الكواكب

العدد ٦٦٧ - ١٢ مايو ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

سامية دياب



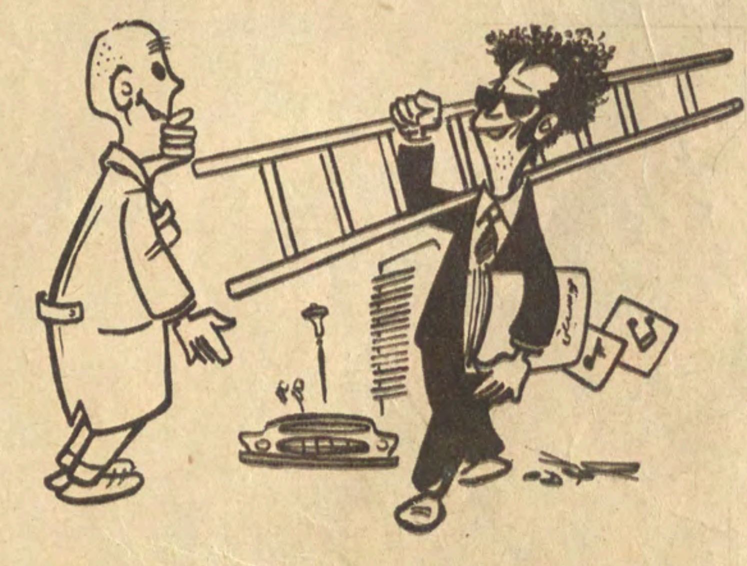
كاريكاتير



انا اعمل ايه يا شاويش قال سمعني صوتك فسمعته .. !!



من فضلك يا اختى جوزين فراخ من اللى قلبك يحبهم .. !!



عشان يا محمد افندى الطلبة يفهموا ايه هو السلم الموسيقى كويس

صورة الغلاف



سامية دياب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB. No. 667 — 12 - 5 - 1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا





٣٠ صفحة عن فنوننا فى "لوك"

تحقيق كبير فى ٣٠ صفحة ستنشره مجلة « لوك » الامريكية - ٧ ملايين نسخة فى الاسبوع - أرسلت المجلة مصورها « مايكل فاكارو » ليسجل نهضتنا الفنية فى شتى الفنون.. زار ستوديوهات التليفزيون والاذاعة والسينما ومسرح البالون والمسارح ، كما صور بعض الفنانين التشكيليين ، وزار كلا من لبنى عبد العزيز وسعاد حسنى ، وسجل لنجوى فؤاد مجموعة من الصور ببدلة الرقص فى قارب بالنيل وبجوار الاهرام وطاف مندوب المجلة العالمية بكل مؤسساتنا الفنية وصورها .

لأول مرة يسافر أوركسترا القاهرة



خلال الايام القادمة يتم توقيع اتفاقية الجولة الفنية التى سيقوم بها أوركسترا القاهرة السيمفونى فى ألمانيا وايطاليا ... هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها أوركسترا القاهرة الى الخارج .. سيقود الاوركسترا فى جولته هذه المايسترو اليوغوسلافى « جيكازورا فكوفيتش » .. تحدد لهذه الجولة خريف عام ١٩٦٥ ، سيعزف الاوركسترا بعض المؤلفات الموسيقية المصرية ، كما يعزف مقطوعات عالمية من الموسيقى الكلاسيكية .. فى هذه الجولة الفنية

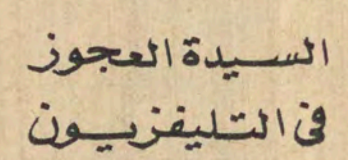
لماذا أغلق مسرح الجيب أبوابه ؟



جلال الشرقاوى لم يتسبب فى وقف العمل بمسرح الجيب كما نشر فى الصحف فى الاسبوع الماضى . الصحيح أن عقد جلال مع المسرح على تمثيل دور المحقق فى « يا طالع الشجرة » كان المفروض أن ينتهى فى آخر يناير . ولكن «يا طالع الشجرة» لم تظهر الا فى ١٢ مارس . والعرض عادة يستمر لمدة شهر . وعقد جلال مع مؤسسة السينما على اخراج أول افلامه « ارملة و ٣ بنات » يبدأ تصويره يوم ١٧ ابريل . أى بعد أسبوع من نهاية يا طالع الشجرة . ولكن ظروف مسرح الجيب المادية لم تمكنه من تقديم العرض التالى . لم يكن هناك حل سوى استمرار عرض « يا طالع الشجرة » . فاعتذر جلال الشرقاوى عن الاستمرار ، واغلق مسرح الجيب أبوابه .







« زيارة السيدة العجوز » مسرحية الكاتب السويسرى « فريدريك دورنمات يخرجها كمال يس للتليفزيون فى تمثيليــــه سهرة طويلة تصور بالفيدو .. سناء جميـــل تقوم بدور السيدة العجوز. هذه أول مرة يخرج فيها كمال يس للتليفزيون .. كمال هو الذى أعد السيناريو .. سيمثل كمال ايضا – ولاول مرة – بطولة فيلم « اعمدة المجتمع » يخرجه بهاء شرف للمؤسسة المصرية للانتاج السينمائى

لنا الثلث فى "أبو الهول"



« أبو الهول يبتسم قبل ان يموت .. لندن .. » هذه العبارة كلها اسم فيلم ايطالى عربى المـــانى مشترك .. واذا كان فى العبارة غموض فلان الفيلم بوليسى ، وهو اول فيلم تشترك فيـــه الجمهورية العربية المتحدة بصفة رسمية وتشترك فيه بنسبة ٣٥ فى المائة ، وايطاليا بنسبة ٤٥ فى المائة ، بينما المانيا تشترك بنسبة ٢٥ فى المائة ، والميزانية ٢٤٠ مليون ليرة ، اى ٥٠ الف جنيه ، والفيـلم سكوب وبالالوان ، والجزء الذى يتم اخراجـــه فى بلدنا يستغرق العمل فيه شهرين، وستصور أجزاء اخرى فى ايطاليا ، وانجلترا .. يخرجه «دوتشيونيساري» والقصة عن سبائك ذهبية سرقت من احد بنوك بور سعيد اثناء العدوان ودفنت في الارض .. وتاتي عصابة لتأخذها لكن بوليسنا يكتشف امرها . .



فتوح نشـاطى يسافر بعد طليمات

ينتهى عقد زكى طليمات مع الكويت فى ديسمبر القـــادم .. اعتذر زكى طليمات عن تجديد العقد ورشح لهم فتوح نشاطى بدلا منه لادارة الفرقة .. قبل فتوح نشاطى العرض بصفة مبدئية على أن تكون مدة التعاقد عاما واحد . . يسافر فتوح قبل العقـــد بشهرين ليفهم طبيعة العمل بالفرقة

●● **الفيلم** الجـــديد الذى يعود به محمد كريم الى الاخراج هــــــو « نور الله » يكتب له السيناريو والحوار عبد الوارث عسر .. اختار كريم جلال عيسى بطلا للفيلم

●● **ادارة** الرقـــابة على المصنفات الفنية منعت فيلمـــا ايطاليا من العرض فى القــاهرة .. الفيلم اسمه « ماشيست » الفيلم يسىء للعرب

●● **مهرجان** البندقية يحضر مديره العام « ستيور كيادينى » الى القاهرة ليشاهد فيلمنـــا العــــربى الذى سنشترك به فى المهرجان

●● **محمد عبد العزيز** المخـرج بالمسرح القومى الذى قدم فى الشهر المــاضى مسرحية توفيق الحــكيم « الطعام لـــكل فم » يستعد الآن لاخراج مسرحية لجان كوكتو اسمها « ثورة شعب » .

●● **سامية رشدى** لم تعـــد تظهر على شـــاشة التليفزيون منذ انضمت لفرقة الريحانى . شكت مرارا فقيل لها : « نحن لانستطيع اجبار المخرجين على طلبك !!! » . اجابة غريبة فعلا . ولكن الموقف يثير الدهشة .

●● **عايدة عبد الجـــواد** اتفق معهـــا زكى طليمات لتمثل « جميلة بوحـــيرد » فى الكويت

●● **لافانينو** ، كتب موســـيقى فيلم صــــلاح الدين ، ويكتب موسيقى فيلم فجر يوم جديد ، قرر أن يأتى بمؤلفاته الموسيقية من ســـــــــيمفونيات وكونشرتات ليسجلها له أوركسترا سيمفونى القاهرة

●● **فـــرقة** رويال باليـــه الانجليزية وافقت على الحضور الى القاهرة للعمـــل على مسرح الهرم فى شهر يوليو القادم

●● **أوركسترا** القـــاهرة السيمفونى يبدأ حفلات أسبوعية بنادى الجزيرة الرياضى ، بقيادة المايسترو اليوغوسلافى «جيكازورا فلكوفينشى » ابتداء من ١٦ مايو

●● **فريد شوقى** سيمثل مع فرقة الريحانى فى موسم الصيف القادم مسرحيتين « الشـــايب لما يدلع » و « لو كنت حليوة »

●● **حسن يوسف** سيقوم ببطـــــولة مسرحيـــة للمسرح الكوميدى .. حتى الآن لم يختر هذه المسرحية

●● **محمد رشدى** يغنى لاول مرة من لحن بليغ حمدى أغنية اسمها « نجاة » .. رشدى له أغنية اسمها « وهيبة » !!

●● **أورسون ويلز** يقوم الآن باخراج فيلم « فالستاف » فى ستوديوهات لندن

تبكى فى مسرح الريحانى



بكت امينة رزق فى مسرح الريحانى الذى كان هو مسرح رمسيس سابقا .. كان تاكسى السهرة يتحدث معها عن ذكرياتها على هذا المسرح ، حيث دخلت تعمل فيه سنة ١٩٢٤ مع يوسف وهبى .. حكت امينة شيئا من هذه الذكريات التى ترجع الى ٤٠سنة مضت وبكت للذكرى .

أوبريت عن الشيخ فى سبتمبر



فى موعد ذكرى الشيخ سيد درويش تقدم اوبريت عن حياته واعماله وقصة انتقاله للقاهرة ولقائه بجورج ابيض .. اثنان من المؤلفين السكندريين يعيشان الآن مع اعمال الشيخ سيد . بعض الفنانين الذين عرفوه سيظهرون فى الاوبريت الذى سيقدم على مسرح سيد درويش بالاسكندرية

فلوس الفن فى القاهرة



●● زين العشماوى تقاضى ٢٠٠ جنيه عن بطولة فيلم «ارملة وثلاث بنات» ●● علاج فتحية عبد الغنى الممثلة بالمسرح القومى تكلف ٢٥٠ جنيها ●● الخواجة بيجو تحطمت سيارته وطلب الميكانيكى ١٠٠ جنيه لاصلاحها فاضطر بيجو الى بيعها واشترى سيارة غيرها بمائتى جنيه ●● سهير زكى رقصت فى ٥ حفلات فى شم النسيم وبلغ ايرادها فى هذا اليوم ٣٥٠ جنيها ●● نجاة الصغيرة عرض عليها احد المنتجين ١٠ آلاف جنيه لتقوم ببطولة فيلم . القصة لم تعجبها فرفضت العرض .

●● **أغلب** تمثيليات الصيف فى التليفزيون نصف ساعة وكوميدية

●● **روبير صايغ** قدم شكوى ضد مها صبرى لانها اعتذرت فى آخر لحظة عن الاشتراك فى حفلة غنائية أقامها التليفزيون

●● **اتحاد** المؤلفين الموسيقيين الروس أهدى أوركسترا القاهرة السيمفونى مجموعة كبيرة من المؤلفات الموسيقية السيمفونية

●● **أمينة رزق** وحسين رياض طالبا المسئولين فى التليفزيون بتعديل النظام الذى يعامل به الفنانون ومحاسبتهم على السنة وليس على الشهر

●● **سليمان جميل** يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « برما » للشاعر الاسبانى لوركا .. فيها مواقف غنائية عديدة .. يشترك فيها كورال ، يكتب الاغانى الشاعر صلاح عبد الصبور .

●● **فينوريو دى سيتا** (وهو غير فيتوريو دى سيكا) بعد نجاح فيلمه الاول «اللصوص» بدأ فيلمه الثانى ويدور حول رجل يعيش فى ذكريات الماضى

●● **اضطر** اسماعيل يس أن يختصر موسمه المسرحى فأنهاه منذ أسبوع ، ليتمكن من العمل فى فيلم « العقل والمال » الذى يخرجه عباس كامل

رجل الشارع يقول:



● ثورتنا الفنية فى الاذاعة ، والتليفزيون ، والمسرح ، بعد النجاح الساحق الذى احرزته فى معركة الكم ، ينبغى أن تتفرغ نهائيا ، لمعركة الكيف ، لقد غالى البعض فى اغراق السوق باعمال كان يجب الا تنزل أبدا الى السوق .. وخلا السوق من أعمال فنية ، كثيرة ذات أهداف ثورية بعيدة المدى ، كان من الضرورى جدا ، ان يمتلىء بها السوق !

● الذين كانوا يهاجمون العقاد أيام حياته ، كفوا عن الهجوم وبعض الذين لم يكونوا قادرين على الهجوم عليه فى حياته انطلقوا يهاجمون العقاد بعد وفاته .. كلما رأيت فى الصحف ، اللبنانية ، والعراقية ، والتونسية ، والجزائرية ، والغربية مقالات مدروسة موضوعية عن العقاد ورأيت فى بعض صحفنا مقالات كلها هجوم شخصى على العقاد ، احسست بالاسى .. انا لم ار العقاد فى حياتى مرة واحدة!

العقاد

● لاتعجبنى مجلة اسماعيل يس فى الكواكب ، هذه اول مرة تنقد فيها احدى المجلات نفسها ومعذرة لرئيس التحرير ، سعد الدين توفيق ، ولاسماعيل يس شخصيا !

● فيلم بنت الحتة ، كمسلسلة « بنت الحتة » جريمة متحركة ، خسارة مجهودات سامية جمال ، وشكرى سرحان ، واحمد رمزى .. وخسارة الفيلم الخام .

● سمعت كثيرين ، وهم يتراهنون على نهاية مسلسلة «حب وصراع » التى قام ببطولتها محمود المليجى ، فى الاذاعة ، ولم اجد واحدا يقبل الرهان ! اجمع الكل على ان النهاية ستكون زواج البطل الطيب . بالبطلة الطيبة .. كل افلامنا كذلك تستطيع ان تعرف نهاية الفيلم من أول الفيلم!

● اين آثار يوسف السباعى ، اين قصصه ومقالاته ، لماذا اختفى او كاد الانتاج الغزير ، ليوسف السباعى ، اخشى أن تكون الازمة بين الاتحاد السوفييتى والصين هى التى لم تدع ليوسف وقتا يكتب فيه شيئا جديدا ؟

● أتابع بكل قلق ورغبة فرقة المنصورة المسرحية التى أرجو ان تكون فرقة نموذجية تتغلب على بعض فرق القاهرة ، متى نتحمس للفرق المسرحية المختلفة ، كما نتحمس للاهلى والزمالك والترسانة وكوم الدكة ، ومتى نتحمس لامينة رزق وزهرة العلا وزوزو شكيب كما نتحمس لصالح سليم ، والشاذلى ، وزقلط!

● برنامج « سهرة العائلة » الذى تشرف عليه ثريا حمدان والذى تناولناه بالنقد فى هذا الباب أكثر من مرة ، يستحق هذا الاسبوع قبلة ، لانه انتقل الى الكويت وسجل نشاط ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، هناك .. متى نرى حلقات مشابهة عن نشاط ابناء الجمهورية العربية المتحدة فى كل بلد عربى .

● يخيل الى اننا تسرعنا فى انشاء معهد السيناريو ، وانه انشىء بدون برنامج محدد . هل نطمع فى ان يعاد تخطيطه من جديد ، ولا مانع من ان يشمل « القصة والسيناريو » !

● مؤلف له فى السوق اكثر من ١٥ كتابا تلقى هذا الاسبوع عن كتاب نشرته احدى المؤسسات العامة فى يوليو الماضى ثلاثين جنيها تقديرا لجهده ، الذى استغرق أكثر من عامين فى الكتاب الذى نشر فى ٣٠٠ صفحة .. مؤلف الكتاب سبق ان دفع ٣٠ جنيها لكتابة مسودات الكتاب على الالة الكاتبة ! هل هى غلطة ؟ ادعو الله ان تكون كذلك والا فيالضيعة الفكر عندنا !

● فى الاسبوع الذى بدأ فى ٢ مايو وانتهى يوم ٨ مايو وجدت البرنامج الثانى عبارة عن : « مع كاتب الطليعة الفرنسى يوجين يونيسكو بمناسبة عرض مسرحيته الجديدة . ثم موسيقى نوربللى وجلوك ، وشوبيرت ، وديبوى ثم كتب عن « السليقة عند العرب المحدثين » و « الدخيل فى لغتنا المحلية ، والشقيقات الثلاث لتشيكوف . ومسرحية الدرس للكاتب الطليعى يوجين اونيسكو » . وفى البلد ، احتفالات عن السد العالى ، وأعياد العمال . والبرنامج الثانى يعيش فى المريخ !

ثريا حمدان

● فين الاغانى الجديدة لنجاة الصغيرة . وفين الوجوه القديمة ، ليلى مراد ، ونجاة على ..

● بين جامعة عين شمس وجامعة اسيوط معركة عنيفة حول عدد صدر من مجلة جامعة أسيوط ودخل مسابقة « شباب الجامعات » بعد الموعد .. المعركة الصحفية عنيفة جدا .. وتتطلب تحقيقا من المجلس الاعلى للجامعات من اجل نجوم الصحافة الجدد .

صبرى أبوالمجد



●● **رشـــاد حجازي** يكتب لفرقة الاسكندرية المسرحية « ابر النحل » وهى كوميديا اجتماعية تعالج بعض مشاكل الاسرة

●● **محمد فوزى** يعود الى السينما بفيلم « رحلة الحب » قصة واخراج حسين حلمى المهندس .. البطولة النسائيـة ستكون لوجه نسائى جـديد .. آخر فيلم له – ليلى بنت الشاطىء – منذ ٦ سنوات

●● **بيير انجلى** تحولت الى كاتبة سيناريو .. اختارت قصة حياتها..من المرشحين لاخراجه : « روجر فاديم » و « لوى مال » ومن المرشحين للبطولة أمامهـا « بول نيومان » و « سـيرجى ريجيانى »

●● **من** أول يونية يستأنف مسرح الجيب نشاطه على مسرح الجمهورية بعد تكييفه بمسرحيتى « برما » و « شفيقة ومتولى »

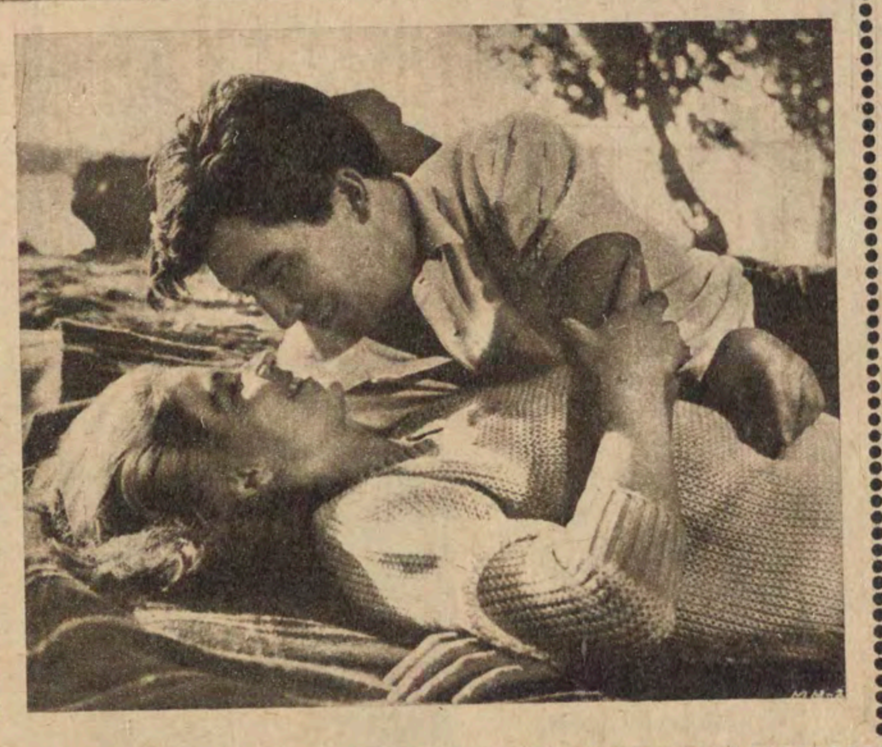
●● **أوجو جريجوريتى** بعد فيلما من أفلام الفزع عن مخلوق مزدوج الشـــخصية ، والفيلم مع ذلك كوميدى .. جريجوريتى لفت الانظار فى مهرجان البندقية الاخير بفيلمه « أوميكرون »

●● **سيلفانا مانجانو** سوف تكون بطلة فيلم يخرجه ماورو بولونينى انتاج زوجها دى لورنتس آخر فيلم أخرجه بولونينى كان « الضائعات »



زفـة بعـد ٢٣ سـنة!

٢٣ سنة مضت على زواج على رشدى عضو المسرح القومى بالممثلة سامية رشدى .. وهـــذا رقم قياسى – امسك الخشب ! – فى زواج فنان من فنانة .. فى مسرح الريحانى حيث تعمل سامية احتفل الزوجان مع أسرة الريحانى بهذه المناسبة . زفوا الزوجين وكأنهما عروسين فى يوم زواجهما .. عقبال الاحتفال بعيد الزواج الفضى والذهبى



عقـاب فى الوقت المناسب

كان رسول أحد البنوك الامريكية الى السويد ..كان عليه أن يكتشف حقيقة أحد العملاء هناك .. ولكنه ينسى واجبـــه .. حتى انه يرتكب جريمة قتل .. هنا يفيـــق الرسول ويتدخل حتى يوقع العقاب على المجرم فى الوقت المناسب .. هذه القصة المثيرة هى موضـــوع فيلم « مسألة ضمير » بطـــولة « باتريك أونيل » ومايبـــريت نيلسون» واخراج « جون كروموبل» .. والذى يعرضـــه لك « نادى الكواكب » بســـينما كايرو يوم الجمعة القادم .. ادفع سبعة قروش ونصف فقط وقدم كوبون النادى

عبد الحى أديب ينقد :

ملوك الشمس!



ضيف الكواكب هـذا الاسبوع هو **السيناريست عبد الحى أديب** .. اختار اخر أفلام **المخـــرج ج. ل. تومسون «ملوك الشمس»** ليقول فيه رأيه كناقد . قال :

● قصة الفيلم أخذت عن كتاب يؤرخ لشعب عاش فى المكسيك هو شعب «المايا» .. كانت له عاداته وكانت له حضارة متقدمة رغم أنه لم يكتشف المعادن ولم يستخدمها، وأغار عليه عدوه وهو يســـتعمل السيوف النحاسية فاســـتطاع أن يقهره ويضطره الى الهـــرب عبر البحر الى الشمال .. وحط شعب المايا رحله وبدأ حضارته من جديد، ويأسرون زعيما للهنود الحمر ، يحاولون تقديمه قربانا لالهتهم ، ولكن قومه يحررونه ، وكان الزعيم قد أحب فتاة من « المايا » فاذا هو يريد الحياة لشعبه مع شعب المايا فى سلام .. ولكن أعـــداء المايا الاول كانوا يطـــاردونهم .. وتنشب معركة حاسمة ، وينضم الزعيم الهندى الى المايا ليكتب لهم النصر ويدفع حياته ثمنـــا لنصرهم .. ويتحقق السلام

●● جوانب القصة كانت غنية جدا بالمواقف التى يمكن أن تصبح محل انبهار للجمهور ، فمثل هذا الموضوع يتحمل المجاميع الكبيرة التى تتحرك فى الكادر الواحد ، ويحتمل الالوان الزاهية فى الثياب والطبيعة الجميلة ، ولكن المخرج ج.ل. تومسون لم يستطع لسبب لا أدريه ان يوفى الفيلم حقـــه ، **فبدت اللقطـــات التى تعتمـد على المجاميع فقيرة** ، ولم يقدم لنا عرضا ممتازا مثلما فعل وهو يخرج**«تراس بولبا »** .. واعتقادى أنه قد اعتمد على أسماء الممثلين مثل **يول برينر وجورج شاكيرس** واكتفى بأن يقدم قطاعا نفســـيا لكل منهما وهمـــا يتصارعان .. **المعركة الاخيرة التى استخدم فيها المايا النـــار كحاجز بينهم وبين عدوهم المتفوق كانت فى مستوى مخرج « نضال الابطال»..** واللقطات التى سجلها ليول برينر وهو مقيد على الارض فى الكوخ بعد أسره ، والفتاة « شيرلى آن فيلد» تحاول أن تكسر حـدة وحشـــيته ونفوره كانت أفضل اللقطات .

●●● **يشفع للفيلم تلك الدعوة التى حملها لكى يسود السلام بين الناس** ، وهذه الدعوة بدت واضحة جدا فى اخر لقطة التى قدم فيهـا المخرج سهم الزعيم الهندى المحتضر وسيف زعيم المايا وقد رشـــقا جنبا الى جنب .. **لم يعجبنى يول برينر فقد كان متكلفا فى تمثيله، وكان يعتمد على مشية مختالة ونظـــرة بدت لامعة ، أما جورج شاكيرس فقد أثبت انه يتقدم بسرعة الى الصف الاول** .. وعلى أية حال ، هـــذا الفيلم يمكن أن يقبل عليه الجمهور ، خاصة جمهور الدرجة الثانية .

مخرج اسكندرية يأخذ نفس الأجر

ليس صحيحا ان المخرج المسرحي لفرقة اسكندرية ياخذ اجرا اقل من المخرج فى اى فرقة بالقاهرة .. فمؤسسة المسرح هى التى تحدد الاجر للمخرج سواء فى القاهرة أو فى الاسكندرية .. هذا الكلام جاءنا فى خطاب من السيد محيى الدين الشاذلى رئيس مجلس ادارة فرقة الاسكندرية المسرحية ، تعقيبا على ما كنا قد نشرناه فى « الكواكب » من ان حسين ابو المكارم أول مخرج سكندرى مسرحى اخرج مسرحية « الخبر » نال أجرا اقل مما يناله مخرج القاهرة .. الصحيح أن المائة جنيه التى أخذها حسين عن الاخراج هى المقررة للمخرج المبتدىء .. محيى الدين الشاذلى يقول ان حسين اثبت أنه يمكن الاعتماد على مخرجى الاسكندرية

ثورة حب بدلا من "صانع الحب"

بعد الضجة التى اثارها احسان عبد القدوس حول اسم « صانع الحب » الذى اختير لاسم الفيلم الذى يخرجه يوسف شاهين عن قصة السد العالى التى كتبها موسى صبرى ، تقرر اختيار اسم آخر غير هذا الاسم الذى اطلقه احسان على قصة قصيرة نشرها منذ ٧ سنوات . جرت مناقشات طويلة اشترك فيها موسى صبرى مؤلف الفيلم ويوسف شاهين مخرجه وحلمى رفلة منتجه . رفضوا اسماء كثيرة اقترحت . آخر اسم استقروا عليه « ثورة حب » . ليس نهائيا بعد





ب . ب لا تشهد الأسبوع الفرنسى

النبأ الذى نشرته الصحف فى الاسبوع الماضى عن حضور نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو لشهود أسبوع الفيلم الفرنسى فى القاهرة ليس صحيحا ! .. انما سيحضر نجمان آخران هما «مارى جوزيه نات » ، و «جاك شارييه» وهذه هى الزيارة الثانية لمارى . فقد شهدت افتتاح فندق عمر الخيام بالزمالك منذ شهرين . أما جاك شارييه فهو الزوج السابق لبريجيت باردو . وهو بطل أحد الافلام التى ستعرض فى الاسبوع . الفيلم « من أجل امرأة»

فى داخل استوديوهات التليفزيون



يجرى هذا الاسبوع فى ستوديوهات التليفزيون تصوير ثلاث تمثيليات هى : «ابناؤنا» من تاليف محيى الدين عارف واخراج حسن اسماعيل وبطولة امتثال زكى وحسين رياض وهى تصور فترة من تاريخ مصر يستعرض خلالها حياة ابطال ثورة ٢٣ يوليو عندما كانوا طلبة فى المدارس سنة ١٩٣٥ ، والتمثيلية الثانية « وليمة » من تاليف عزت السيد ابراهيم واخراج فايق اسماعيل وبطولة سناء مظهر وصلاح ذو الفقار وهى تمثيلية فكاهية التمثيلية الثالثة «ليست عمياء» تاليف نبيل عصمت واخراج يوسف مرزوق وبطولة آمال فريد ومحمود المليجى وفاروق ومحمود المليجى وفاروق الدمرداش ومدتها ثلاث ساعات الا ربع.

فى عالم النغم

الخنافس والسترينيز فى انجلترا ، الفيس بريسلى والروك والتويست فى امريكا ، الوجودية المزيفة فى فرنسا ، الفقير الذى اصبح مليونيرا والامير الذى تزوج سندريللا فى القصص ، الرقص المدعو - افتئاتا على الشرق - بالشرقى فى ملاهى الليل ، كل الوان واتجاهات الفنون المنحرفة .. من ملامح مجتمعات اشبه بمجتمعنا القديم قبل انتفاضته مجتمعات تنصرف فيها طبقة تعبث الى المتع الحسية والاغراق فيها ، وطبقة تتضور الى الهروب الحالم والتمرد السلبى .

بعض هذه الملامح ، مازالت رواسب منها فى مجتمعنا الجديد ، فى فنوننا السمعية والبصرية . مازال بعض من يملكون التوجيه فى حقولنا الفنية لايعقلون الاشتراكية، لم يؤمنوا بها بعد، لايهتدون بها فى حياتهم الخاصة ولا سلوكهم الشخصى ، وينعكس هذا على ما يقدمونه او يشرفون عليه من مختلف صور الفن . مازالت امثال افلام الفيس بريسلى وبريجيت باردو تعرض علينا فى دور السينما ، مازلنا نرى الوانا من الرقص الهابط والفكاهة المبتذلة تقدم بالحاح فى بعض برامج التليفزيون .. بدأت أسمع همسا عن الخنافس .. لا بالاستهجان والاستنكار والتدليل على ما يروج فى مجتمعات تنحل فيها القيم ، بل فى شبه مشاركة فى الاحتفاء بصورهم واخبارهم..

هنا يأتى دور الكتاب الشرفاء الذين يحملون أمانة الكلمة فى اخلاص ووعى مؤمنين بانطلاقة المجتمع . على عاتقهم تقع مسئولية التنبيه والتحذير والتوجيه ..

لا أستطيع تصور « الخنافس » فى مجتمع يبنى المستقبل ويصنع الحياة ..

● الصديق العزيز الشاعر صالح جودت يقول: « عبد الوهاب اعظم موسيقار فى تاريخ الموسيقا العربية . انه اعظم من سيد درويش



بريجيت باردو



صالح جودت

عشر مرات على الاقل ! » ترى هل اراد ان يقول « اغنى » بدلا من « اعظم » ؟ لا اناقش رأى صديقى لانه شاعر واديب .. وليس موسيقيا لكنه لو تحدث عن تقييم الشعر والشعراء ، حتى معارضته القاسية لمدرسة الشعر الحديث التى اميل اليها ، حتى سخريته من بعض شعرى الذى أقرؤه عليه ، فانى احترم رأيه لانه شاعر ..

● « ميلاد بسادة » من خير من عرفت واحببت واحترمت فى أسرة التليفزيون لخلقه الدمث وثقافته وأولا لشخصيته الجادة .. و « مجلة التليفزيون » من البرامج الناجحة المتزنة بلا ضجيج او افتعال. تقدم فقرات منها فيما اعتقد لم يقصد به الانتقاص من قيمتها بقدر ماهو مشاركة بناءة طيبة المعنى والهدف .. أسفى الشديد لاحتجابها !

● برنامج « ألفن والحياة » الذى يقدمه حسن فؤاد، وما يحتويه، نموذج لما يجب ان تكون عليه برامج التليفزيون واتجاهات الفنون جميعا ، انه تطور لبرنامج « من عالم الفنون» الاكاديمى الذى يقدمه صلاح طاهر ، الى صلة أوثق بحاضرنا وتطلع الى مستقبلنا ... الفيلم القصير عن السد العالى الذى قدمه البرنامج مادة لقصيد سيمفونى اسمه « السد العالى » .. من يكتبه ؟

● المغنية التى نصفها مغنية ونصفها راقصة ، محركة مختلف اعضاء جسدها من قمة الراس الى أخمص القدم ، فى غيبوبة وانفصال تام عن واقعنا النضالى ، مكانها - تجاوزا - ملاهى الليل لروادها ، لاشاشة التليفزيون لكل بيت وعائلة ..

● قال لى « زكى طليمات » منشىء مدرسة المسرح بعرقه وكفاحه : « الفنان لايستطيع احد ان يقتله ، هو وحده يستطيع الانتحار ! »

مدحت عاصم



●● **ميشيل ماو** ممثلة فرنسية جديدة - ٢٤ سنة - ستقوم ببطولة فيلم « ألماظ ميكونج » - ميشيل من أب فرنسى وأم من فيتنام

●● **عز الدين فؤاد** المدير العام لاستوديوهات السينما فى ج.ع.م ، يدرس نظام ستوديوهات « دى لورنتس » فى روما ، لاستغلاله فى مدينة السينما الجديدة عندنا

●● **مجموعة** من أحسن العازفين الانفراديين فى العالم يشتركون فى الموسم الصيفى لاوركسترا القاهرة السيمفونى منهم عازف الفيولينة الروسى «أوليج كريسا» ، وعازف البيانو الانجليزى « كيندل تيلور » ، وعازف الفيولينة اليابانى « هيديو كاناكورا اسو » ، وعازف البيانو الامريكى الزنجى «وليم نابوريه» ، وعازف البيانو الايطالى « بيترو سبادا » ، وعازف البيانو الالمانى « أماديوس فيبر زنكة »

●● **بالاسكندرية** وفى نهاية شهر مايو يسافر أوركسترا القاهرة السيمفونى الى الاسكندرية ، ويقدم حفلا موسيقيا هناك

●● **جول داسان** ، وروجر فاديم ، وبيترو جيرمى .. الثلاثة يشتركون فى اخراج فيلم واحد .. الاخير لم بعد نجاح فيلميه الاخيرين « طلاق على الطريقة الايطالية » و « حب وخيانة »

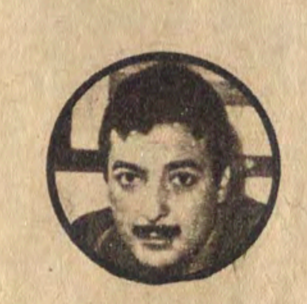
●● « **لا حدود** » اسم مسرحية عن مأساة فلسطين تأليف محمود شعبان .. ستقدمها فرقة المسرح الحديث بالتليفزيون

●● **المايسترو الايطالى** كارلو ذيكى سيزور القاهرة خلال يونية القادم ، حيث يقود أوركسترا القاهرة السيمفونى حفلة واحدة ، ويساهم ببعض النشاط الفنى بالقاهرة والاسكندرية

●● **١٥ يوما** تقضيها فرقة الريحانى فى بغداد .. اشترط المتعهد أن يكون فريد شوقى مع الفرقة

●● **السيد بدير** يضع مذكرة ليتم خصم الواحد فى المائة من جميع أعضاء فرق التليفزيون وارسالها الى النقابة

●● **نبيل الالفى** يقضى ٣ أيام فى طنطا ليحاضر أعضاء فرقة طنطا المسرحية عن الفن والمسرح والاخراج بدعوة من محافظ الغربية



مشكلة أسماء ؟!

مؤلف الاغانى فتحى قورة سيتحول الى ممثل سينمائى .. المخرج حسن الصيفى عرض عليه دورا فى فيلم غنائى .. امضى فتحى قورة العقد ، واشترط أن يكتب اسمه بنفس حجم اسم بطل الفيلم رشدى اباظة والا الغى العقد .. وافق المخرج على ان يكتب اسم فتحى بنفس حجم اسم « رشدى » اباظة





لماذا تحاكم ؟

فى اضواء المسرح يلحن فريد لشادية اغنية :« عندى وغيار .. كله اسرار .. وعاملى حمش .. اتاريه مكار .. وواخدها هزار .. اطلع يا وحش» كتب كلمات الاغنية زهير صبرى .. تظهر شادية بالتليفزيون ايضا فى برنامج « محكمة الفن » ستحاكم شادية لانشغالها بالسينما والغناء..



غنى ثم اعتذر !

حسيب يوسف مخرج التليفزيون اتفق مع محمد عوض ان يظهر فى اسكتش غنائى اسمه « احلام الربيع » سجل عوض الاغانى المطلوبة واعتذر عن التصوير بحجة ان مركزه الفنى لايسمح له بتمثيل دور صغير كهذا الدور .. اضطر المخرج أن يستعين بممثل آخر ويبقى التسجيل بصوت عوض

شباك التذاكر فى أسبوع

هذه هى ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى :

سينما كايرو - الاسبوع الثانى - المراهقان - ٢١٣٥ جنيها
سينما ديانا - الاسبوع الثانى - بنت الحتة - ١٩١٥ جنيها
سينما ريفولى - الاسبوع الثانى - هارب من الحياة - ١٢١٦ جنيها
سينما راديو - الاسبوع الثانى - هارب من الزواج - ٨٢٩ جنيها
سينما ميامى - الاسبوع الثانى - هجرة الرسول - ٧٧٦ جنيها
سينما أوديون - الاسبوع الثانى - أول حب - ٥.٦ جنيهات



كلمة جريئة

يبدو ان بعض المشتغلين بالنقد الفنى يحتاجون الى بضعة دروس فى « التوعية » الاعلامية و « التكنيك » الصحفى ؟

فكثيرا ما يعمد الناقد الفنى « فلان » او « علان » الى « فبركة » اوصاف معينة ينسبها الى بعض الفنانين والفنانات زاعما ان هذه الاوصاف شائعة فى الوسط الفنى !

فهو مثلا يفبرك للفنانة « فلانة » اسما معينا هو « الراقصة الحافية » او « طبق القشدة » او « آكلة البسطرمة وشاربة البراندى » . وهو مثلا يفبرك للفنان « علان » اسما معينا هو « حرامى الكاميرا » أو « وحش الشاشة » او ماشاكل ذلك من اسماء زاعما انه سمع هذه الاسماء من الوسط الفنى على حين انه هو الذى «فبرك» هذه الاسماء وعمل على نشرها بين أفراد الجمهور البسطاء الذين يصدقون الكلمة المكتوبة !

وبالطبع ليس عيبا ان يطلق احد النقاد اى « اسم » او « وصف » يشاء على اى فنان او فنانة يشاء ، فهو حر فى ذلك كل الحرية . غير ان العيب كل العيب هو ان «يفبرك» مثل هذه الاسماء والاوصاف وينسبها الى الوسط الفنى ، كل ذلك لالسبب الا لانه يريد ان يضع « كليشيهات» معينة يعلم هو كل العلم أنها كليشيهات كاذبة !

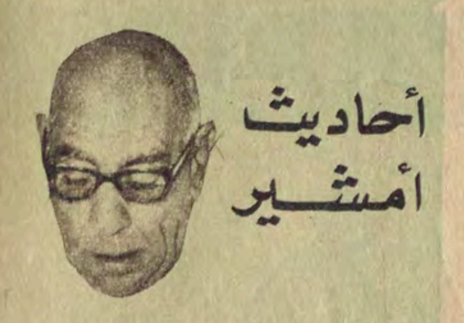
بل اسوا من ذلك ان بعض النقاد الفنيين يذيعون احاديث وتصريحات ((مفبركة)) و ((ملفقة)) على لسان بعض الفنانين والفنانات .. ففلان الفنان مثلا قد صرح له بأن ((البسطرمة)) تطيل العمر! والفنان علان قد صرح له بأن « البراندى » هو خير وحى للاعمال الفنية .. والفنانة فلانة قد صرحت له بأنها تعكف على وضع « سيناريو » احد الافلام او على وضع « سيمفونية » جبارة .. كل هذا على حين أن أحدا لم يصرح له بشىء من هذا القبيل .

لهذا اعجبتنى الفنانة ((زوزو ماضى)) حين روت فى برنامج اذاعى بعنوان ((كرسى الاعتراف)) كيف ان احد المسئولين عن الاذاعة نسب اليها فضلا لاتدعيه هو ان مقطوعة « وداد » التى عزفتها امام ميكرفون الاذاعة ذات يوم من تاليفها على حين ن هذه المقطوعة من وضع فنان آخر حل عن دنيانا هو « عزيز صادق »!

ما احوجنا الى الصدق والامانة فى التحرير الفنى ، والا وجب القاء بعض الدروس فى ((التوعية)) الاعلامية و « التكنيك » الصحفى على امثال هؤلاء النقاد الذين يتجرأون على الحق ! . والعهدة على الراوى !

ماهر نسيم

أحاديث أمشير



كل ما ادخل مبنى التليفزيون افتكر المثل بتاعنا اللى بيقول « من بره طق طق ومن جوه ... !» المبنى اللى مابقالوش غير ثلاث سنين والسقايل لسه منصوبة فوقه والمبيض والنجار والسباك لسه بيشتغلوا فيه .. يعنى بناية جديدة بشوكها لسه ومع ذلك اللى يشوفها يفتكر فات عليها ثلاثة الاف سنة .. الحيطان كلها مخربشة ومنقرة والبياض واقع منها ولونها اسود من الارض. يمكن حد يقول ماهمه الموظفين لسه بيعزلوا والمكاتب طالعة نازلة وبير السلم ضيق قد كده .. يبقى لازم الحيطان تتخربش ويبقى منظرها ما يسرش عدو ولا حبيب . وده كلام معقول وجايز .. ما اقولش لا .. لكن الكتابة اللى على الحيطان بالاحمر والاخضر والازرق دى كتبتها المكاتب برضه والا كتبوها بنى آدمين ؟ البنى آدمين دول يبقوا مين ؟ مين اللى بيتردد على مبنى التليفزيون الجمهور كله يا اما الفنانين يا اما ناس متصلين بالفن . مش عيب لما الفن اللى كله ذوق ورقة وجمال يشلفط بيته بالشكل ده ؟ اللى عمل خط فى الحيطة ده كسب ايه؟ سجل اسمه فى التاريخ ؟ ادوا له جايزة ؟ لكن وسخ الحيطة وشوه منظرها .. التليفزيون يعمل ايه فى الحالة دى ؟ يوقف حراس يحرسوا الحيطان ويمسك كل واحد منهم عصاية عشان يضرب التانى على ايده ويقوله ما تعملش كده ؟ ليه الواحد منا مايكونش حارس على نفسه ويعتبر المبنى ده بيته .. ما هو بيته برضه ... ويحافظ عليه ويخليه دايما نضيف!

والا الاستوديو ..

الاستوديو فيه مناظر جنب بعضها والمفروض طبعا ان الفنان يغير هدومه من منظر لمنظر .

تعرفوا بيغير هدومه فين ؟ ورا المناظر . تصدقوا ان واحدة فنانة تقلع وتلبس ورا المنظر يعنى اذا واحد بص يشوفها وبيحصل كده احيانا غصب عن الواحد لان الفنان راخر بيقلع ورا المنظر . يجوز يدور كده ولا كده يلاقى نفسه قدامها ، او عامل من العمال فايت ورا المنظر يلاقى نفسه فى وشها . يبقى اسمه كلام ده ؟ .. الاستوديوهات فيها غرف.. يجرى ايه لو خصصنا الغرف دى للقلع واللبس ؟ ونوفر على روحنا المناظر المؤذية دى .. لكن مين يقرا ومين يسمع ؟ ..

أحمد شكرى

كلهم وجوه جديدة !



اخيرا وجد عبد الرحمن الخميسى بطلة فيلمه الاول الذى يخرجه واسمه « حدث فى سبعة أيام » .. التقى الخميسى بها على سلم معهد الفنون المسرحية واسمها « شمس » أخذها الخميسى من يدها ووقعت العقد، ودخل ستوديو مصر يوم الخميس الماضى ، حيث بدأ العمل فى الفيلم .. كل ممثل الفيلم من الوجوه الجديدة .منهم : فاروق الدمرداش المخرج المسرحى ، وحسين الشربينى الممثل بمسرح التليفزيون ، وعبد القادر حميدة الصحفى ..

الشبكة قالت لها: حلو التواضع !!!



خبر لطيف من بيروت حدث فى الاسبوع الماضى . متعهد من الكويت سافر الى لبنان ليفاوض نور الهدى « هل تذكرها ؟.. » على حفلة غنائية . فسالها : « كم تريدين يا آنسة ؟ » ففكرت قليلا ثم قالت : « أم كلثوم ،كم تتقاضى عن الحفلة ؟ . فقال :« ٤٠ الف ليرة ». فطلبت نفس المبلغ وفورا ودعها شاكرا وهو يتمتم فى سره « مليح اللى طلبت ٨٠ الفا ..!». علقت مجلة (الشبكة) اللبنانية على هذا الخبر بقولها « حلو التواضع».

هل يلحن له عبد الوهاب



محرم فؤاد يريد ان يغنى « هات عنيك » ليس معنى هذا أنه سيغنى « انت عمرى » وانما لدى محرم اغنية جديدة تقول : « لا بلاش تسيبنى فى الطريق . دى فرقتك مقدرلهاش .. هات عنيك خليك رقيق . » هذه الاغنية اسمها « دموع السهرانين » . كتبها حامد البليسى ، والمفاجأة هى ان محرم فؤاد يقوم بمحاولات جبارة مع محمد عبد الوهاب ليلحن له هذه الاغنية. لم يغن محرم حتى الان لحنا لعبد الوهاب قد ينجح محرم ..

يتركان "غاده" فى القاهرة



ايهاب نافع وماجدة يقضيان شهر عسل فى أوروبا يتجولان فيه ويتفسحان .. سيتركان غادة ابنتهما - شهرا ونصف شهر - فى القاهرة ويسافران بدونها .. هذه الجولة ستكون فى شهرى يوليو واغسطس .. قبل السفر سيكون ايهاب قد أتم دوره فى فيلم «الطريق» قصة نجيب محفوظ .

بعد عودة ماجدة من شهرى العسل تبدا فى فيلم « القبلة ».. ايهاب يبدأ العمل فى فيلم ... « قصة فى حياتى » . مع فاتن حمامة

لماذا تتعلم شيرلى هز البطن؟



آخر اخبار هوليوود ان شيرلى ماكلين تتعلم الان رقصة هز البطن لتقدمها فى فيلم اسمه « من فضلك عد الى بيتك ياجون جولد فارب ! » وتقوم شيرلى فيه بدور محررة باحدى المجلات تدفعها مهنتها الى الوقوع فى حريم ملك شرقى اسمه فوز ، ملك دولة اسمها فوزية . ويقوم بيتر اوستينوف بدور الملك .. تنضم شيرلى الى حريمه، قصة الفيلم مستوحاة من حادث الطيار الجاسوس الامريكى جارى فرانسيس باورز الذى سقطت طائرته فى ارض روسيا ..

لأول مـرة فى مهرجان دولى

فزنا بثلاث جوائز أولى

برقية من « جاكرتا » عاصمة اندونيسيا حملت نبأ الفوز .. جائزة احسن فيلم طويل وجائزة احسن ممثلة وجائزة احسن فيلم قصير .. أعلن هذا الفوز فى ليلة ختام المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث للسينما الذى اشتركنا ...



من مقر المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث الذى عقدفى « جاكارتا »عاصمة اندونيسيا وصلت برقية للمكتب الفنى للسينما بالمؤسسة • قالت البرقية ان الجمهورية العربية المتحدة قد فازت بثلاث جوائز عندما أعلنت هيئة التحكيم جوائزالمهرجان:

- **جائزة أحسن فيلم لفيلمنا « الباب المفتوح » انتاج واخراج بركات •**
- **جائزة أحسن ممثلة لفاتن حمامة عن دورها فى « الباب المفتوح»**
- **جائزة أحسن فيلم تسجيلى لفيلم ((مذكرات مهندس)) اخراج صلاح التهامى •**

ماذا عن المهرجان

كانت فكرة إقامة المهرجان السينمائى الافريقى الاسيوى . بناء على توصية منبعثة من قرارات مؤتمر باندونج •• وعقد المهرجان لاول مرة عام ١٩٥٧ فى مدينة «طشقند» فى روسيا الاسيوية . واشتركنا فيه بفيلم « خالد بن الوليد » •• أما المهرجان الافريقى الاسيوى الثانى ، فقد كان أول مهرجان دولى يعقد فى بلادنا فى أوائل عام ١٩٦٠ ، واشتركت فيهدول الهند وأندونيسيا وبورما وولايات الاتحاد السوفييتى الواقعة فى آسيا مثل ازباكستان ، واختيرت وقتها سينما ريفولى لتكون مقرا لعرض أفلام المهرجان طوال مدة انعقاده •• وكان المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة واختير **محمد كريم** مديرا له ••

وفى المدة من ١٩ ابريل الى ٣ مايو هذا العام ، عقد المهرجان للمرة الثالثة فى « جاكارتا » عاصمة أندونيسيا . وقررنا الاشتراك فيه بصفة رسمية بالفيلم الطويل **((الباب المفتوح))** وثلاثة أفلام تسجيلية •• « **مذكرات مهندس** » و « **عروس البحر الابيض** » و ((**العرائس ••**)) وأرسلنا فيلمين طويلين آخرين عرضا خارج المهرجان ولهدف التسويق التجارى هما « **الناصر صلاح الدين** » و « **رابعة العدوية** » ••

وكان وفدنا الذى مثلنا فى المهرجان مكونا من محمد عز العرب والمخرج هنرى بركات وبرلنتى عبد الحميد •

الباب المفتوح

وفيلمنا « الباب المفتوح » الذى فاز بجائزة أحسن فيلم طويل فى جاكارتا ، عرض فى القاهرة فى اوائل هذا الموسم واشترك فى تمثيله **فاتن حمامة وحسن يوسف ومحمود مرسى وشويكاروصالح سليم ومحمود الحدينى** ، سبق له أن مثلنا فى المهرجان السينمائى الذى أقيم فى بيروت ، وكان مهرجانا بلا جوائز ، وحضرت بطلته فاتن حمامة ومخرجه بركات عرضه فى بيروت كأعضاء فى الوفد العربى ••

وقصة الفيلم التى كتبتها الدكتورة لطيفة الزيات ، واشتركت مع بركات ويوسف عيسى فى اعداد السيناريو السينمائى لها . كانت نشرتها فى كتاب • وهى قصة تحلل عواطف فتاة عربية فى مرحلة الانتقال التى سبقت ثورة يوليو المجيدة ، ومحاولتها الدائمة للتغلب على التقاليد التى تريد تقييد حريتها •• و « الباب المفتوح » ثالث ثلاثة أفلام أنتجها بركات وأخرجها عن قصص ادبية افقد قدم قبلها « دعاء الكروان » عن قصة طه حسين وفاز عنها بجائزة أحسن مخرج فى العام الماضى و « فى بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس ، وقد فاز أيضا بجائزة أحسن فيلم فى المهرجان السينمائى الذى عقد فى مقديشو فى أواخر العام الماضى ••

وقد لفت « الباب المفتوح » انظار النقاد فاحتفوا به عند عرضه فى القاهرة ، على الرغم من أنه لم يسجل النجاح التجارى الذى كان بركات يقدره له •

وفى الوقت الذى كانت تعلن فيه نتائج مهرجان ((**جاكارتا**)) •• مساء ٣ مايو •• كانت **فاتن حمامة** فى «**كان**» تحضر مهرجانها السينمائى الدولى الذى اشتركنا فيه بفيلم آخر لها هو فيلم ((**الليلة الاخيرة**))

وقد كانت فاتن مدعوة للسفر الى جاكارتا ولكنها مشغولة بالعمل فى آخر أفلامها ((**حكاية العمر كله**)) مع **فريد الاطرش** ، وفضلت ان تذهب الى «كان» بعد أن تنتهى من العمل فى الفيلم •• و « الليلة الاخيرة » عرض فى كان يوم الاربعاء الماضى بين الحادية عشرة والواحدة مساء •• ومما لاشك فيه أن فاتن تلقت خبر فوزها بجائزة أحسن ممثلة فى « جاكارتا » وهى تحضر عرض الفيلم فى كان فقد أرسل لها جمال الليثى صباح الاربعاء برقية تحمل النبأ ••

ويبقى الحدث المثير •• فوزنا بجائزة أحسن فيلم تسجيلى قصير بفيلم « مذكرات مهندس » فهو حدث له دلالته ، فنحن لم نتعود الاهتمام بأفلامنا التسجيلية ، ولم نرسل بها من قبل الى برلين او موسكو او غيرهما من المهرجانات الدولية ، الا لاثبات الوجود فقط •• ولم يحدث أن فاز فيلم قصير من افلامنا بجائزة فى أى مهرجان دولى ومن هنا تبرز اهمية هذا الفيلم واهمية صاحبه المخرج صلاح التهامى •

مذكرات السد العالى

ان فكرة هذا الفيلم « **مذكرات مهندس** » وهو ليس فيلما واحدا ، بل سلسلة أفلام قصيرة تكمل بعضها استوحاها مخرجها صلاح التهامى من بناء السد العالى •• لقد فكر فى تسجيل هذا العمل العظيم الذى يميز تاريخ جيلنا كله ، واختار شخصية رمزية هى المهندس الذى يعمل فى بناء السد لكى يستشف من خلال



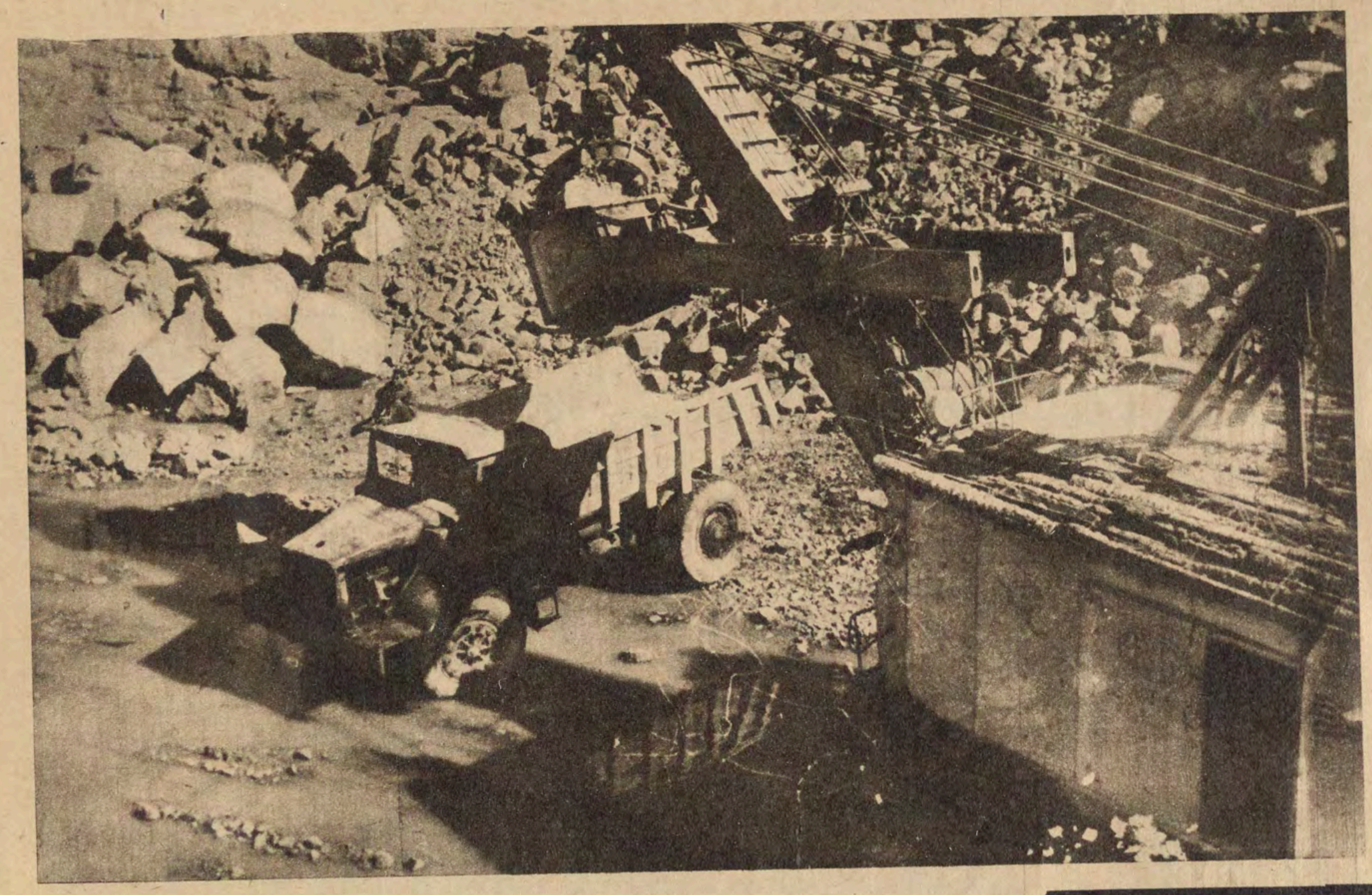
مشهد من فيلم ((الباب المفتوح)) بين محمود مرسى وفاتن حمامة ••الفيلم فاز بالجائزة الاولى

فاتن حمامة: تلقت نبا فوزها بجائزة أحسن ممثلة وهى تحضر عرض فيلمها فى مهرجان كان

هنرى بركات



لطيفة الزيات



فزنا بثلاث جوائز

يومياته أحداث العمل العظيم ، ولكي يتعرف من وجهة نظره على الانسان العربى الذى يقيم هرما رابعا فى جبل الجرانيت فى أسوان .. والتقط صلاح التهامى خلال تجربة حية فى جوف العمل العظيم نماذجه من العمال والمهندسين وهم يعملون على الطبيعة ، وصاحبهم بالكاميرا ليعطى صورا ملونة حية للمعجزة التى يحققونها .

مكتبة للتهامى

ان مخرج « مذكرات مهندس » من السينمائيين الشبان الذين اتخذوا الدراسة أساسا لفنهم .. بل هو يحاول جاهدا أن ينقل هذه الثقافة الى العاملين فى الفنون ، فقد ترجم منذ سنوات كتاب « **فن الفيلم** » .. وترجم عددا آخر من الكتب من بينها « **الفن السينمائى** » لبودفكين .. و « **السينما التسجيلية** » لجريرسون واشترك فى ترجمة « **فن السينما** » لرودلف آرنهيم .

والى جانب هذا النشاط الادبى الفنى كان **صلاح التهامى** يحاضر فى معهد السينما ويحاضر طلبة معهد السيناريو ، واستطاع خلال السنوات الاخيرة أن يصل بالعدد الذى أخرجه من الافلام التسجيلية القصيرة الى ١٠٠ فيلم .

قلت لصلاح التهامى :

● **كيف بدأت أفلامك التسجيلية عن « السد العالى » ؟!**

وأجابنى قائلا :

— فكر يحيى أبو بكر فى تسجيل مراحل العمل فى السد العالى فى سلسلة أفلام وكان من حظى أن أتيحت لى هذه الفرصة للمشاركة فى التعبير عن المجتمع المتطور فى بلادنا وتأثيره فى مشاعر الناس .. وكان الفيلم الاول « مذكرات مهندس ١٩٦٢ » الذى حطم مؤامرة الصمت التى تقابل بها الافلام التسجيلية من نقادنا وصحافتنا إلا القلة النادرة .. وموضوع هذا الفيلم .. « مذكرات مهندس » .. رحلة مع مهندس من القاهرة الى أسوان .. وتتغير عقليته نتيجة لاشتراكه فى بناء السد العالى ، فبعد أن كان مثله الاعلى أن يكون مهندسا يشيد العمارات بالقاهرة ويضع عليها لوحة تحمل اسمه ، شعر بأن اشتراكه مع الالاف فى بناء السد العالى سيمنحه متعة الحياة الحقيقية وهى المشاركة فى بناء عمل عظيم يعود بالنفع على الملايين ..

● **كيف تطورت فكرة هذه السلسلة من الافلام .. وما هو فيلمك الذى عرض فى « جاكارتا » .**

— كانت مرسومة أصلا على أنها فيلم سنوى . الفيلم الثانى — وهو الفيلم الذى عرض فى « جاكارتا » وفاز بالجائزة — كان يمثل رحلة المهندس الى منطقة النوبة التى ستغمرها مياه السد العالى .. وكان يخالجه شعور بالاسى الرومانتيكى لاختفاء هذه المنطقة تحت سطح المياه .. ولكنه من خلال الزيارة يتعرف على تاريخ النوبة ومعالمها ويشعر بمتاعب وآلام أهل النوبة الذين عاشوا حياة منفصلة تماما عن الحضارة وسط الجبال حتى أن أولادهم لم يروا القطار أو السيارة .. وأكل النهر أرضهم فاضطروا للهجرة تاركين أهلهم وعائلاتهم .. ويعود المهندس الى السد العالى وقد اطمئن باله الى أن السد العالى سيعود بالخير على الجميع من أرندان على حدود السودان الى الاسكندرية وسيتيح لاهالى النوبة الفرصة لكى يعيشوا حياة القرن العشرين ..

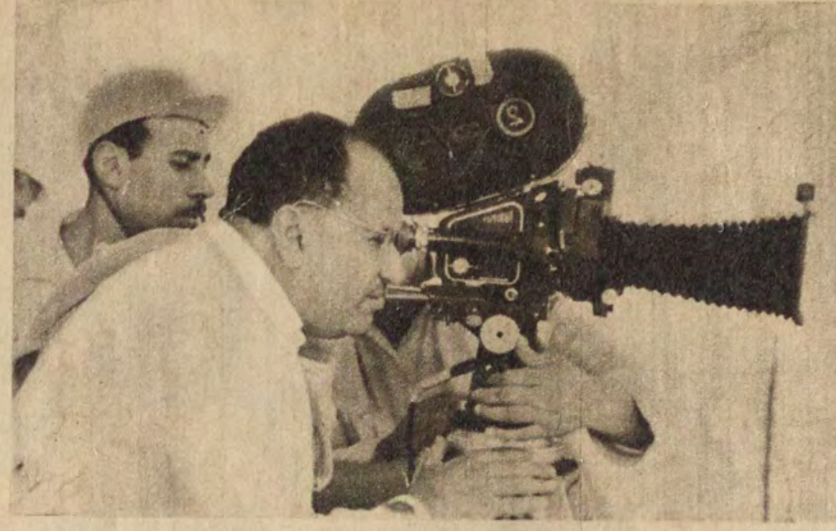
ويشعر المهندس أيضا أن زيارته لابى سمبل أمدته بالاحساس بأن حرب الانسان ضد الجبل هى من تقاليد المصريين منذ عهد الفراعنة وان العمل فى الانفاق هو امتداد للتراث التاريخى .. ومن خلال مذكرات المهندس يرى النمو التطورى فى السد العالى خلال عام ..

.. شهرية

● **أنا أعلم انها تحولت الى أفلام شهرية ؟!**

— نعم .. ابتداء من مارس ١٩٦٣ بدأت مجموعة أخرى من الافلام الشهرية وهى « **سباق مع الزمن** » والفكرة العامة هى : أن البلاد كلها فى سباق مع الزمن من أجل الانتصار على آثار التخلف والتطور نحو مجتمع صناعى ناضج وفى منطقة السد العالى أيضا يتجسد السباق مع الزمن من أجل تحويل مجرى النيل فى مايو ١٩٦٤ .. و « سباق مع الزمن » كان يعرض من وجهة نظر زائر للسد العالى يتابع نمو العمل فى السد ويعبر عن مشاعره نحو العاملين فى السد العالى . وقد بلغ عدد ما قدمت من هذه السلسلة الشهرية من الافلام ١٥ فيلما ..

« مذكرات مهندس » الفيلم التسجيلي الفائز بالجائزة الاولى في « جاكارتا » صوره مخرجه صلاح التهامي في « موقع » السد العالي والصورة لقطة منه



صلاح التهامي: مخرج « مذكرات مهندس » .. بلغ عدد الافلام التسجيلية التي أخرجها عن السد العالي ١٥ فيلما تحت اسم « سباق مع الزمن »



كان صلاح التهامي حريصا على أن يسجل أحاسيس ومشاعر العمال الذين يبنون السد .. وها هو مع أحدهم يلتقط مشاعره وانفعالاته



كان صلاح التهامي يقضي أغلب أيامه في منطقة العمل في السد العالي .. وها هو مع بعض مساعديه يختار اماكن التصوير في الموقع

والواقع اننا بدأنا من أغسطس نقدمها بالالوان عندما أقيم معمل الالوان في ستوديو مصر. في الوقت نفسه تستمر مجموعة أفلام « مذكرات مهندس » السنوية .

● ما هي افلامك القصيرة الاخرى غير هذه المجموعة ؟!

ـ عدد هذه الافلام قد بلغ ١٠٠ فيلم تسجيلي من بينها : « دياب » و « مصر أم الدنيا » .. واولهما فاز بأربع جوائز في مسابقة السينما عام ١٩٦١ .

الواقعية تسجل !

وسألت التهامي :

● لماذا لم تتجه الى اخراج الافلام الروائية الطويلة وفضلت الافلام القصيرة ؟!

ـ الواقع ان الافلام التسجيلية لايحددها طول الفيلم فمجموع الافلام التي قمت باخراجها عن السد العالي يمتد عرضه الى ٤ ساعات و ٤٠ دقيقة .. فالطول ليس هو المقياس وانما الافلام التسجيلية تعبر عن الارتباط الكامل بالواقع الذي نعيش فيه ومعنى ذلك أنه من الممكن انتاج أفلام طويلة ذات الطابع التسجيلي في تصوير المجتمع وحياة الناس .

واذا أردنا أمثلة من العالم نجد ان فيلم « المدرعة بوتمكين » لبودفكين يعتبر من الافلام التسجيلية ومجموعة أفلام الواقعية الجديدة في ايطاليا متأثرة بالفكرة التسجيلية في العمل السينمائي .. وفي مصر نحن أحوج ما نكون الى ان يحدث الامتداد الطبيعي للفكرة التسجيلية لتبرز حركة جديدة في الافلام الطويلة تعبر عن التطور الذي نعيشه بلادنا وتسهم بدورها في تعميق الاحساس بالمسئولية الجماعية نحو المجتمع الاشتراكي الجديد . وفي انتظار المنتج الذي يؤمن بأهمية نمو الفكرة التسجيلية في الافلام الطويلة يقف مجموعة من الشبان يسهمون في تسجيل معالم مجتمعنا ويكتسبون التجربة عن طريق الامتزاج مع الفلاحين في الحقول والعمال في أبو زوليس بسيناء ورأس بكر على ساحل البحر الاحمر وأبو الريش في أسوان وأدمدان على حدود السودان .. وقد اشترك هؤلاء المخرجون في تسجيل مرحلة هامة من مراحل تاريخنا خلال معركة بور سعيد ومع ذلك فان اسماءهم لم تكتسب اللمعان وهم لايبحثون عنه لانهم مشغولون بالمشاركة الجادة في تعميق الاحساس بالمجتمع الاشتراكي الجديد ..

● من هم هؤلاء الشبان الذين تعنيهم ؟!

ـ منهم سعد نديم وحسن التلمساني وانور الشافعي وولاء صلاح الدين وعبد القادر التلمساني ومحمد نبيه .

كيان مستقل

● أليس من الممكن أن تتبنى مؤسسة السينما انتاج مثل هذه الافلام التسجيلية الطويلة ؟!

ـ التطور لايحدث فجأة .. ومالم نضع بذوره في التنظيم الاساسي للسينما فلن تتاح الفرصة لخلق تيار جديد وستبقى أعمالنا السينمائية مجرد محاولة للتجويد أو التجديد ولن تبلغ حد الثورة الشاملة في الاسلوب أو المضمون ولذلك فانا نطالب بكيان مستقل للافلام التسجيلية يخطط لها ويتيح الفرصة لتعميق احساس الرأي العام بالتطور الشامل المذهل الذي يدور في كل بقعة في بلدنا وفي اعماق كل انسان يشارك في هذه المرحلة بالعمل واليك مثل بسيط جدا .. احلم منذ وقت طويل بأن أصور فيلما تسجيليا يبرز البناء الابيض الذي يبرز وسط المباني السوداء الكئيبة في قرانا .. بناء المدرسة الابتدائية بالعاملين فيها والمتعلمين بها من الطلبة وتأثيرهم في أسرهم وعائلاتهم والاشعاع الفكري الذي تنقله هذه المدرسة الى اهل القرية جميعا ، مثل هذا الفيلم لا أجد من يتبناه .. فهو لايقتصر على وزارة بعينها وانما يشمل المجتمع كله في تطوره وهو لايهتم بالدعاية السياحية وانما يهتم بالتوعية القومية وليس عندنا حتى الان جهاز متكامل للتخطيط السينمائي في هذا المجال ...

ولكني أومن بأننا ونحن في مرحلة الاهتمام بتطوير السينما المصرية ، ستجد الفكرة التسجيلية في الافلام القصيرة والطويلة قدرا من الاهتمام يتناسب مع أهميتها في التعبير عن مجتمعنا والمشاركة في تطويره وتعريف الشعوب بمعالم تطورنا الاجتماعي والثقافي

ع . خ


خبر
الأسبوع

في هذا الاسبوع تقف ثريا امام الكاميرا لاول مـرة كممثلة . انها تمثل أول لقطة في فيلم « السر » الذى ينتجه دينو دى لورنتيس أكبر منتج في السينما الايطالية . اقرأ في هذا التحقيق - الذى تنفرد « الكواكب » بنشره - التفاصيل الكاملة للتحول الكبير في حياة الامبراطورة التى أصبحت ممثلة

أول لقطة في فيلم ثريا

في ناحية من طريق الابيين الذى يمتد تاريخه من أيام قياصرة الرومان الى موسولينى والذى شهد فتوحات كثيرة . يقوم بناء حديث مكون من ثلاثة أدوار وتحيط به حديقة فخمة مليئة بأنواع كثيرة من النباتات والازهار . وهذه الفيللا لا تحمل أسما وانما هي معروفة برقم ١٨٣ . وغير بعيد عنها على امتداد كيلومتر واحد تقع فيللا لولو بريجيدا . وعلى مدخل الفيللا كلب وولف ضخم

هذه الفيللا هي المنظر الاول في القصة الجديدة لثريا

أما المنظر الثاني فيقع في نفس هذا الشارع التاريخى . وعلى بعد دقائق بالسيارة . انه مدينة كاملة تكتظ بالزينات وبالحركة المستمرة للسيارات . انها مليئة بنداءات عالية تطلقها مكبرات الصوت ، ويسرح فيها أناس جد مختلفون . فيها الامير الاسيوى وحبيبته راعية الاغنام ، وفيها ملكة الاغراء والسايس بملابسه التى يرجع عهدها الى القرون الوسطى . هنا مصنع الافلام . وهو مصنع من أنشط مصانع العالم ويسمونه بالايطالية « **سينى شيتا** » أى مدينة السينما . هنا هوليوود ايطاليا

هكذا تعيش الان ثريا . في جهة هدوء شامل ، بل عزلة ووحدة تحرص عليهما

وفي جهة ثانية نشاط وزحمة العمل المستمر .. في جو من الحرارة والحركة والصياح

وهكذا تنتقل ثريا من النقيض الى النقيض .. في كل يوم من حياتها الجديدة . ذلك لان الامبراطورة السابقة قد قررت أن تصنع مصيرها بيديها وبغير معاونة أحد ، اللهم الا المعاونة الادبية التى قدمها لها أحد الرجال

كانت أمبراطورة في سن العشرين . أما اليوم ، وهي في سن الثلاثين ، فانها تريد أن تصبح نجمة ، انها تطمع في أن يلمع اسمها في عالم السينما . واذا نظرنا الى الامر من ناحية « المهنة » وبنظرة رجال الاعمال دون سواها ، لوجدنا أن في الامر مغامرة ، فهي أمبراطورة سابقة وأمرأة مطلقة .. وهي **الان** مبتدئة في السينما وفي سن تبلغ فيه النجوم عادة أوج الشهرة . كل هذه العوامل تلقى ظلالا من الغرور والخداع والقسوة والادعاء على هذه التجربة الفذة . **ولكن الحقيقة ابعد ما تكون عن هذا الوهم ، لأن ثريا في معيشتها الجديدة اصبحت امرأة مختلفة . انها تنهج اليوم سبيلا جديدا . أصبحت لا تترك مسكنها الهادى الا لتذهب الى مدينة الافلام الصاخبة بأصواتها وحركاتها الدائبة . وهي تعمل بجهد وعزيمة فيهما صلابة .. جديرة بالمبتدئات اللاتى يردن التقدم والأجادة . وتجهد نفسها في بروفات شاقة ولقطات قصيرة اذا جمعت معا لصارت في طول عشرة افلام طويلة**

شبيهة آفا جاردنر

والمسكن الذى تعيش فيه هو ملك لجوليانا فياستري ، التى ما زال يعتبرها القانون الايطالى الزوجة الشرعية لكارلو بونتي . ذلك لان زواج هذا المخرج الثرى بصوفيا لورين الذى عقد في المكسيك غير معترف به في ايطاليا . وقد جرت الاشاعات في الأوساط الايطالية بأن المسكن الفخم الذى تعيش فيه ثريا الان قد قدمه لها دى لورنتس ، شريك دى بونتي ، لتسكن فيه طول مدة اقامتها في روما . ولكن الحقيقة ان دى لورونتيس قد وجد المسكن لائقا ثم ذهب واقنع فياستري بأن تتنازل عنه لمدة عدة أشهر نظير مبلغ محترم لكى تقيم فيه من ستكون على حد قوله « احدى فاتنات السينما الدولية »

بهذا الاسلوب الحار وصف دى لورنتيس ثريا . وهذا المنتج هو أحد عمالقة السينما . انه هو الذى اكتشف سلفانا مانجانو وقدمها في « الارز المر » ، ثم اقترن بها

أما كيف وقع اختياره على ثريا لكى تقوم بدور البطولة في فيلم « سر » الذى رصد له مبلغ يعادل مليونا ومائتى ألف جنيه مصرى ، فانه كان يقلب صفحات احدى المجلات واذا بعينيه تقعان على صورة الامبراطورة الحزينة . واتصل بمدير المجلة وطلب اليه أن يعيره صورها ، وطبع لورنتيس منها صورا كبيرة . وأمام تلك الروائع التى شاهدها اتخذ المخرج قراره . **انه واحد من الفنانين الذين ما زالوا يتمسكون بالجمال الكلاسيكى . وهو يؤمن بأن النجوم مثلها في ذلك مثل النباتات ، ينتسب جمالهن الى أنواع مختلفة حتى يمكن التفرقة بينها في سهولة . كانت ثريا تشبه شبها كبيرا آفا جاردنر** . انهما في نظره نجمتان من مجموعة شمسية واحدة

وقد تقرر مبدئيا أن يبدأ تصوير « سر » في يوم ١٦ مايو . لهذا استقرت ثريا في روما واختارت مسكنها في الناحية المقابلة لروما الصاخبة ، كما لو انها ارادت **فعلا أن تقطع صلتها بالماضى الذى ملأ حياتها بالشجن وخيبة الامل . تركت روما بملاهيها وسهراتها وقصورها واعتزلت الحياة** مع أمها وسكرتيرها وأربعة خدم .

وهناك دافع آخر جعلها تختار هذه الفيللا الهادئة ، ذلك لان ستوديوهات دى لورنتيس تقع على مقربة منها ، أى على بعد عشرين دقيقة وهي ستوديوهات تحتل بلاتيه عديدة وتحتوى على أحدث المنشآت التى عرفتها السينما حتى الان

وفي يوم ١٦ مايو يبدأ تصوير فيلم « سر » بمشهد تقوم به ثريا وحدها ، وفيه سوف تقف بمفردها أمام مرآة . والمطلوب منها ان تعبر بمشاعرها المرتسمة على وجهها عن أحاسيس تتصل بذكرى حب فاشل

دائما تمرين

وفي انتظار هذا اليوم المشهود والذى ستبدأ فيه ثريا حياتها الفنية ، تقضى ثريا وقتها في التمرين .. وهي لذلك تذهب في كل يوم الى مدينة السينما . ففي الساعة التاسعة من صباح كل يوم ينتظرها سائقها الخاص وينقلها بسيارتها الفيات ٢٣٠٠ الى هناك ، وهي بشهادة المنتجين وزملائها الذين يشتركون معها تبذل مجهودا كبيرا .. انها تقول :

- ان على أن أتعلم كل شيء . انى أعتقد انى أعرف كيف أمشى ، وكيف أضحك ، وكيف أظهر محاسن رداء جديد أو معطف غال .. هذه أشياء سهلة تعلمتها في حياتى السابقة . وانا لست مخدوعة في شيء . ان اسمى هو رأسمال كبير للناس الذين وضعوا ثقتهم في . ولكنه بالنسبة الى عقبة كبيرة .. **ان الناس سوف يغتفرون الفشل الذى يلحق بفنانة مجهولة . أما بالنسبة الى فانهم لن يغتفروه لى مطلقا** . حتى الاجادة المتوسطة لن يغتفروها . انى لن أمثل هذا الفيلم بعقلية السيدة المشهورة التى تريد اجراء تجربة لن تكررها . **وانما على العكس فانا أعتمد على هذا الفيلم لكى أفرض نفسى عا**

المخرج الايطالى البرتو لاتوادا يشرح لثريا أول لقطة في فيلم « السر »





ثريا ومعها خطيبها الممثل ماكسيمليان شل . سيتزوجان بعد انتهاء تصوير فيلم » السر » الذى تمثله الآن ثريا

أولـــ لـقـتـطـة

عمل سيكون بالنسبة لى مهنة المستقبل

أنا أومن بأن السن لا دخل لها فى تعلم التمثيل . وانى أفكر بغير ادعاء أن **تجربتى الشخصية يمكنها أن تساند الى حد كبير خبرتى الفنية التى ما زال على أن أكتسبها** . لقد أسند المخرجون الى مارلين مونرو الكثير من الادوار الكوميدية . ولكنهم لم يعطوها الا القليل من الادوار المأسوية ، فى حين انها كانت رائعة فى « موقف الاوتوبيس » على سبيل المثال . كانت الدراما طبعا أصيلا فى مارلين ، لان حياتها كانت مأساة كبيرة . **ان حياتى العاطفية وحياتى كامرأة تكونان رأسمالى فى المستقبل فى تلك المهنة التى أجد فيها اثارة وجدة . انه أسهل على أن أكون امبراطورة بارعة من أن أكون ممثلة ناجحة . أن المهنة الاولى تتطلب منى أن أقوم بحقوق وواجبات . أما الثانية فهى تستلزم منى أن تكون لى عشرة أرواح ، بل عشرين فى ذات الوقت. ويجب أن تكون كل واحدة منها صادقة ومعبرة عن الحقيقة . ان هدفى الاول سيكون أن أعبر بأمانة وصدق عن روح « ثريا »**

مكسيميليان شل

والذى ساعد ثريا على انتهاج هذا الطريق الصعب انها وجدت فى شخص مكسيمليان شل أستاذا نابغة . انه هو الذى جعلها تقرأ مؤلفات دسمة مثل « حياتى فى الفن » **لستانيسلافسكى** ، وهو الكتاب الذى يعتمد عليه الاساتذة فى معهد الممثلين المشهور بنيويورك (يديره لى ستراسبرج وايليا كازان) . ان شل هو الذى رجا صديقه **مارلون براندو** لكى يقرضه الاشرطة التى سجل عليها الدروس التى تلقاها فى معاهد التمثيل ومن ضمنها دراسات مفصلة عن مسرحيات **لشكسبير وأوجينى أونيل وبيراندللو** . انه هو الذى أتاح لها أن تكتشف كتب **ديديرو ولوى جوفيه** . وهو الذى أرشدها الى مسرحيات **موليير وراسين وبريخت وجيرودو** . لقد اعترفت ثريا بأنها مدينة بكل شىء الى مكسيمليان شل ، وانها قررت أن تربط حياتها بهذا الشاب النابغ ، الذى قال مرة يصف نفسه : « أنا لا أنتسب الى قبيلة الممثلين . انما أنا تابع لجنس الفنانين ! »

ان قلب ثريا قد استقر أخيرا فى حب هذا الشاب بعد حياة عاصفة امتلأت بالصخب والكلام الكثير .

ان حياة ثريا ، اذا نظرنا اليها من الناحية الانسانية البحتة ، لرأينا فيها احدى المآسى الاليمة فى عصرنا

ماذا كان فى حياة ثريا سوى هذا السباق السريع للامساك بخيوط السعادة ؟ كانت شابة مرحة وجميلة .. ثم دخلت التاريخ من باب واسع . كانت هدية زواجها عرشا من عروش الف ليلة وليلة . وبعد ست سنوات من المجد (ومن الآلام المحطمة أيضا) انطفأ هذا البريق فجأة وخلفها وحيدة

وماذا صارت ؟

أصبحت امرأة وحيدة . بدون لقب أو عرش !

ثم حاولت بعد ذلك أن تندمج فى الحياة وأن تنسى مأساتها وأن تبحث بطريقتها عن السعادة

كان جمالها يغرى أجمل المتنافسين على طلب يدها . كانوا يخطبون ودها . ولكنها لم تكن تجد فى واحد منهم ما تتوق اليه من سعادة منشودة

البرنس أورسينى لطيف وأنيق .. وبارع فى الحديث .. غير ان له عيبا بارزا . انه يخلط بين السعادة وبين حبه للفضائح والشهرة !

جونتر ساكس أوبل .. ابن ملك الصناعة .. له عقلية الطفل الطائش الذى يصرف كل نقوده فى سبيل حياة العبث ، ان الاموال التى أنفقها بدون حرص تعطيه كل حقوق الحب . لقد حول أمواله الى هدايا غمر بها ثريا . أما هى فكانت فى حاجة الى « علامات » الحب ، وليست الى مظاهره

ومنذ أكثر من عام التقت بمكسيمليان شل (وهو نمسوى يتجنس بالجنسية السويسرية) وشقيق ماريا شل . ومنذ مقابلتها له ، **لم تعد ثريا تنفق وقتها متنقلة بين محلات الازياء الشهيرة . لقد تحولت كثيرا وأصبحت مخطوبة سعيدة !**

يكفى أن ترى شل فى **« محاكمة نورمبرج »** حتى تقتنع بأصالة هذا الممثل كرجل وكفنان . كانوا يطلقون عليه فى هوليوود فى أثناء تصوير الفيلم وضعا غريبا . كانوا يسمونه « الذئب الوحيد » .. كان يقضى اجازة نهاية الاسبوع فى الاستماع الى سيمفونيات موزار بدلا من اللهو على بلاجات المحيط الهادى ، فاكتسب شهرة العزلة والوحدة .

وهو ممثل فذ رفض ستة عشر فليما ولكنه رغم ذلك كسب الاوسكار . وأضحك أمريكا كلها عندما ظهر فى التليفزيون فى مناقشة مع بوب هوب . قال يومئذ :

— أنا لا أبحث عن الشهرة . انما أحاول البحث عن الاجادة

مسألة ضمير

وعندما عرض دى لورنتيس على ثريا القيام بدور البطولة فى فيلم « سر » ، جرت ثريا الى خطيبها وأخبرته بفرحتها وبالشكوك التى ساورتها وبمخاوفها . وصمت الشاب ليفكر ، ثم قال لها :

— هذه مسألة بينك وبين ضميرك . أنا مقتنع بأنه توجد على الاقل تسع نساء من بين كل عشر جميلات يستطعن القيام بهذا الدور . ولكنى أعتقد ان هناك واحدة فقط يمكنها أن تملأه بجدارة ..

أما فيما يختص بك ، **فنصيحتى اليك اذا الح عليك المنتجون أن تطلبى مهلة ، ثم أن تندمجى فى التمثيل بحماس ، كما لو أن مستقبلك يتوقف على نجاحك فيه . افعلى مثل المرشحات لفرقة بولشوى أو الكوميدى فرانسيز . انهن يعملن باهتمام لان عليهن أن يجتزن الامتحان مسابقة !**

واقتنعت ثريا بما سمعته . وبعد ثلاثة أيام بدأت تعمل . وأصبحت النتيجة أن رواد السينما فى عام ١٩٦٥ سيكتشفون نجمة جديدة اسمها « ثريا » بعد أن تحررت من **الاساطير التى نسجت حولها . انها سوف تمثل باحساس امرأة متجددة وبقلب متجدد ..**

أميرة كامل التى لمعت كصوت أوبرالى أخيرا وسمعها العالم تنسى نفسها أحيانا وتجرى من أمام المرآة بسرعة تصوروا انها تنسى نفسهاوتحسب أنها فايدة كامل!!

أميرة كامل

عملت بدلا من عبد الحليم!



هى الان صوره طبق الاصل من شقيقتها فايدة فى الشكل والحركة واللمحة والصوت والضحكة كأنهما توأمان رغم ان اميرة اصغر سنا .. الفرق الوحيد بينهما لمن يعرفهما فقط ان ضحكة فايدة اكثر بشاشة اما ضحكة اميرة فهى اكثر نعومة ..

ولذلك تقتصد اميرة فى ضحكاتها .. اما فايدة فلا تملك الا ان تكون بشوشة دائما . واصبح ذلك علامة مميزة بين الشقيقتين . ومع ذلك كثيرا ماتحدث أزمات عندما تلتقى بمعارف افايدة فلا تعرفهم او العكس . وأخيرا عقدت الشقيقتان اتفاقا بمقتضاه آن ترد كل منهما التحايا الموجهة اليها من غرباء .. فهى ان لم تكن لها فهى حتما لشقيقتها ..

نسيت ان أقول ان هناك فرقا اخر .. فايدة شعرها أسود وأميرة شعرها آشقر . وفايدة تغنى اغانى عاطفية ووطنية واميرة تخصصت فى الاوبرالى من طبقة السوبرانو . ومع ذلك ! . لقد ضحكت اميرة قائلة :

– عندما اغنى أغانى فايدة اختى فلا يفرق احد بيننا فى الصوت .. اذكر اننا اشتركنا فى برنامج فى الاذآعة . لآختبار ذكاء المستمعين فى تمييز صوتى من صوت فايدة .. وكان المشرف على البرنامج قد سجل لكل منا جزءآ من أغنية « يا واد يااسمارة » . ثم اعلن ذلك للمستمعين وعندما حاول هو نفسه أن يكتشف تسجيلى من تسجيلها لم يعرف واحتاس . ولكنى اكتشفته ان نميز صوت احدنا من الاخرى . لانى الوحيدة وفايدة اللتين يمكن

قوتى تضاعفت

● **وهل تستطيع فايدة ان تغنى اغانيك ؟**

دردشة حرة

— اعايدة صوتها قوى جدا .. ولو كانت اتجهت الى هذا اللون من الغناء الاوبرالى كانت نجحت جدا .. وعايدة تتذوق هذا اللون بايمان وامعان . اذكر يوم ان كنت اقوم بدور عايدة فى هذه الاوبرا المشهورة كانت عايدة تجلس فى المقدمة وكنت أحيانا ألمحها فأجدها منفعلة جدا .. تشاركنى بكل احاسيسها فأشعر ان قوتى تضاعفت عشر مرات فأتمادى فى الاتقان .

● **كيف اتجهت الى هذا اللون من الغناء ؟**

— الحقيقة ان كل امنيتى فى صغرى ان اغنى الاغانى الخفيفة وكانت شقيقتى عايدة تقلد اغانى ام كلثوم باعتبارها قمة الغناء .. اما انا فقد كنت اقلد عايدة .. فقد كنت أحاول أن ألفت النظر الى كانت اعايدة مهمة جدا فى البيت لها حيثية فى كل شىء فى الملبس والاكل والمعاملة . ورغم أننى اشبه لها كثيرا وصوتى يشبه صوتها .. اذن لماذا يهتم بها الناس أكثر منى ؟ فلاحاول ان اكون مثلها . ومع ذلك لم يلتفت لى احد من الاسرة وتجاهلونى تماما !

● **وبعدين ؟**

— كنت غاوية الموسيقى فالتحقت بمعهد الموسيقى حتى وصلت الى السنة الرابعة الثانوية ولما كنت سأتزوج فقد تعمدت أنى أسقط نفسى فى الامتحان ، فقد كان هناك تعهدا من جانب الطالبات بالاستمرار فى الدراسة والعمل فى الوزارة . وبعد الزواج التحقت بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية وحصلت على الدبلوم بعد ثلاث سنوات . ومع ذلك اشتغلت مدرسة موسيقى وانا فى الدبلوم بدلا من عبد الحليم حافظ

تنبهت لهذا اللون

كيف ..

— كانت وزارة المعارف وقتئذ قد اعلنت عن مسابقة لمدرسات الموسيقى فاشتركت فى المسابقة وكنت الاولى وعينت فى مدرسة المحلة الكبرى الابتدائية بدلا من عبد الحليم حافظ . وكانوا كثيرا ما يخطئون وينادوننى يا استاذ عبد الحليم وكانت هذه الحكاية تضايقنى جدا وقتئذ . ولكن اقامتى لم تطل وعدت الى القاهرة لاعمل بالتدريس لمدة عشر سنوات حتى التحقت بالمعهد القومى للموسيقى المسرحية الكونسيرفاتوار سنة ١٩٥٥

● **كيف اكتشفت فى نفسك موهبة الغناء الاوبرالى ؟**

— كنت ادرس الغناء الغربى .. دراسة على الهامش لاكون مدرسة لا مغنية . وكنت قد اشتركت فى اوبريت « يا ليل يا عين » وسافرت موسكو . وهناك لاول مرة تنبهت الى هذا اللون من الغناء الذى وجدت فيه اعجازا . وعندما عدت اشتغلت بكل طاقاتى وبدأ الطريق تتضح معالمه امامى .

● **الى اى حد ؟**

— اشتركت فى اوبرا « عايدة » مع افرقة الاوبرا الايطالية فى القاهرة . بدور عايدة وهو دور البطولة واعلى درجة فى الغناء تأمل ان تصل اليها مغنية اوبرا .

● **سمعت ايضا عن اشتراكك بدور عايدة ايضا فى اوبرا بلجراد فكيف حدث هذا ؟**

— كنت هناك للتدريب فى منحة دراسة لمدة ثلاثة أشهر . وفى يوم من الايام طلب منى امام جميع المايسترات والمخرجين ومدير الاوبرا والمدير الفنى والناقد الفنى الخاص للاوبرا ان اغنى جزءا من اوبرا عايدة وتوسكا . واعتقدت انه اختبار لى بعد التمرين . وبعد انتهاء الاختبار بخمس دقائق تقدم منى المايسترو « ميلادينوفتش » وسلم على ورجانى الموافقة على اداء اوبرا عايدة مع اعضاء فرقة اوبرا بلجراد . ولا تتصورى سعادتى فى هذه اللحظة . لقد نسيته أن اشكره . نسيت الاحداث التى قلت ذلك .

● **وماذا كان صدى ظهور مصرية فى هذا الدور هناك ؟**

— كان دعاية كبيرة لمصر فقد كتبت جميع الصحف واهتم التليفزيون .. كنت أقرأ اسم مصر مقرونا بالاعجاب لاننا استطعنا ان نتقدم فى هذا اللون من الفن العالمى . وله مكانة كبيرة جدا فى الخارج .

● **هل يمكن ان تعطينى تعريفا مبسطا للصوت الاوبرالى ؟**





حاولت انا واختى اختبار ذكاء المستمعين فسجلنا « يا واد يا سمارة » فلم يعرف المشرف على البرنامج نفسه أينا فايدة وأينا اميرة؟

ـ صوت الغناء الاوبرالى هو الصوت القوى جدا الذى فى حالة غناء اللون الخفيف المنخفض او القوى جدا يستطيع ان يغطى على مجموعة الاوكسترا ويصل الى اسماع الجمهور حتى اعلى التياترو بمنتهى القوة والوضوح بدون ميكروافون .

ـ وهل كل الاصوات من لون واحد ؟

ـ لابطبيعة الحال فكل مغنى اوبرا له لون خاص وكل مغن يأخذ الدور الذى يليق به حتى لا يخسر لونه الجميل ولذلك كتب المؤلفون لجميع انواع الاصوات . وكلها جميلة ورائعة

ـ وصوتك من اى لون ؟

ـ لونى هو السوبرانو الدراماتيك اى الصوت الحاد العريض وهو اعلى الاصوات النسائية البشرية .

● مافيما هذا اللون من الغناء وهل يتقبله الجمهور عندنا ؟

ـ هذا اللون من الغناء كالاكلة الدسمة المسبكة المتنوعة اذا تذوقها الجمهور سيقبل عليها . والجمهور عندنا ذواق وحساس جدا .. والجمهور ناقد . ولابد ان يخوض التجربة ليتذوقها . وهذا اللون من الفن العالمى لابد وانه سيجد صدى واقبالا من جمهورنا . وكانت الطفرة التى طفرها الفن عندنا سببا فى ان يمتد اثرها الى هذا الفن الرفيع .

اجرى فورا

● هل من رأيك تعريب الاوبرات العالمية ام ابقائها على ما هى عليه وعمل اوبرات واوبرتات كما حدث فى مهر العروسة ؟

ـ لابد أن نخوض تجربة التعريب لنقرب هذا الفن الى اذهان الجمهور ولعلمك فان كل الذين يغنون اوبرا لاترافياتا حاليا تعلموها اولا وحفظوها .. وتدربوا على غنائها باللغة الايطالية . حتى يرسخ النغم فى اذهانهم . وبعد ذلك غنوها باللغة العربية

● افهم من كده اننا نستطيع ان نقدم الاوبرات العالمية بلغتها الاصلية ؟

ـ طبعا بدرجة رائعة .. ولذلك عندى امل وارجو ان يتحقق فاننا يفد علينا عدد كبير من السياح الذين يعشقون هذا اللون من الغناء فى اى مكان والى زمان فلماذا لا نقدم لهم حفلات تطلعهم على كفاءتنا وترضيهم فى نفس الوقت .

وضحكت . وتظرت الى اميرة مستفسرة . وبادرتها قائلة

● من من الاصوات الجديدة تتوقعين لها النجاح ؟

ـ نبيلة عريان التى تظهر فى دور غادة الكاميليا فى الاوبرا المصرية « لاترافياتا »

● تصورى ؟

ـ ماذا ؟

ـ تصورى وأقسم لك انى نسيت للحظات انك اميرة ولست فايدة وشاركتنى اميرة فى الضحك حتى كادت الدموع تطفر من عينيها وقالت :

● تصورى أنت ايضا من غير ما تضحكى على ؟

ـ ماذا ..

● تصورى انى كثيرا ما ألمح نفسى فى المرآة فخيل لى أنى أرى صورة فايدة . فأسارع بالهرب من امامها وأنا اتلفت خلفى ربما تكون فايدة فعلا ..

زينب حسن

مقالب كمساري

تاكسي السهرة

بقلم : أنيس منصور



في سنة ١٩٥٥ ذهبت ضمن وفد ضخم للاشتراك فى مؤتمر الخريجين الذى انعقد فى مدينة القدس . ودارت المعارك الانتخابية والمناقشات والمناورات .. وفي الايام الاخيرة لهذا المؤتمر جلس أعضاء الوفود يتصافحون ويتعانقون .. وصافيه لبن !

ووقف **أحمد سعيد وسعيد ابو السعد وجمال السنهورى** يوفقون الرءوس فى الحلال !

وفورا ابتدع **أحمد سعيد** برنامجا جديدا اسمه : ما يطلبه المؤتمرون ..

وتطوعت لمساعدة **أحمد سعيد** . فمررت على السادة الاعضاء أسجل فى ورقة كل ما يطلبون من الاغانى .. ومررت على المرحوم اميل البستانى وهمس فى أذنى بشىء . وكتبت فى الورقة . واقتربت من جمال السنهورى وهمست فى أذنه بشىء . وبسرعة خاطفة وثورة جاهزة اعلن سعيد أبو السعد فى الميكرفون ان هذه الاغنية يطلبها اميل البستانى ..

وارتفع صوت فريد الاطرش فورا بأغنية : يا عوازل فلفلوا ..

وحدث هرج ومرج وتعالت أصوات غير واضحة . ونهض اميل البستانى يحتج . وقبل أن ينهض تحرك من جواره اناس كثيرون يحتجون على هذه الاغنية التى معناها أن ينفلق ويعض فى الارض كل أعضاء الوفود الاخرى .. ومعناها أيضا ان اميل البستانى لا يزال اسود القلب ، وأن فى نيته أن يعود الى مهاجة أعضاء الوفود .. فليست هذه الاغنية الا اعلانا لحرب جديدة!

ولم يكن **اميل البستانى** قد طلب هذه الاغنية ..

وشرب **جمال السنهورى** هذا المقلب . ولا أعرف بالضبط ما الذى فعله **أحمد سعيد** بعد ذلك بجمال السنهورى ولا أعرف ان كان أحمد سعيد قد قبل هذا المقلب على أنه نكتة ، أو انه أجل ضرب جمال السنهورى الى حين العودة الى القاهرة . ولكنى قابلت جمال السنهورى بعد ذلك فى دمشق وفى بيروت ، ولم ألاحظ أى أثر لهذا المقلب .

واستراحت نفسى . وشعرت اننى بالغت كثيرا فى خطورة هذه النكتة . ولكن الذى لم أتصوره قط هو أن جمال السنهورى قد أضمر هذا المقلب الى ما بعد ذلك بتسع سنوات .. **تسع سنوات وهو فى حالة هدوء وصمت ، دون أن يبدو على وجهه الباسم دائما ، ودون أن تبدو على ضحكته العالية ، اى أثر من اعماقه .. لمقلب آخر يدبره على مهل !**

فقد استدرجنى جمال السنهورى الى برنامجه **«تاكسى السهرة»** .. وهو برنامج اذاعى فى صوت العرب . وطلب منى أن أشترك فى اذاعة هذا البرنامج ووافقت بسرعة . والذى جعلنى أوافق بسرعة هو أن من ضمن فقرات هذا البرنامج أن أذيع احدى أغانى **أم كلثوم** . ولم أكن قد رأيت أم كلثوم فى حياتى وهى تغنى الا مرة واحدة فى احدى الحفلات الصغيرة ولم أتبين صوتها بوضوح . وذلك فى سنة ١٩٤٤ عندما كانت أم كلثوم تغنى فى حفلة خاصة فى منزل السيدة **نعمت يكن** . ولم أتمكن من مشاهدة أم كلثوم بوضوح ، فقد كان يجلس على سلالم البيت عدد كبير من الجنود اليوغوسلاف الذين استأجروا نصف بيت السيدة نعمت يكن . ولم تكن أم كلثوم تغنى فى ميكرفون . وكانت كل الابواب مغلقة . فلا رأيتها بوضوح ولا سمعتها بوضوح أيضا .. ويمكن أن أقول ، وبلا مبالغة ، اننى لم اسمعها شخصيا أو وجها لوجه !

وكانت الفقرة الاولى من البرنامج هى اذاعة الفصل الاول من احدى المسرحيات .. وبعد المسرحية ننتقل الى حديقة الازبكية لاتولى اذاعة احدى أغنيات أم كلثوم . والمسافة بين المسرحين ليست طويلة . ولكن زحام الناس والسيارات ، وخوفى من الزكام هو الذى جعل هذه المسافة طويلة ومخيفة أيضا . وأذكر اننى دخلت مسرح الازبكية وأنا فى حالة سيئة جدا .. **فالذى يرانى وقد اصفر وجهى ، وتساقط العرق على وجهى ، والمنديل على أنفى** ، يخيل اليه اننى ذاهب لاذاعة احدى حفلات عبد الوهاب .. وان الخوف من البرد ومن الزكام ليس الا نوعا من المجاملة للموسيقار الكبير!

ودخلت المسرح وكانت القاعة مليئة طبعا . واعترفت أمام الميكرفون ان هذه هى المرة التى شاهدت فيها أم كلثوم . واننى لست وحدى الذى لم يشاهد أم كلثوم وهى تغنى لاول مرة ، فقد اعترف لى عبد الوهاب ، بأنه هو الاخر لم يشاهد أم كلثوم وهى تغنى أبدا . ولابد أن أم كلثوم أيضا لم تشاهد عبد الوهاب وهو يغنى !

وكان المفروض فى تاكسى السهرة أن أتولى مساعدة أحد ضيوف صوت العرب . وهذا الضيف جاء من مدينة طنطا .. ومن أحلامه أن يشاهد أم كلثوم . فهو اذن مثلى .

وجلست الى جوار المواطن الريفى وسألته عن أم كلثوم فقال كلاما معناه انها ست الكل .. وانها الدنيا .. وانها تساوى أعز شىء فى حياته .. الصحة والمال والستر .. وسألته عن حاله مع زوجته وأولاده . فقال : ان أم كلثوم أعز من الجميع .. وسألته : ما الذى يفعله عندما يستمع الى أم كلثوم فى البيت أو فى المقهى فقال : انه يفقد عقله .. وسألته عن شعوره الان .. فلم يجد ما يقوله . وعذرته . وكانت العبارات والالفاظ والاصوات تنحشر فى حنجرته ولا يعرف ماذا يقول . فهو رجل صناعته فلاحة الارض .. فهو يعبر بالفاس وليس باللسان . وهو يتغنى بالصمت والصبر ، ولا يتغنى بالكلام . وعذرته . **واعتبرت عجزه عن الكلام هو أبلغ ما يقال ، أو أبلغ مما يمكن ان يقال .**

ولابد أن اعجاب هذا الريفى بأم كلثوم سببه انها قادرة على التعبير وعلى التمثيل أيضا . فهى لا تتكلم فقط ، وانما كلامها حلو ، وصوتها حلو ، وأداؤها حلو .. فهى سلسلة من أنواع البلاغة التى يعجز هو عن الوصول اليها .. لا هو ولا غيره طبعا !

وعدت الى البيت بعد هذه السهرة فى التاكسى وأنا والع نار .. فقد ارتفعت درجة حرارتى . وانسد أنفى كما انسد حلق هذا الريفى . ولم اعرف كيف أنطق أو أكتب أو أفكر . لقد أصابنى زكام وسعال وتحركت المواجع فى كل جسمى . ولزمت الفراش أياما .. كأننى لم أشترك فى تاكسى السهرة ، وانما كأننى داسنى تاكسى السهرة وتركنى فى مهب السعال والزكام أسبوعا كاملا !.

وأنا من أضعف الناس مواجهة للهواء . فالقليل منه يرمينى على أقرب مقعد . والكثير منه يدفننى فى الفراش .. وأنا مصاب بالزكام معظم أيام السنة .. صيفا وشتاء .. وخاصة صيفا .. فأنا أتعرض للعرق والهواء كثيرا فى الصيف !

ولم أنس هذا المقلب لجمال السنهورى ..

وأحسست انه وضعنى فى تاكسى .. والى جوار السائق ، ثم فوجئت بأن السيارة بلا زجاج أمامى أو خلفى أو جانبى .. ومن الغريب ان السيد المحترم ضيف صوت العرب كان هو الاخر يعانى من أنواع لم أعرفها من الزكام والسعال .

والمصيبة انه بعد اذاعة هذا البرنامج بأسبوع كامل ، جاءنى ضيف صوت العرب . جاء ليقصدنى فى خدمة . وقابلته . ومن حرارة اللقاء عانقنى وعانقته ..

وتمددت فى الفراش أسبوعا آخر ، فقد كان الضيف لا يزال مزكوما . ونزل الزكام ضيفا ثقيلا على صدرى . فسامح الله جمال السنهورى !

●

ونسيت المقلب .. ولم أشأ أن أفاتح جمال السنهورى فيما فعل . وأمام ابتسامته العريضة وبساطته أحسست انها مجرد صدفة وانه لم يقصد أن ينتقم من نكتة سخيفة بنكتة أسخف منها . واشتركت مرة ثانية فى تاكسى السهرة .

وذهبت الى « المسرح الكوميدى » وشاهدت مسرحية « ملكة الاغراء » لمارى منيب . وخرجت من المسرح الى حفلة أم كلثوم التى غنت فيها « انت عمرى » . واتصلت **بمحمد عبد الوهاب فى التليفون** . وأخبرتنى

السيدة **نهلة القدسي انه مشغول** بعريس ابنته .. وأهل العريس . ولكنه سيكلمنى حالا ..

وقال لى عبد الوهاب أنه **أدخل تعديلا على الاغنية .. وقال لى أيضا أن اغنية « انت عمرى » مسجلة على شريط بصوته هو وان هذا الشريط موجود عند أم كلثوم . ومن الغريب انها لم تستمع الى هذا الشريط بعد . وقال لى أيضا ان أم كلثوم حفظت لحن هذه الاغنية بالتليفون وانه غنى لها هذه الاغنية ساعات طويلة ..** وأنه يريد أن يختصر هذه الاغنية التى تستغرق ساعتين ليمكن تسجيلها على اسطوانة . ولكن أم كلثوم رفضت

وعندما ذهبت الى مسرح الازبكية أعلنت فى الميكروفون هذه الاخبار التى انفردت بها وأنا سعيد جدا . وفى كل مرة أعلن واحدا من هذه الاخبار أضيف اليه : ان محمد عبد الوهاب قال لى ، كأننى لا أصدق انه هو الذى قال ... أو كأن أحدا من المستمعين لا يصدق أن عبد الوهاب قال شيئا من هذا ..

ولم أجد مكانا أجلس فيه . فظللت واقفا على السلم .. نصف وقفة .. أو نصف قعدة .. وطال الانتظار وكان لابد ان اقول شيئا فى الميكروفون . ولسبب غير واضح ترك لى جمال السنهورى الميكروفون وانشغل بالناس حولنا . **وعذرت المذيعين الذين ينظرون الى هذا الجهاز الاسود الملىء بالفتحات ولابد ان يقولوا فيه شيئا ، فهو لا يشبع .. مع انه لا يبدو عليه لا الجوع ولا العطش ولا حتى الاهتمام**

وسألنى جمال السنهورى ما رأيك فى كلام الاغنية ؟..

وكان هذا هو المطب الذى غرزت فيه احدى عجلات تاكسى السهرة . وبكل سلامة نية قلت : أم كلثوم قمة .. وعبد الوهاب قمة . وهذه بديهيات . وان مؤلف الاغنية لا يقارن بالاثنين . وان كانت كلماته جميلة وصادقة !!

هل كفرت فى هذا ؟ أنا أقول : لا !

ثم عدت أوضح كلامى فقلت : اذا كان عبد الوهاب عمارة من ثلاثين طابقا ، وأم كلثوم عمارة من ثلاثين طابقا أيضا ، فمؤلف الاغنية **احمد شفيق كامل** عمارة من عشرين طابقا .. فهو على الرغم من أنه أقل منهما الا انه فى نفس الوقت عمارة عالية ..

وحاولت أن أكون ظريفا مع هذا الميكرفون المخيف فقلت : اذا كان عبد الوهاب مليونيرا وأم كلثوم مليونيرة أيضا ، فان أحمد شفيق كامل يملك بضع مئات الالاف .. أى أنه رجل غنى أيضا !

وضحكت أنا طبعا لهذه المقارنات المرحة .. وقبل أن تتلاشى أصداء الضحكة من أذنى ومن آذان السادة المستمعين .. هجم رجل متجهم الوجه وقال هذا غير صحيح .. والتشبيه بالعمارات غير صحيح !

وكان المتحدث هو زميلى فى « تاكسى السهرة » الشاعر **مصطفى عبد الرحمن** .. وأخرج ورقة من جيبه عبارة عن دفاع فى قضية أغنية « أنت عمرى » .. دفاع لم يتمكن من القائه وكانت هذه هى الفرصة . ولم أفهم أين الغلط فيما قلت ، تماما كما لا أفهم أين الصواب فيما قال . فأنا لا أعرف ان هناك معركة بين مؤلفى الاغانى حول هذه الاغنية .. ولم أكن أعرف أن مصطفى عبد الرحمن هو محامى الدفاع . ولم أفهم ان تاكسى السهرة ليس الا فرصة سعيدة لاعلان استنكار مصطفى عبد الرحمن لكل ما قيل ضد أو بمناسبة تاليف أحمد شفيق كامل لهذه الاغنية .. الخ

وأنقذنا صوت أم كلثوم من هذه المناقشة البايخة .. ومسحت كل أثر لكلامنا فى أذن الناس .. الا أذن أحمد شفيق كامل .. ففى الصباح اتصل بى بالتليفون وعاتبنى على العمارة التى من عشرين طابقا . **انه يريدها ان تكون أعلى من عمارتى عبد الوهاب وام كلثوم . وانه لا يرى فارقا بينه وبينهما فهو أيضا قمة . ما المانع ؟ طبعا لا مانع .** وهذا على كل حال رأيه هو ..

وأنا أعذره أيضا . فهو فى معركة . والشعراء يتهمونه بأنه لم يرتفع الى مستوى اللحن أو الغناء .. أو الشعراء يستكثرون عليه أن يكون ثالثا لأم كلثوم وعبد الوهاب ولذلك فهو يشب على أطراف أصابعه ليكون له نفس المستوى ، ولو على سبيل اغاظة كل مؤلفى الاغانى . ولكن يظهر أن هذا هو رأيه . ولم تنفع المناقشة التى دارت بينى وبين شفيق كامل . فأنا مصر على أنه من عشرين طابقا ، وهو مصر على أنه أعلى وأسمى من ذلك بكثير !

وهنا أحسست أن تسمية برنامج « تاكسى السهرة » تسمية غير دقيقة . فالتاكسى أكثر حرية من هذا بكثير .. فأنا كراكب لاى تاكسى أتحرك به كما أريد .. وأتوقف به عندما أريد .. وأنا حر فى اختيارى للذين يركبون معى . وحر أيضا فى أن أكون الراكب الوحيد ..

ولكن هذا ليس تاكسى سهرة بالمرة . وانما هو أوتوبيس سهرة يمشى فى شوارع معينة ويقف عند محطات محددة من قبل ويتسع لاكثر من راكب . ومن الممكن أن تدور خناقات بين الكمسارى جمال السنهورى وبين الركاب .. أو يتركك جمال السنهورى تتشاجر مع الركاب وهو سعيد بهذه المعركة التى يتسلى بها ويتسلى بها السادة المستمعون من المحيط الى الخليج ..

ولا يمكن أن يكون هذا الا أوتوبيسا مزدحما بالناس فقد أمضيت كل سهرة أم كلثوم وأنا متشعبط على سلم مسرح الازبكية .. بل لم أكن حتى متشعبطا فقد كنت أستند على كتف المنتج منير رفلة من ناحيه ، وعلى كتف مصطفى عبد الرحمن من ناحية أخرى ، وكلما اصطدمت بهما لاى مطب هوائى أو أرضى ، أجدنى منهارا فوق جمال السنهورى ..

وخرجت من تاكسى السهرة وأنا محطم الساقين والظهر واليدين والرأس وعاودنى الزكام والسعال وتحت الغطاء الثقيل كنت أحلم بأننى أخنق جمال السنهورى بحبل طويل يمتد من المحيط الى الخليج وكنت أطلب من الله أن يؤلف أغنية وأن يتولى الدفاع عنه الشاعر المكتئب مصطفى عبد الرحمن !!

وفى الاسابيع الاخيرة انتقل « التاكسى » الى التليفزيون ..

ومعنى ذلك انه لا يمكن أن يكون حتى ولا أوتوبيس ..

فاذا كان التاكسى أكثر حرية فى الحركة من الاوتوبيس ، فان الاوتوبيس أكثر حرية من الترولى والترولى أكثر حرية من المترو .. فالترولى مشدود بالاسلاك ولابد أن يظل مربوطا بها من فوق .. أما المترو فهو مشدود الى الارض بقضبان من حديد .. والى فوق بأسلاك من حديد أيضا ..

وكذلك تاكسى السهرة فى التليفزيون ..

فهو مربوط بالصوت ومربوط بالصورة ..

مربوط من الميكرفون ومشدود الى الكاميرا ..

ويكفى أن يعمل جمال السنهورى مع **عبد الله قاسم** ليشعر أن عليه عفريتا .. وان هذا العفريت هو عبد الله قاسم .. فهو مخرج اذاعى فى غاية القلق وفى حالة رعب مستمر .. ولانه حريص جدا على عمله أصبح من المؤمنين بأن العالم سينتهى قبل اذاعة أى برنامج

وقد رأيت عبد الله قاسم فى آخر برنامج « تاكسى السهرة » فى التليفزيون وسمعت جمال السنهورى يتوجه له بالشكر . ولم أفهم على أى شىء يشكره . ولكن رأيت عبد الله قاسم وهو جالس فى حالة كآبة وحزن شديد جدا ، كأنه فى حالة حداد على نهاية البرنامج التى هى نهاية العالم أيضا !!

ولكن برنامج تاكسى السهرة فى التليفزيون أكثر تنوعا وان كانت حركته محدودة .. وهذا طبيعى . فهو ليس تاكسى سهرة وانما هو مترو سهرة ! وأول تغيير لاحظته هو أن كمسارى التاكسى قد أصبح أكثر وقارا وأقل مرحا . أما السادة الركاب فقد رأيتهم جميعا جالسين وفى غاية الاطمئنان .. **حتى عبد الله قاسم لاحظت انهم ربطوه فى الكرسى مؤكدين له ان العالم لن ينتهى هذا العام !**

محمد عبد الوهاب

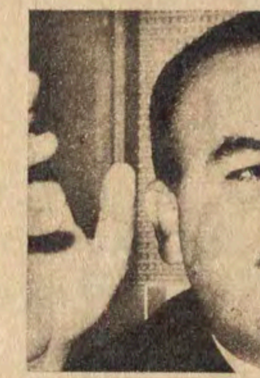
أم كلثوم

احمد شفيق كامل



سعيد أبو السعد





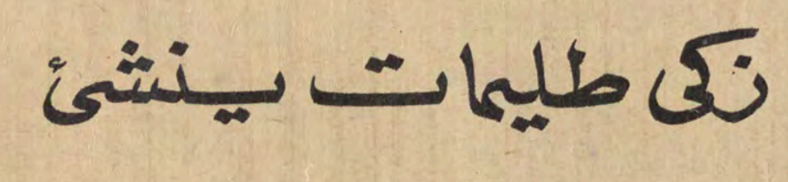
جمال السنهورى



اميل البستانى



الابنة والام والعاشق المهندس فى مسرحية « الكنز » لتوفيق الحكيم . الحب يلمع فى عين الابنة « ليلى حقى ». وفى كل قسمات وجه المهندس « خالد النفيسى » . فى حين ان المفاجأة ترتسم على وجه الام « مريم الغضبان» الممثلة الكويتية



فرقة باليه فى الكويت

فى أجازة لمدة اسبوع جاء زكى طليمات الى القاهرة ، وعاد الى الكويت . زكى يحكى هنا تجربته فى المسرح الكويتى ومشروعاته هنـــاك . . .

زكى طليمات مازال يعمل الفنان ويكد فى الكويت منذ ثلاث سنوات وينفذ رغبة الدولة فى ان يكـــون لها مسرح عربى ، لا يكتفى بعكس حياتها الاجتماعية فحسب ، بل يجب ان يتجاوز هذا الامر الى ان يكون وسيلة فى اقامة توازن بين التقدم الذى انتهت اليه الكويت فى مجالات الاقتصاد والعمران ، وبين التنمية الاجتماعية اللازمة فى قطاعات الاجتماع والادب والفن حتى يقوم تناسق بين الناحيتين

وزكى طليمات يحمل على اكتافه جهاد اكثر من ثلاثين عاما فى خدمة المسرح العربى ، وتخطيطه وتكييفه، هـــذا وحواريوه وتلاميذه يملئون القطاع الفنى بالقاهرة فى مختلف اقسامه — ويمتـــدون الى تونس والمغرب العربى .

وقد كان هذا « السندباد المسرحى » ضيف القاهرة فى عطلة العيد ، **وفى مهمة لم يكشف عن كل نواحيها »**

سألناه :

● **اين انت مما تحب ان يكون عليه المسرح فى الكويت ؟**

— أنا فى منتصف الطريق ، وما اطوله .. لو كانت مهمتى انشاء عمارات ، او هى اختراع وسيلة لتنظيم المرور وتأمينه فى بلد يتجاوز عدد السيارات به خمسين الفا ، فى حين ان سكانه لايتجاوزون ال ٣٥٠ الف نسمة ، لو كان الامر كذلك لهانت المهمة ، وقلت مصاعب الطريق

ان مهمتى هى بناء الفنانين ، وشق شرايين لايجاد وعى فنى ، بعد تصحيح مفاهيم المسرح، واعلاءذاته، ودفع المفتريات التى تحوطه بحكم انه فن مستحدث فى الشرق العربى عامة . وفى الكويت خاصـــة ..

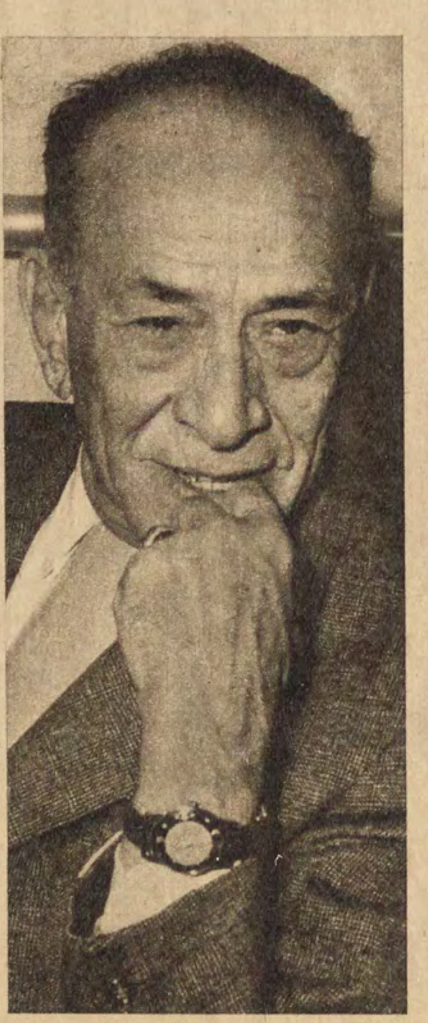
اذ ليس له ممارسةلفنون المسرح قبل خمســة عشر عاما او عشرين على اكبر تقدير

والمسرح ، كما هو معلوم ،انهظاهر بجعل الناس تظنه لهوا فى لهو ، أو تسلية لمجرد التسلية .. فأنا اعمـــل لنشر فن تكاد قيمه وقواعده وأهدافه ووسائله تكون مجهولة كل الجهل ، او هى معروفة فى بعضها بعض المعرفة ، اعمـــل بحذر وبحيث لا أثير الهيئات التى لا ترى فى المسرح الا انه عبث وفساد .. وهذه الهيئات قائمة فى كل قطـر عربى وأسلامى وليست مقصـــورة على الكويت

ان الكويت لم تكن بهادار للتمثيل بالمعنى الكامل . تتضمن الامكانيات الفنية اللازمة لابراز المسرحية .. كانت ومازالت هناك « أشباه دور تمثيل » لا تصلح الا للاجتمـــاعات والمحاضرات

هذا والمسرحية الكــــويتية لم تكتب بعد ، وانما هى مقتبســـات من مسرحيات غير كويتية تصـــاغ فى لهجة كويتية .

مما تقدم تتضـــح مهمتى التى تدافعنى الى ان احارب وان ابنى . فى جبهات متعددة



زكى طليمات ليس طالب زواج ولا يهمه أن يكون فى سن المائة .. انه يقلل من سنه ١٥ سنة ويقول انه أقل من يوسف وهبى بعشر سنوات

الا ان خلف هذه الحال التى اجملت وصفها ، تقوم رغبة واصرار من جانب الشباب الكويتى الصاعد على ان يكون للكويت مسرح يعكس صور حياته الواقعية ، ويؤلف ميدانا لصراع الهواة والاتجاهات الاجتماعية .

سمك بعيون جميلة

● **وكيف استطعت ان تشق هذا الجبل من الصخر ؟**

ـ بالصبر . وبالتفاؤل . ثم بأكل « النجرور » ..

● **وما هو « النجرور » ؟**

ـ النجرور افخم والذ سمك فى الخليج العربى ، وعيونه جميلة كعيون الكويتيات . وتؤكد الرواية المتناقلة ، بأن من يكثر من اكل هذا « النجرور » ويلتهم عيونه فانه يصاب بحب الكويت واهله .. اجل أحب الكويت ، ولا اعرف اذا كان هذا الحب يرجع الى هذا السمك وعيونه التى بأطنانها « ويميل » يحور ، أو الى أننى أرى فى انطلاقات الكويت الى التطور ، شبابا ثائرا جريئا يحطم القيود ، كما كان شبابى الاول .. الذى مازلت اتمسك بأذياله

● **وعلى ذكر شبابك كم سنك؟**

ـ وهو ده سؤال يا استاذ ؟ ولكن تأكد اننى لست طالب زواج، واوكد لك ايضا أن شبابى لا يؤثر فيه مرور الايام ، لانه ينبع من اعماق نفس تؤمن بالعمل وبالحياة. واليوم الذى يفارقنى فيه هذا الايمان ، فاننى أصبح عجوزا مثل صديقى « يوسف وهبى » الذى يكبرنى بعشر سنوات

● **حسنا نعود الى الجبل**

ـ المسرح يتألف من ثلاثة عناصر رئيسية : الممثل ، والجمهور، والمسرحية ، هذه العناصر يجب ان يشملها بلا استثناء كل تخطيط يراد به الارتقاء بالمسرح ، وفى وقت واحد ..

فللممثل وحرفية المسرح ، انشأت وزارة الشئون الاجتماعية ـ للارتقاء بهما ، « افرقة المسرح العربى » الى جانب « فرقة المسرح الشعبى »

وتعمل الفرقتان ، ولكل فرقة اختصاصها ، والفرقة الاولى بما تقدمه ، ثم بجلسات التدريب العامة المباح حضورها لجميع هواة المسرح تعتبر مدرسة للممثلين ولكتاب المسرحية او هى تتوخى فيما تقدمه للجمهور ان يجىء سليما وناضحا ورفيعا ، سواء فى اختيار المسرحيات او فى ابرازها ، كلها مسرحيات بالفصحى

والفرقة الثانية ، لا تقدم غير المسرحيات المحلية المكتوبة باللهجة الكويتية ، انهى بحق حقل التجارب للاقلام الكويتية .

هذا للممثل .. وللجمهور ، يقوم « المسرح المدرسى » يؤدى مهمة تعريف الطلاب بماهية المسرح ، فى قيمه ومفاهيمه ، وفى تحبيبه اليهم، بعد أن يزاولوه هوايه فى اوقات فراغهم وباشراف فنيين .

وللمسرحية المحلية ، واستعجال ظهورها فى أسلوب قويم ، تقيم الوزارة مباريات للتأليف المسرحى بين الكتاب الكويتيين . **وفى مباراة هذا العام تقدمت اربعون مسرحية، ما زالت قيد القراءة والفحص من جانب لجنة خاصة ،** وجائزة قدرها ستمائة دينار « اى ما يساوى ٧٠٠ جنيه » تنتظر الفائز الاول .

وهكذا يبدو واضحا ان التخطيط الذى وضع للارتقاء بالمسرح الكويتى يشمل كل مرافقه . ثم هو يمتد للفنون الشعبية الفولكلورية ايضا .. اذ سيجرى تطويرها ابتداء من العام القادم . كما يشمل هذا التخطيط تقديم الامكانيات الفنية الى فرق الهواة .

● **هل يوجد ممثلون اكفاء يبشرون بالخير ؟**

ـ يبشرون بكل خير . ويسعدنى أن اقرر أنه يوجد بين اعضاء المسرح العربى ممثلون ترفعهم مواهبهم الى ان يقفوا على قدم المساواة بين كبار ممثلى التليفزيون والاذاعة

● **وماذا قدمت فرقة المسرح العربى فى هذا الموسم ؟**

ـ قدمت مسرحيات « ابودلامة» لعلى احمد بكثير ، و « **الكنز** » لتوافيق الحكيم و« **ادم وحواء** » لفتوح نشاطى و « **سويتها يامسعود**» للكاتب الكويتى حسن يعقوب العلى، وتجرى الان تقديم « **طارق الاندلس**» لمحمود تيمور

هذا ويستمر عرض كل برنامج مما تقدم خمسة عشر يوما فى حفلات متتابعة ..

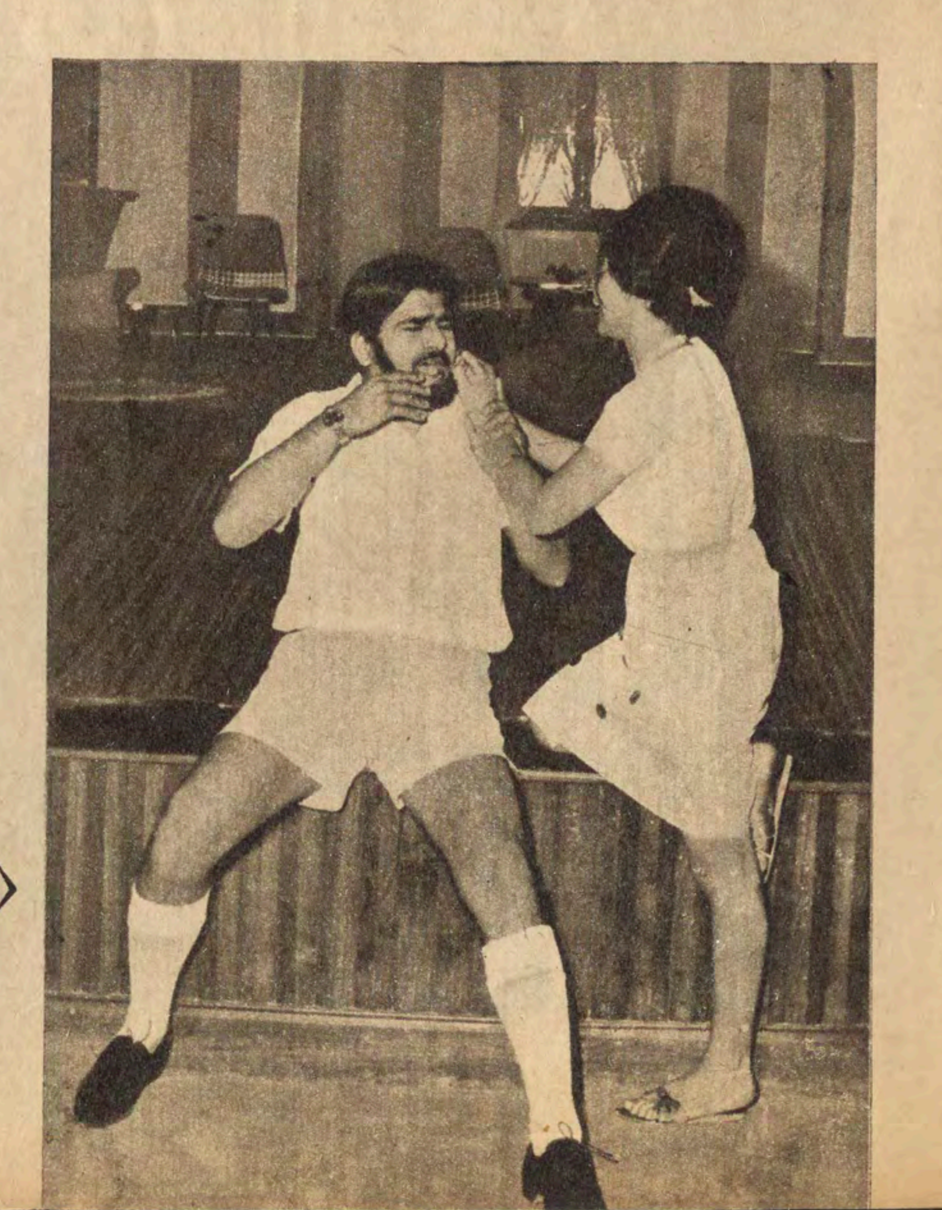
أحب العمل

● **.. ومشكلة الممثلات ؟**

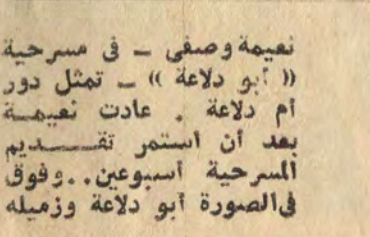
لم تعد لهن مشكلة ولا عقدة .. الشابة الكويتية اعتلت المسرح بقدومى الى الكويت وانشاء المسرح العربى ١٩٦١ . وبالفرقة الان ثلاث **كويتيات ، الى جانب ممثلتين من العراق ، وواحده من سوريا ، وواحدة من فلسطين** .. انهن يؤلفن « جامعة عربية » ومع هذا الاكتفاء الذاتى فى العنصر النسائى ، فان المسرح العربى يستضيف فى كل موسم ممثلة كبيرة من القاهرة او ممثلين للعمل مع اعضاء المسرح العربى ، وفى هذا العام كانت ضيفة الشرف السيدة « **نعيمة وصفى**» ومثلت دورها العظيم فى «ابودلامه» بنجاح يشراف التمثيل العربى عامة.

● **وماذا من جديد للموسم القادم؟**

ـ انشاء « مؤسسة المسرح والفنون الشعبية» تجمع بين اقسام النشاط المسرحى ، وكذلك اقسام النشاط الشعبى ، بحيث تتناسق الجهود والخطه فى تنميتها وتطويرها وسيكون « معهد للتمثيل » بين هذه الأقسام . كما لن يتأخر طويلا تشكيل فرقة للايقاع والباليه . ان الكويت غنى بتشكيلاته الايقاعية وبموسيقاه العربية الاصيلة .







نعيمة وصفى ـ فى مسرحية « أبو دلاعة » ـ تمثل دور ام دلاعة . عادت نعيمة بعد أن استمر تقديم المسرحية اسبوعين . وفوق فى الصورة أبو دلاعة وزميله

حواء تحلق لحية « عدو المرأة » فى « آدم وحواء » حواء هى المربية سميحة وتمثلها نبيلة عبد العزيز. عدو المرأة يمثله عبد الحسين عبد الرضا

حكاية العمر كله .. لها حكاية

شاعر وملحن ومطرب ..

مصري يوناني !

بقلم : صالح جودت

احسان عبد القدوس ، يشكو لطوب الارض كل اسبوع من كثرة عدوان كتاب الاذاعة والتليفزيون على اسماء قصصه القصيرة والطويلة

وأخيرا .. لم يجد أمامه سبيلا الا القضاء ، لعله ينصفه من هؤلاء الكتاب ويضع حدا لعدوانهم .

وأنا .. ماذا أصنع مع فريد الاطرش ؟

لقد سمعتم — طبعا — انه ينتج الان فيلما اسمه « **حكاية العمر كله** »

وهذا الاسم له حكاية شبيهة بحكاية احسان عبد القدوس

بعض مؤلفى الاغانى ، ينتهى من نظم الاغنية ، ثم يعرضها على الاذاعة او التليفزيون ، او على المطربين والمطربات ، فاذا راقتهم اشتروها منه .

أما انا فلست محترفا فى هذا الميدان ، ولهذا لا اتبع طريقة المحترفين . ولا اتقدم للاذاعة او للتليفزيون ، ولا للمطربين او المطربات ، بأية اغنية ، اللهم الا اذا سألونى أن اكتب لهم

ومرة ... منذ اربع سنوات .. طلب منى فريد الاطرش اغنية تروى قصة الحب الوحيدة فى حياته ..

التى لا يزال يعيش فيها على حرمان .. على حد تعبيره

وكتبت له الاغنية ..

وكان عنوانها « حكاية العمر كله » ..

وكان مطلعها :

يا شمس حبى وضله
يا عز قلبى وذله
يا حكاية العمر كله

ونسيت الاغنية عنده ..

ونسيها هو الاخر فى درج غرفة نومه ..

ولم نتحدث بشأنها بعد ذلك ، الا حينما قرأت فى الصحف انه يزمع انتاج فيلم اسمه « حكاية العمر كله »

وسألت فريد .. تليفونيا :

● **هل اخرجت الاغنية من درجك .. اخيرا ؟**

فضحك وقال :

— تعال نتفاهم

وذهبت اليه .. فقال لى انه اخرج ما عنده من الاغانى ، وعرضها على المخرج **حلمى حليم** ، الذى انتقى من بينها هذه الاغنية ، ولكنه لم يأخذها .. بل أخذ عنوانها فقط ، وجعله اسما للفيلم الجديد

قلت له :

● **هل هذا عمل شريف ؟**

قال :

— لا ..

قلت :

● **اذن .. كيف قبلته ؟**

فسكت لحظات ، ثم قال :

— سأغير اسم الفيلم

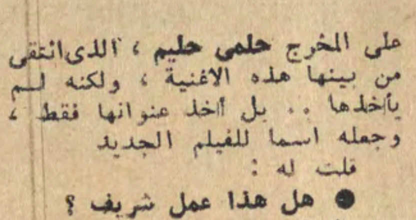
● **وتعلن الاسم الجديد فى الصحف ؟**

— نعم ..

● **بشرفك ؟**

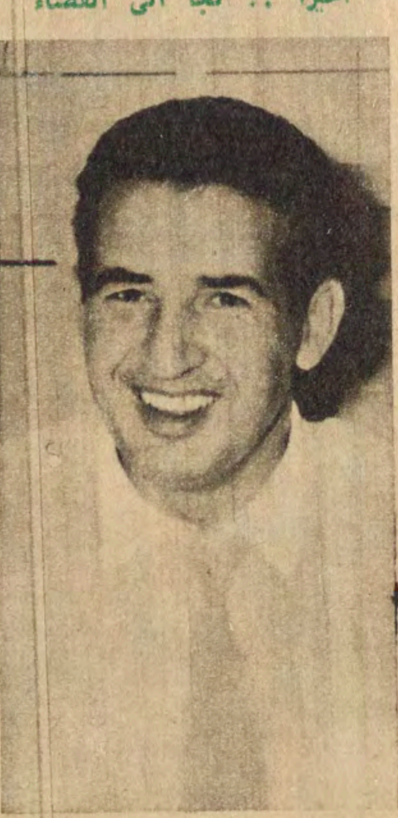
— ورحمة اختى اسمهان .

ومرت ايام .. ودعاية فريد الاطرش لا تزال تصر على ان اسم الفيلم « حكاية العمر كله »





كوكى ميما راكيس يؤلف ويلحن ويغنى .. بخمس لغات !



احسان عبد القدوس
اخيرا .. لجأ الى القضاء



فريد الاطرش حينما يقول:
ورحمة أختى أسمهان !

فأرسلت لفريد خطابا اذكره بقسمه ، فلم يرد . فكتبت اليه مرة ثانية ، فاتصل بى تليفونيا ، وقال انه اتفق مع المخرج حلمى حليم على تغيير بعض كلمات الاغنية حتى تنطبق على موقف فى الفيلم ، وأضاف انه سيتصل بى لاجراء هذا التغيير فى خلال ثلاثة ايام

قلت له :

● **بشرفك ؟**

فعاد يقول :

— ورحمة اختى اسمهان .. واذا لم انفذ وعدى ، فلك ان تقاضينى ، واقسم لك ، مرة اخرى ، برحمة اختى اسمهان ، اننى لن اتردد فى ذكر الحقيقة امام القضاء

هل تعلمون متى كان هذا ؟

منذ شهرين .. او اكثر !

ولم اسمع صوت فريد ولاحلمى حليم حتى الآن !

فاذا كان احسان يشكو من السطو على اسماء قصصه بعد طبعها ونشرها بسنوات .. فماذا افعل انا مع الذين يسطون على أسماء الاغانى وافكارها قبل نشرها وغنائها، بحيث لا استطيع ان استغلها بعد هذا العدوان ؟!

هذا مجرد تسجيل للحادث .. والبقية آتية .. بكل أسف !

●

ليست « **داليدا** » وحدها هى وليدة مصر التى تغنى فى الخارج

هناك شابة مصرية سمراء ، اسمها **سميرة سليمان** ... رأيتها فى « فيينا » منذ سنوات تغنى . لاتغنى فى السوق ، بل تكتفى بتسجيل أغانيها على اسطوانات ، لانها موظفة فى بنك فيينا

وهناك **آمال هلتون** ، التى تغنى فى « عمر الخيام » بلندن

وعندنا **كريم شكرى وسمير الاسكندرانى** اللذان يجددان كل يوم فى مجال أغنية « الفرانكو آراب » ... ولكل منهما أغنية جميلة فى هذا اللون من السد العالى ... وأمامهما عروض كثيرة للعمل فى الخارج ... وهذه أكبر دعاية لمصر

وفى القاهرة الان مغنى شاب ، اسمه **كوكى ميماراكيس** ، وهو يونانى الاصل ، قدم أجداده الى أرض مصر منذ عدة أجيال ، وتمصروا

وقد ولد كوكى فى حى عابدين سنة ١٩٣٧ ، وتلقى تعليمه فى كلية السلام ، والجامعة الامريكية ... ثم هرب من المدرسة ليغنى

وغنى فى الرومانس بالاسكندرية ... بجنيهين

ثم عاد الى القاهرة ... وغنى فى قاصد خير ، والاوبيرج ، وسميراميس ...

ثم قفز الى الخارج ، وغنى فى كاباريه متواضع ... ثم مالبث أن غنى فى « استوريا ميلانو » ... أكبر ناد ليلى فى مدينة ميلانو ... بثلاثين جنيها فى الليلة !

وفاز بدور صغير فى فيلم « **كليوباترا** » ... ثم قفز منه الى أدوار أعلى فى الافلام الفرنسية

وكوكى شاعر وملحن ومغنى... وهو يكتب اكثر اغانيه ويلحنها ويغنيها : بالفرنسية والانجليزية والايطالية والاسبانية واليونانية !

وله أغنية يرددها الجميع فى سويسرا ، اسمها : « **انهم يسموننى الشرقى !** »

هذا هو كوكى ، الذى جاء ليقضى اجازته فى مصر ، ويستعد للعودة بمجموعة من الاغانى عن مصر .

اذكروه حينما تستمعون الى اغنيته الحلوة فى البرنامج الاوربى بالاذاعة العربية REMEMBER BROKEN HEART BLUES



الحان والمسجد

لفقيد الادب
عباس محمود العقاد

تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى
وارتاد فيك اللهو بعد التعبد
والقاك جسما مستباحا ، وطالما
لقيتك جم الخوف ... جم التردد؟
رويديك .. انى لا اراك مليئة
بلذة جثمان ، ولا طيب مشهد
جمالك سم فى الضلوع ، وعثرة
ترد مهاد الصفو غير ممهد
اذا لم يكن بد من الحان والطلى
ففى غير بيت كان بالامس مسجدى!

أنفاق السد تتحول إلى

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل
وصوره :
شريف ذو الفقار



على باب احد الانفاق وقف يوسف شاهين بين الفنيين يشرف على اعداد « المجاميع » التى تظهر فى اللقطة ..

داخل النفق الخامس وقف يوسف يخرج أحد المشاهد ومن خلفه المصابيح الكهربائية الكبيرة .. فى اقصى الصورة يظهر مساعده سمير نصرى .

نادية لطفى تتحدث الى سيف الدين عبد الرحمن الذى يقف فى اقصى الصورة وبينهما ممثل جديد اختاره يوسف شاهين ليمثل دور « العامل الفلسطينى » !

بلاتوه!

حول يوسف شاهين الانفاق الستة العملاقة فى موقع السد العالى الى بلاتوه كبير .. جاء بالمرايا الكبيرة لتنعكس ضوء الشمس الى داخل الانفاق .. جمع ٧٠٠ عامل حول احمد مظهر فى لقطة واحدة .. أرض «المعجزة» التى فاقت بناء الهرم الاكبر مست روحها نفس يوسف والعاملين معه .. ان «الكواكب» تقدم فى هذا التحقيق التجربة المثيرة التى دخلها يوسف شاهين. تعال نتعرف على ما يحدث

تلفت حولى بعد ان انحدرت السيارة بنا الى بطن القناة الامامية ، وبحثت عيناى عن يوسف شاهين والعاملين معه ، كنا امام الانفاق الستة المشهورة ، والسيارات الضخمة تنحدر فى سرعة لتدخل من فتحاتها ثم تعود دائبة الى رحلة جديدة الى القمة ، وكانت «كراكات» ضخمة تتحرك كوحوش اسطورية وهى تغترف الاسمنت السائل لتملا به صنايق السيارات ، والعمال والمهندسون يتحركون كخلية نحل كل شيء يتحرك ، حركة دائبة متصلة ، وخجلت ان استوقف احدا من العمال لاساله عن «بتوع السينما» .. وبقيت فترة مسمرا فى مكانى ، وثمة مشاعر فياضة تفيض بها نفسى .. رهبة اكيدة تاخذ المرء وهو يرقب عن كثب مستقبل بلده ، احساس حلو بالزهو والفخر مبعثه هذه المعجزة التى تتحقق فى بطن هذا الجبل .

٧٠٠ فى لقطة

كان يوسف شاهين قد اقام فى حضن الجدار الصخرى « كشكا » خشبيا صغيرا ، يضع فيه معداته ويتركها فيه اذا ما انتهى يوم العمل ، « وبالبوية » رسم العمال كاميرا سينمائية على جدار « الكشك » ليميزوه ، ولمحت بعضهم يخرجون من « الكشك » وهم يحملون عددا من المرايا الكبيرة ، وجوه لمحتها من قبل فى بلاتوهات ستوديوهات القاهرة والفت ان اراها .. ومشيت وراءهم فى صمت الى مدخل النفق رقم « ٥ » .

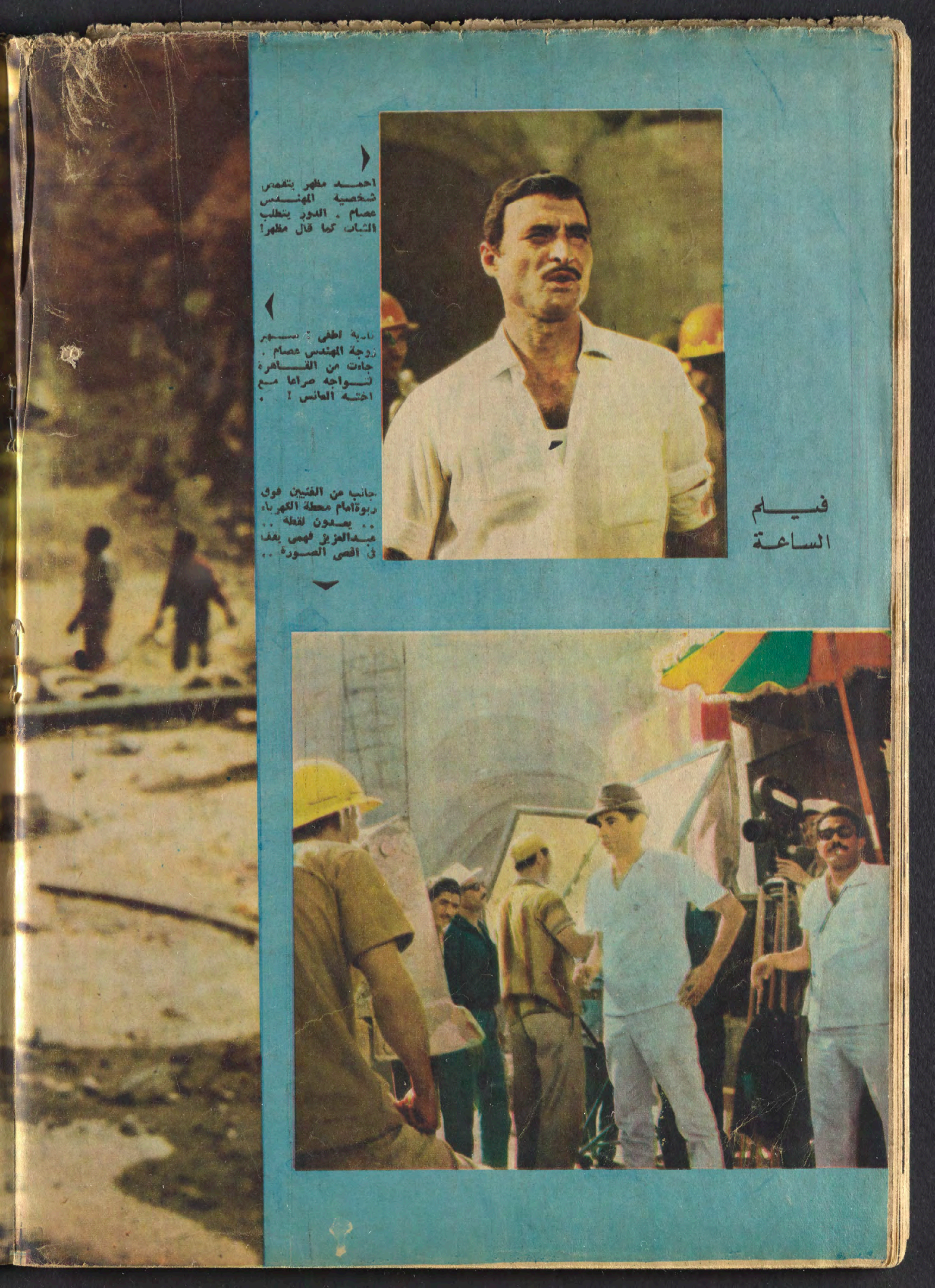
وفى بطن النفق ، رايت المنظر المالوف الذى تعودت رؤياه فى البلاتوه ، بفارق واحد ، هو ان العمل العادى فى النفق كان يرسم صورة مختلفة تماما .. سيارات اللورى الضخمة ، ما زالت تدخل من فتحة النفق لكى تفرغ حملها ، وفتات من الحديد السائل المتوهج تنحدر من السطح العلوى حيث ربض العمال وراحوا يصهرون الحديد وهم يعدون سياج الخرسانة الذى يبطنون به جدار النفق ، وعشرات من الكتل الخشبية الضخمة تنزلق فى طريقها الى الارض بعد ان جف المسلح تماما ولم يعد لوجودها معنى .. ان السباق مع الزمن لا يحتمل دقيقة ضائعة فى الاربع والعشرين ساعة ، حتى عندما تتغير ورديات العمال .

وكانما اصابت عدوى هذا السباق يوسف شاهين .. انه قذف بنفسه الى جوف السباق ، يتحرك بسرعة ، ويتحرك معه فنيوه والفنانون الذين يعملون معه .

ولذا لم اسمع من يوسف غير عبارة واحدة !



اقلب الصفحة من فضلك



فيلم الساعة

احمد مظهر يتقمص شخصية المهندس عصام . الدور يتطلب الشباب كما قال مظهر!

نادية لطفى : سهير زوجة المهندس عصام . جاءت من القاهرة لتواجه صراعا مع اخته العانس !

جانب من الفنيين فوق ربوة امام محطة الكهرباء .. يعدون لقطة .. عبدالعزيز فهمى يقف فى اقصى الصورة ..


اقلب الصفحة من فضلك

فيلم الساعة

– مرحبا يا عبده

ونسينى تماماليعود الى السباق ! كان يوسف يخرج مشهدا يظهر فيــه **أحمد مظهر** بين ٧٠٠ عامل فى بطن النفق .. ولم يجرؤ يوسف على أن يستعير عاملا واحدا من الذين يسابقون الزمن ، فجاء بالجنود لكى يرتدوا ثياب العمال وخوذاتهم ويظهرون فى المنظر .. ووقفت أراقبه وهو يشرف مع مهندس الديكور **جبرائيل كراز** على بناء قاعدة خشبية لشاريوه متعرج تدخل به الكاميرا داخل النفق فى حركة متعرجة لتمر بين العمال .. وقد وقفوا فى لحظـة واجمة وهم يسمعون نبـا انهيـار السد الرملى ، ومظهر – المهندس عصام – يخترق صفوف عماله كرحل طاش صوابه للنبأ الذى ســمعه ، وتنقضى لحظة الوجوم وينطلق وراءه العمال لينقذوا السد الرملى الذى انهار ويبنونه من جديد ..

قصة صانع الحب

ان القصة التى كتبها **موسى صبرى** واشترك فى كتابة السيناريو والحوار لها مع **سمير نصرى ويوسف شاهين** تروى حياة السد العالى وبناته .

ففى اجازة قصيرة يذهب المهندس عصام « أحمد مظهر » الى القاهرة ليلتقى بخطيبته سهير «نادية لطفى» ويقرر فجأة أنه لا يستطيع الانتظار أكثر مما انتظر فيعقد قرانه ويعود بعروسه الى أسوان .. وتجــد العروس نفســها داخل صراع .. فالاخت العانس زينب « سناء جميل» تسيطر سيطرة كاملة على أخيهــا المهندس عصام ، وتقيم نفســها حارسا على تقـاليد الاسرة وتعتبر نفسها مسئولة عن عصـــام وأخيها الاصغر يوسف « سيف الدين عبد الرحمن » ، ولهــذا تبدأ صراعا للاحتفاظ بسيطرتها ضد القادمـة الجديدة سهير زوجة عصام . اما عصام ، فهو يشترك فى بناء السد العالى ، ويؤمن مثلنا جميعــا بان المستقبل سيكون أفضل لبلادنا بعد أن يتم بناء السد ، ويدفعه هــذا الايمان الى أن يكون صارما قاسيا ، لا يرحم ولا يتهاون ولا يكل..ويأخذ العاملين معه بمنتهى الصرامـــة والقسوة . وكان يوسف الاخ الاصغر متمردا .. تمرد على السيطرة التى تريد الاخت العـــانس زينب أن تفرضها عليه ، وتمرد على أسـلوب أخيه الاكبر عصام فى العمل ، وجاء فى اجازته لكى يشارك العاملين فى بناء السد العمل ، فقد كان طالبا بالجامعة .. ان يوسف يحاول أن يخفف من وطأة القسوة التى يفرضها عصام على زملائه فى العمـــل ، بل يحاول أن يدفع بسهير الى أن تقف بجوار عصام فى معركته وتتحمـــل ما تراه من ضيق زينب بهـــا .. ويلتقى يوسف بعامل نوبى كان يريد أن يأخذ أجازة من العمل لكى ينقل أسرته الى مقرها الجديد فى قرى التهجير ، ولكن عصـــام زجره فى قسوة صائحا :

– أنا معنديش حد يسيب الشغل لأى سبب .

ويذهب يوسف الى النوبة لينقل هو الاسرة الى مقرها الجديد بدلا من الابن النوبى .

وتأتى اللحظة الحرجة . ان عصام مسئول عن السد الرملى الذى يحجز مياه النهر من الوصول الى قنـــاة السد . وبينما هو يمارس عمله مع زملائه فى بطن احد الانفاق ، يسمع صيحة تحمل نبأ انهيار سد الرمل ، ويشعر بالاسى لحظات ، يشعر أن ما عاش له أوشك أن يتبــدد .. ولكن اللحظات المتتـــابعة تغمره بالمسئولية الكاملة ، ويجـــرى الى سده ، ومن حوله الذين شاركوه العمل لكى يكافحوا الانهيار وينتصروا .. ويعود كل شىء سيرته الاولى ، ويعود السـباق الى يوم موعود ، وتذوب كل المشاكل الفردية فى العمل الكبير ، حتى زينب لاتجد فى النهاية الا أن تمشى فى الركب مع ســـهير وعصـــــام ويوسف .. فالحيـــاة توشك أن تبدأ .





صراخ يوسف

أربعة أيام قضيتها مع يوسف شاهين .. ويوسف يعمل ويجهد العاملين معه ١٨ ساعة فى العمل المتواصل ، ويضحك يوسف ، ونحن نقف على ربوة صغيرة أمام محطة توليد الكهرباء أمام الانفاق ويقول

● كل دقيقة عندى لها معنى .. لكن أنا ما أعرفش غير حاجة واحدة .. أنا حاعمل الفيلم ، حاعمله فى أى ظرف وبأى شكل ..

وتركنى يوسف ، ليجلس خلف الكاميرا ويتابع ونشا ضخما ينقل كتلة من الحجر ، وأسمع صوته بأعلى ماعنـــده وهو يصيح فى كومبارس :

– رأسك والكادر .

ثم يقفز من المقعد المثبت خلف الكاميرا ، وهو يضحك وكأنه لم يكن يصرخ .. ويروح مع سمير نصرى مساعده الأول يتباحثان فى لقطـــة طويـلة لنادية لطفى وسيف الدين عبد الرحمن وقد التقيا بعد نوبة من نوبات العمل ، بين العمـــال الذين يتركون مـــكانهم لوردية جديدة ، ويأخذها سيف الى كشك خشبى صغير ليحاول أن يبث فى نفســها الايمان بأن مايفعله شقيقه عصـــام حق ..

وليست هذه وحدها اللحظـات التى سمعت فيها يوسف يصرخ .. ان يوسف يجتمع بفنييه ومدير الانتاج أحمد سامى كل ليـــلة ، ليجهزوا العمل فى فجر اليوم التالى ، ويصرخ يوسف وهو يرى أن الوقت لايسعفه والامكانيات تعوزه ، وينتهى هذا الصراع عادة بتـــدبير كل شىء والقيام فى الفجر للانتقـــال الى « الموقع » عند السد العالى .

ان يوسف يعلم ان كل دقيقـــة لها ثمنها .. ويعلم تماما أن العمل الدائب فى أرض المعجزة لا ينتظـــر أحدا ، بل قد يصور جزءا من العمل فى مكان .. بجوار كشك خشبى أو ربوة .. وفى فجر اليوم التـــالى لا يجد الكشك ولا يجد الربوة ..!

وذات ليلة ، رأيت **عبد العزيز فهمى ، وسمير نصرى ، ومحمد مرشد** أحد مساعدى يوسف ، وهو واحد ممن تخرجوا فى أول دفعة من معهد السينما ، قسم التمثيل لاقســم الاخراج ، قد أكل الاسمنت أقدامهم .. كانوا قد ارتدوا أحذية عادية سمحت للاسمنت الذى يغطى أرض الانفاق بالتسرب الى أقدامهم لكى يأكل الجلد .. كان ثلاثتهم يتألمون وهم يحاولون معالجة آثار الاسمنت بكل وسيلة ممكنة ، وتخيلت أننى لن أراهم فى صباح اليوم التالى ، ولكنى وجدتهم أول من يركبـــون الاوتوبيس فى الفجر وكأن شيئا لم يصبهم فى ليلة الامس .

الفيلم ٤٢ لمظهر !

جلست أنا ومظهر ، ومن خلفنـا يجرى النيل فى دعة عند جزيرة

أسوان .. قال لى مظهر أنه قد مثل ٤١ فيلما خلال سبع سنوات وأن فيلمه هذا مع يوسف هوالثانى والاربعون .. قلت لمظهر :

● وهل يختلف دورك هنـــا عما سبق ؟

واجابنى مظهر قائلا :

ـ ان الدور يفرض على نوعا من الثبات . فالمفروض أن عصام الذى أتقمص شخصيته ، تصبح تصرفاته صرامة وقسوة ، ويجب أن أظـل طوال الاحداث عنيفا قويا ، حتى فى اللحظة التى ينهار فيها الســد الرملى ويهدد حياة العـــاملين فى الانفاق يجب أن أتصرف بعنف .. لحظات قليلة يبدو فيها احســاسى بالجزع وتطفو مشاعرى ، ولكنهـا لحظات أعود بعدها آلى طبيعتى ، **ولن أدهش أبدا اذا كتب واحد من النقاد يقول : « ان مظهر لم يات بجديد ولم يلون تمثيله بالمشاعر »** .. ولكنى أعتبر أن الثبات على مثل هذا الطابع فى الشخصية كلها يحتاج الى مقدرة .. الى جانب أننى أقدر يوسف شاهين كمخرج ، عشنا معه من قبل تجارب ناجحة فى

البقية على « صفحة ٢٨ »

يصور الاحتفالات من هليكوبتر !

احتفالات تحويل مجرى النيل ستظهر فى فيلم يوسف شاهين .. الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه سيظهرون على الطبيعة فى الفيلم .. سيركب يوسف شاهين طائرة هليكوبتر هووالمصور عبد العـــزيز فهمى ليصور الاحتفـــالات .. اربع كاميرات أخرى ستعمل أيضــا ، اذ ان يوسف سوف ينثر ممثلى الفيلم داخل الجماهير التى تشترك فى الاحتفالات ويتابعهم بكاميراته ..



أحمــد مظهر كما يظهر بين ٧٠٠ عامل داخــل النفق .. يعلوهم الوجوم وهم يســـمعون نبا أنهيار السد الرملى ..

كانت مشكلة يوسف شاهين الكبرى ان كل شىء يتغير .. والعمل لا ينتظر احدا فى سباقه مع الزمن .. وها هو يعــد للقطة بين نادية وســيف ..

الجو القائظ لم يمنعهــم من العمل فى عز الظهر .. وما اكثر ما شربوا من ماء عبــأوه فى زجاجات . وها هو مظهــر يشرب

أفكار للتليفزيون

برامج دينية متطورة



بقلم : محسن محمد

فى شهر رمضان تتنافس القنوات والرقابات على تقديم البرامج والتمثيليات الدينية ، ثم نظل العام كله لا نشاهد على الشاشة الصغيرة سوى برنامج واحد .. صاحبه ومقدمه غير متفرغ ...!!!

خريطة العالم على الشاشة

وفرسان عرب يقبلون مسرعين ، لا يتوقفون ولا يترددون .. تطأ حوافر خيولهم خريطة العالم التى يضاف اليها فى كل لحظة دولة جديدة تفتح ذراعيها لتستقبل الجيوش التى تحمل دعوة الاسلام .. ثم تظهر على الشاشة كلمة « **البرامج الدينية** » ويأتى صوت المذيع أو المعلق ـ وصورته لا نراها أبدا ـ وهو يقول : حلقة اليوم من البرامج الدينية عن أكبر فاتح فى صدر الاسلام .. « عمر بن الخطاب » . فى عهده ...

وتظهر على الشاشة السنة بالتاريخين العربى والميلادى « فتحت مصر .. وفى سنة أخرى غزت الجيوش الاسلامية بلاد الروم والفرس »

وتتوالى على الشاشة خرائط البلاد التى فتحها عمر وحدودها فى الماضى وحدودها فى الحاضر . ثم يقول المذيع : ان القائد عمر كان يعيش فى المدينة وقلبه مع جنوده .. وقف يخطب خطبة الجمعة ـ تظهر صورة المدينة ـ فاذا به يخرج عن موضوع الخطبة ليقول : يا سارية .. الجبل .. الجبل

ووجم المصلون ـ **تظهر صورة ثابتة للمصلين فى المسجد النبوى** ـ وبعد الصلاة يسأله المصلون

ـ ما هذا الذى ناديت به ؟

فيجيبهم :

ـ وقع فى خلدى ان المسلمين المحاربين يقتربون من جبل ولكنهم لا يمرون منه فدعوتهم للمرور منه ليجدوا جماعة من المشركين ينتظرونهم فى نهاية الجبل ليدبروا لهم خدعة فدعوت المسلمين ليذهبوا الى الجبل ليحاربوا من يجدونهم

وبعد شهر يأتى البشير ليقول ان المسلمين سمعوا صوت عمر وانهم قصدوا الجبل وانه لولا هذا الصوت لهزموا

ومن جديد يأتى صوت المذيع ليتحدث عن صفات عمر : **الرحمة .** وهنا تظهر صورة المرأة العربية التى تجمع حولها أولادها الفقراء وهى تطبخ لهم حجارة تلهيهم بها حتى يأتى موعد النوم

ويقول المذيع :

ـ ويعرف عمر الذى يمر بالطريق فى ذلك الوقت قصة المرأة العربية فيحمل اليها غذاءها وأولادها

وتتغير صورة الأطفال الجياع بصورة أخرى لهم وقد ملأ الطعام بطونهم وناموا على أحلام سعيدة

وتتتابع الصور التمثيلية على الشاشة الصغيرة : هذا هو طفل يبكى وامه تقول أنها فطمته لان عمر لا يخصص معاشا للاطفال الا اذا فطموا ففطمت الام وليدها ـ مبكرا ـ وعمر يعرف ذلك فيجرى معاشا للطفل بمجرد ولادته .. وهذا هو قاض يجلس على منصة القضاء يقرأ وصية عمر له : « اياك والقلق والضجر والتأذى بالناس والتنكر للخصوم فى مواطن الحق » .. ويقول المذيع ان الصفة الثانية لعمر هى : **العدل**

ويمضى البرنامج ـ ومدته ربع ساعة ـ لنرى على الشاشة مشاهد الناس الذين مر بهم عمر أو عبروا حياته قبل وبعد اسلامه ونعرف مدى ايمان خليفة المسلمين الثانى وكيف طبق العدل والحد على ولده عندما احتسى خمرا وكيف أمر طفلا صغيرا بأن يضرب ابن الاكرمين او ابن عمرو ابن العاص عندما ضرب ابن عمرو الطفل الذى سبقه وذلك بدون وجه حق

وينتهى البرنامج بلقطة للمسجد النبوى والناس يدخلونه ليزوروا قبر عمر ـ بجوار ـ قبر النبى وابى بكر ـ ثم يظهر فيلم لقبور الصحابة .. وعن كل من التقى بهم عمر بن الخطاب يروى المذيع قصة أو حكاية.

وفى الاسبوع التالى يظهر برنامج **عن سعد ابن ابى وقاص أو على بن ابى طالب** أو غيرهم من رجال الصحابة ولا تظهر على الشاشة صورة عمر أو صورة سعد أو صورة على . وانما تبدو صور الناس العاديين الذين اتصلوا بالخلفاء والصحابة وقد قام بأدوار هؤلاء الناس ممثلون عاديون .. والأزهر كما هو معروف لا يمنع الا الصور او الرسوم او تمثيل شخصيات النبى والصحابة ..

●

وقد يتساءل : أين رأيت هذه البرامج ؟

والجواب : هو انى لم ارها حتى الان وانما تخيلتها فقط وذلك لانه لاتوجد فى التليفزيون العربى حتى الان ادارة للبرامج الدينية . وكل البرامج الدينية التى يقدمها التليفزيون تتلخص فى تلاوة القران الكريم ثم برنامج « نور على نور » الذى يقدمه احمد فراج مرة كل اسبوع .. واحمد فراج عمله الاصلى بالاذاعة فهو غير متفرغ للبرنامج الدينى الوحيد ـ وهو برنامج ناجح ـ الذى يقدمه التليفزيون

وفى شهر رمضان من كل عام يقدم التليفزيون عشرات من التمثيليات الدينية ـ وبعضها مسلسلات ـ كما يقدم جولات فى المساجد الشهيرة وندوات دينية ودروسا فى التفسير وأحاديث ولكنها جميعا تنتهى بنهاية شهر رمضان وكان حاجة الناس الى دروس الدين والتفسير قاصرة على الشهر الكريم !!

●

ولقد دهشت يوم وصولى الى لندن ـ عندما رأيت على الشاشة الصغيرة برنامجا دينيا عنوانه **« كيف تخيل الرسامون وجه السيد المسيح ؟ »** وقد قدم البرنامج احد رجال الدين الذى عرض الصور التى قام الفنانون برسمها للسيد المسيح وذلك بعد الدعوة المسيحية حتى ايامنا هذه . وطاف بى البرنامج عددا كبيرا من الكنائس فى انجلترا وفى امريكا وفى ايطاليا التى توجد بها رسوم لوجه

السيد المسيح

وعرفت بعد ذلك .. ورأيت عشرات من البرامج الدينية وقالوا لى ان التليفزيون قد استغل فى عرض البرامج الدينية فى انجلترا قبل أن يستغل فى عرض برامج التعليم . وكل محطة – من المحطتين – تقدم برنامجا دينيا واحدا على الاقل كل يوم . و ٥ ٪ من ساعات الارسال مخصصة للدين . وكل محطة تقدم نحو ثلاث ساعات أسبوعيا للدين علما بأن ساعات الارسال هناك لا تتجاوز – للمحطة الواحدة – ٥ ساعات كل يوم .

ولقد تغلبوا على عقبة نقص الصور بتخفيض مدة البرنامج فهناك برنامج دينى يومى تختتم به البرامج اليومية واسمه **«موعظة المساء»** ومدته خمس دقائق . وهناك برنامج اخر مدته ٥ دقائق أيضا اسمه **«لماذا أومن»** . وخلال الدقائق الخمس لن تحس بنقص الصورة كما أنهم يأتون بالجمهور الى الاستوديو أثناء تسجيل هذه الاحاديث القصيرة وتنتقل الكاميرا بين المتحدث وبين المتفرجين – فى الاستوديو – خلال الدقائق الخمس .

والبرامج الدينية فى انجلترا وفى فرنسا كثيرة ..

● هناك برنامج اسمه **«قفص الطيور»** يشرح للاطفال حقائق الحياة من وجهة نظر الدين .. هذا الطير مثلا وتركيب جسمه الدقيق وعدم استطاعته الحياة الا فى جو معين وكيف يتغلب على البرد القارص .. هذا الطير دليل على وجود قوة عليا خالقة .. هى القوة الالهية .. ويستعينون فى هذا البرنامج بالطيور باعتبارها موضوعا يصلح للتصوير

وهناك برنامج عن الاعمال الفنية الدينية الكبرى .. وهم يعقدون ندوات يحضرها رجال الدين وتناقش المسائل والمشاكل والعلاج الدينى لها كالطلاق وانحراف الاحداث وشكوك الشباب ومخاوفه . وهم يأتون برجال الدين ليجيبوا على أسئلة الاطفال وأسئلة الشباب عن أمور الدين المختلفة

وهم يقدمون **تمثيليات** عن الافكار الشائعة – مثل امسك الخشب وغيرها – ويفسرون بأحداث التمثيلية – نشأة الفكرة وتطورها ومتى اعتقد الناس انها حقيقة وكيف نقنعهم بأنها خرافة لها أصل ولكنها لا تعبر عن الحقيقة

وهم يقدمون برنامجها مع الشخصيات الدينية الكبرى فيأتون بممثل يقوم بدور الشخصية الدينية ويسأله المذيع عن ارائه فيجيب الممثل ولكن اجابته كلها من واقع ماتركه رجل الدين بغير تحريف

وهم ينقلون كل أسبوع صلاة الاحد من خارج العاصمة لان شعارهم هو : اذا لم تنتقل انت الى بيت الدين فان بيت الدين يجب أن ينتقل اليك !!

●

وفى أمريكا تذيع مائة محطة صلاة الاحد ويشجعون الناس على الاشتراك فى مسابقات للبحث عن منشدين ومرتلين للالحان الكنسية فيعقدون لهم المسابقات بل وصل الامر الى تشجيع الرهبان على التقاط أفلام داخل الاديرة وأنشأوا وألفوا وأخرجوا « ميكى ماوس » فى أفلام كارتون عن الكنيسة بعنوان **« فأر الكنيسة »** !

وفى الاذاعة البريطانية توجد لجنة أو هيئة دائمة من ستة من رجال الدين تشرف على البرامج الدينية وفى الاذاعة المستقلة – غير الحكومية – بفروعها يوجد ١٩ من رجال الدين لتقديم البرامج الدينية او للاشراف على تقديمها . وهم يعقدون مؤتمرات كل عام يحضرها نحو مائة من رجال الدين والفنانين والمخرجين ومصورى التليفزيون لبحث وسائل تطوير البرامج الدينية وتقديمها فى التليفزيون وسبل التغلب على عقبات نقص الصور علما بأن المشكلة هناك – أخف منها هنا – فهناك ممثلون يقومون بأدوار السيد المسيح وغيره من الشخصيات الدينية

وهنا فى التليفزيون العربى تعتبر البرامج الدينية فرعا من البرامج الثقافية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى وهى برنامج واحد وصاحبه غير متفرغ . وما أحوجنا الى برامج تفسر القران وتشرح وتبين حياة رجال الصحابة وأئمة الفكر بين المسلمين وتأتى بأبناء افريقيا واسيا ليقولوا للدنيا كلها ماذا فعل الاستعمار بالاسلام والمسلمين .. برامج تتكلم عن الفنون الاسلامية – وهى كثيرة – على مر العصور .. برامج اخبارية عن الازهر ووزارة الاوقاف ومجلس البحوث والجامعة الازهرية وبيوت الوافدين .. برنامج يأتى بالشيخ عبد الرحمن تاج الذى درس فى فرنسا وبغيره من رجال الدين ليفسروا أحداث الحياة المعاصرة من وجهة نظر الدين وليعرضوا أفلام سفن الفضاء وغيرها وليقولوا ان الاسلام تنبأ بها قبل الفعام .. وليفسروا وليشرحوا رأى الدين فى الاشتراكية والوحدة وليقدموا ما قاله مؤرخو ومفكرو ورجال الاسلام على مر العصور عن الاشتراكية وليبينوا بالتمثيلية مافعله ابو ذر الغفارى اول اشتراكى فى الاسلام وغيره

ما أحوج التليفزيون العربى الى ادارة للبرامج الدينية لتستغل الصندوق السحرى والشاشة الصغيرة فى البرامج الدينية فتأتى بالشباب الى الاستوديو أو ينتقل التليفزيون الى الشباب يناقش مشاكلهم ويقترح لها الحلول من وجهة نظر الدين .. ولا أظن ان الصور ستصبح مشكلة لتخفيض مدة البرنامج او احضار الجمهور الى الاستوديو يمكن أن يحل هذه المشكلة وقد يكون عند بعض رجال التليفزيون الحل والعلاج . فان التليفزيون قرر اخيرا الا يعرض صورة لشرب الخمر على الشاشة الصغيرة حتى لا يتأثر بها المشاهدون .. ومنع شرب الخمر على الشاشة لا يكفى بل يجب تقديم برامج دينية تجذب اليها الناس بدلا من الخمر التى منعها أو منع ظهورها التليفزيون !

سميرة الكيلانى
الدين فرع عندها



أحمد فراج
غير متفرغ للبرنامج

الشيخ تاج
يعرض أفلام الفضاء

ميكى ماوس
اخراج رجال الدين



عادل بدر الدين

يستعد بخطوبة تشيكوف

اذا كنت قد شاهدت مسرحية الارانب فلا شك انه قد لفت انتباهك الممثل الشاب الذى قام بدور الزوج «المحامى» والذى تحول الى زوجة أمام زوجته « زهرة العلا » التى تحولت بدورها الى رجل بفضل أختراع « دكتور يونس » العجيب .

وعادل بدر الدين اشترك فى عدد من المسرحيات ، قبل أن تتاح له الفرصة ليلمع فى « الارانب » .. **اشترك مثلا فى « ارض النفاق » و « الشوارع الخلفية » و « نافذة الوهم » و « مهرجان الحب » .. و « خطبة حواء »** الذى يعتبر دوره فيها أول بطولة له مع **عماد حمدى ونوال أبو الفتوح**

عادل التحق بمعهد التمثيل سنة ١٩٥٥ وبدأ يعمل فى نفس الوقت فى الفرق الحرة ، وكانت من بينها فرقة « **ملك** » ، كما بدأ يعمل فى الاذاعة محترفا .. وكان نشاطه الفنى كله مركزا فى نصف يومه الاخير ، لانه كان فى الصباح موظفا بوزارة الصحة ! وتأثر عادل بأساتذته فى المعهد : **حمدى غيث ، ونبيل الالفى ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وكامل يوسف ، وعلى فهمى** .. وعندما تخرج فى المعهد التحق بمسرح التليفزيون مع أول ثلاث فرق أنشأها التليفزيون ، واستقال من عمله ليتفرغ للتمثيل.

وعندما أنشىء مسرح الحكيم أختاره نبيل الالفى مع ١٥ ممثلا فى فرقة التليفزيون ، رأى انه تتوفر فيهم الامكانيات التى يريدها، وقدموا « **بيجاليون** » و « **الارانب** » و « **البر الغربى** » ويقدم بعد ايام ـ ١٥ مايو ـ مسرحية « **الخطوبة** » لتشيكوف فى مناسبة احياء ذكرى الكاتب الروسى الكبير . ويخرجها على الغندور ، وتتاح فيها ثالث بطولة لعادل بدر الدين على المسرح وهذه المسرحية تعتمد على ٣ شخصيات ، وهى كوميدية .. وبالتالى فزملاء عادل يسمونه الان « **كوميديان مسرح الحكيم** »

ولكن دور عادل فى « الارانب » كان فى الواقع من أصعب الادوار ، يجب ان يلتزم حدودا دقيقة جدا فى الادوار والا افلت منه الزمام، وخرج به الى لون « الفارس » الذى يدخل فى التهريج !.

وعادل له نشاطه فى برامج التليفزيون .. اشترك فى « **بنت الحتة** » و « **على رأى المثل** ».

وهو يرى ان التمثيل فى التليفزيون أقرب شىء الى التمثيل على المسرح على انه يؤمن انه خلف للمسرح .. ومن زملائه وزميلاته على المسرح يعجبه كل من « **صلاح قابيل** » و « **عزت العلايلى** » و « **عبد المحسن سليم** » و « **بثينة حسن** » بعد أساتذته ، ويأمل عادل ان يصل مسرح التليفزيون بفرقه العشر وبقية مسارح الجمهورية الى الاهتمام بالكيف فى التأليف والاخراج والتمثيل بعد ان وصلت الى الكم أو قاربت الوصول اليه .

بقى ان تعرف أن عادل متزوج من فنانة ، اسمها يذكرنا بفنانة احببناها كثيرا .. انها « **سهير الشال** » شقيقة المرحومة « **رفيعة الشال** »

وهى من ممثلات مسرح التليفزيون .. أشتركت فى « **شجرة الظلم** » و « **المتمردة** » .. وعملت معه فى « **نافذة الوهم** » .. وأخيرا شاهدناها فى « **علماء الطبيعة** » مسرحية الكاتب السويسرى دورنمات





لا يتكلم قبل الفرافير

عبد السلام محمد بدأ يلمع فى المسرح القومى .. عدة أدوار قام بها جعلته يحدد طريقه الى الكوميدى .. وأول فرصة فنية مخلصة أتيحت لعبد السلام كانت عن طريق زميله عبد المنعم ابراهيم ، فقد كان عبد المنعم يقوم بدور عبد الله بك بلطجى أوبريت « العشرة الطيبة » ، وكانت الفرقة ستسافر الى المغرب ، وكان العمل فى حاجة الى عبد المنعم للسفر مع الفرقة طبعا للقيام بهذا الدور ، وكان عبد المنعم مشغولا فى أعمال بالقاهرة ، ولا بد من واحد اخر يقوم بدور عبد الله البلطجى ، ورأى زكى طليمات عبد السلام فاقتنع به ، وأسند اليه الدور .. وكان لهذا الدور فضل انضمام عبد السلام الى المسرح القومى .. وكانت أشهر الادوار التى مثلها على المسرح هو « النص » فى كوبرى الناموس.

وعبد السلام له نشاط كبير فى تمثيليات التليفزيون .. مثل **« الختام »** لنجيب محفوظ ، و «كلنا أخوة» لكنه يميل الى اللون الكوميدى .. **جسمه الضئيل هو الذى حدد له نجاحه فى الكوميدى** وهو رغم ذلك يرى أن الفنان يجب أن يقوم بكل الادوار قبل أن يكتشف اللون الذى يرى أنه يجب أن يتجه اليه .. **وكانت بداية احساس عبد السلام محمد بحبه للفن مع فيلم قديم شاهده وهو صبى ، لشارلى شابلن .**

لكن عبد السلام محمد لمع بنجاح لا حد له فى مسرحيه « **الفرافير** » كان دوره فيها شيئا أثار النقاد وكتبوا عن عبد السلام كواحد من ألمع نجوم المسرح عندنا فى هذه الفترة الاخيرة .. حتى أن أحد النقاد قال : « **انه لو لم تكن لمسرحية الفرافير فضل الا اظهار موهبة كعبد السلام محمد .. فهذا يكفى** » ..

عبد السلام يستعد لفيلم « **الجزاء** » الذى كتبه ويخرجه **عبد الرحمن الخميسى** بعد أن ينتهى من عمله فى فيلم « **حدث فى ٧ أيام** » والخميسى أختار عبد السلام لبطولة الجزاء ..

و « **البنطلون** » مسرحية سيمثل عبد السلام بطولتها وهى كوميديا أيطالية **لبولدونى** .. ترجمها ويخرجها **كرم مطاوع** الذى أخرج الفرافير .. فى الفرافير كل ليلة قبل أن يظهر عبد السلام على المسرح ليلعب دوره يجلس قبلها بساعة صامتا لا يتكلم .. لا يكلم أحدا أبدا .. هذه الساعة تنقل عبد السلام الى الاندماج فى دوره .. وتجعله يعيش هذا الدور بكل قلبه وأعصابه .. **وفى الفرافير » مشهد يبكى فيه عبد السلام .. وهو يبكى فعلا بلا مؤثرات خارجية ، من داخل دوره ينفعل ويبكى كل ليلة دون أن يجد صعوبة فى ذلك .**

عبد السلام «فرفور» أثار النقاد .. قالوا يكفى ان الفرافير أظهرته .. وكفى !





حمدى غيث مخرج المسرحيتين يدرب أبطالهما الثلاثة عوض وحسن يوسف ومدبولى

محمد عوض +
حسن يوسف +
عبد المنعم مدبولى





فى سهرة ضاحكة .. بالعربية الفصحى !

مسرحيتان فى منتهى خفة الدم يقدمهما المسرح العالمى ويختتم بهما موسمه .. المسرحيتـــان فكاهيتان لموليير وسيقدمان فى حفلة واحدة معا، وكل واحدة منهما عبارة عن ٣ فصول قصيرة .. لكن انتظـر ليس فى كل هذا مفاجأة ، المفاجأة الجميلة فعلا ان ابطال هاتين المسرحيتين هم محمد عوض وحسن يوسـف وعبد المنعم مدبولى .. وسيمثل الثلاثة بالعربية الفصحى .. ستشـــاهد لاول مرة محمد عوض يضحكك بالعربيـــــة الفصحى .. وهذه اول مرة له .. انه يحفظ دوره الان بصعوبة شديدة جدا .. وبالنسبة لحســن يوسف فهذه أول مرة له يمثل فيها على مسرح التليفزيون .. المسرحيتان ترجمهما ادوار ميخائيل ويخرجهما حمدى غيث الذى استطاع ان يقنع عوض بالتمثيل فى هاتين المسرحيتين بالفصحى !

المسرحيتان اسمهما : **« طبيب رغم انفه » و « مقالب ســـكابان »** ..

أما طبيب رغم أنفه فتدور حوادثهـــا حول حطاب فقير ، يقوم خلاف بينه وبين زوجته فتدبر له مقلبــــا .. فتوهم بعض الناس ان زوجها طبيب ماهر .. وانه ينكر ذلك، لكنه يعترف انه طبيب ويمارس علاج النـــاس اذا ضرب ضربا شديدا .. وتغرى الزوجة بعض النـــاس فيضربون الزوج ضربا مبرحا ، وفعلا يعترف الرجل رغــــم انفه ويصبح طبيبا ، فيطلبون منـــه التوجه معهم لعلاج فتاة خرســـــاء ، وتشفى فعلا بالصدفة بعد أن يكتشف الجميع انه لا طبيب ولا حاجة !

ومسرحية « مقالب سكابان » بطلها الخادم « سكابان » الذكى الظريف الذى يدبر مقالب يوقع فيها أسياده البخلاء الاغبياء .. يشتـــــرك فى المسرحيتين عدد من الممثلين والممثلات الشبان منهم : **احمد الشناوى وامال فؤاد وتريز دميان**







فيلم الساعة .. (بقية)

« جميلة » و « الناصر صلاح الدين » ..

ان أول جائزة فاز بها مظهر عن دوره كان فيه مثل هذا الثبات على طابع الشخصية هو دوره فى **« الزوجة العذراء » هكذا قال لى ،** ثم فاز بجائزتين واحدة عن **« جميلة »** وواحدة عن **« دعاء الكروان »** .. ومظهر لا يعتبر نفسه مجرد ممثل .. انه يبذل كل مجهوده ، ككل واحد من العاملين مع يوسف ، فى توفير الامكانيات للتصوير يوما بيوم .

وجه يدخره يوسف

ذهب يوسف شاهين ذات يوم ليتفرج على برنامج **الفرقة القومية للفنون الشعبية ..** كان يوسف يبحث عن وجه جديد يمثل دورا رئيسيا أمام سناء جميل فى فيلم **« فجر يوم جديد »** ، وكان قد جرب وجهين جديدين وأجرى لكل منهما اختبارا سينمائيا ولم يعثر على الوجه الذى يريده .. وبينما هو يراقب العرض وكان عبارة عن رقصة نوبية ، تعلق نظره بابتسامة على وجه أحد الراقصين .. وظل يتابعه هو ومساعده الاول سمير نصرى حتى انتهت الرقصة ، ودخل يوسف كواليس المسرح ليبحث عن صاحب الوجه .

قال لى سيف الدين عبد الرحمن :

- كنت متعبا ، فقد كنت قد اشتركت فى عدة رقصات قبل الرقصة التى شاهدنى فيها يوسف ، واقترب منى ليسألنى اذا كنت أرغب فى العمل فى السينما .. ولم أمانع طبعا .. كانت هذه الامنية قد طافت فى ذهنى أكثر من مرة ، وان كنت فى الفترات الاخيرة قد اكتفيت بالعمل فى « الفرقة القومية للفنون الشعبية » واخذنى يوسف شاهين ليجرى لى اختبارا سينمائيا ونجحت وأعطانى الدور .

وعرفت من سيف ، أن الاختبار السينمائى الذى أجراه له يوسف كان مشهدا من فيلم « فجر يوم جديد » .. وكان عبارة عن شجار بينه وبين سناء جميل .. وقال لى سيف أنه مثل نفس المشهد بعد ذلك فى الفيلم ، ولكن بطريقة أخرى تختلف تماما عن الطريقة التى مثل بها الاختبار ..

ان يوسف يدخر الوجه الذى اكتشفه **سيف الدين عبد الرحمن ،** لمستقبل اكبر .. فبعد أن عمل معه فى « فجر يوم جديد » أعطاه دور « يوسف » فى فيلمه الجديد الذى غير اسمه من « صانع الحب » الى « غدا .. تبدأ الحياة » .. وسيف ، كما علمت نجم مطيع جدا ، يدرك أن يوسف شاهين يعطيه الكثير من فنه وتوجيهاته وهو لهذا لا يناقش أبدا ويتعلم بسرعة ، بل آن سيف ، قال لى وهو يضحك :

- سناء كانت فى الفيلم اللى فات تتخانق معايا قبل كل لقطة لازم نبان فيها واحنا زعلانين وكانت تضحك بعد اللقطة وتقول **أنا كنت مزعلاك علشان تبقى طبيعى وانت بتمثل !!**

وسيف الدين طالب بكلية الآداب قسم التاريخ .. فى السنة النهائية وهو يهوى التاريخ . هواية كبيرة لانه يعطيه مادة خصبة للخيال وسيف معجب جدا بهيتشكوك لانه يفرض شخصيته على المتفرج ويوحى اليه بانفعالاته ..

وجهان آخران

وفى هذا الفيلم يقدم يوسف شاهين أيضا وجهين جديدين .. شاهد فى فندق كتراكت بارمن أسمر اسمه **رضا** ، فأعطاه دور الفتى النوبى الذى يعمل مع مظهر فى السد ، ويريد أن يسافر الى النوبة لكى ينقل أسرته الى مناطق التهجير .. كان يوسف قد اختار ممثلا عمل ليوم واحد ، واستغنى عنه لانه أحس بشىء غريب فى ملامح « البارمان » .. وترك رضا - البارمان - مكانه أمام الزبائن لكى يقف أمام الكاميرا ويصبح وجها جديدا يتقاضى عشرة جنيهات فى اليوم ..

ووجه جديد آخر .. عامل فلسطينى يشترك فى بناء السد ، التقطه يوسف من مكتب «الريجى» الذى تتعامل معه المؤسسة ليعطيه دورا .. انه طالب من المنصورة يهوى السينما ، **رشحه الحزن المطل من عينيه لكى يمثل دور العامل الفلسطينى الذى ينتظر الرسائل من يافا وسخر منه زملاؤه لان حبيبته لن تكتب له رسائل أبدا .. ولكنهم يحترمون حزنه عندما يعلمون أن الحبيبة فى يافا لم تكن غير والدته التى ماتت .**

ان يوسف شاهين سيبقى فى السد العالى حتى يوم ٢٥ مايو ، سيظل يعمل عشرة أيام بعد أن تنتهى الاحتفالات بتحويل مجرى النيل ، وفى سباق يوسف مع الزمن ، وفى اندفاعه السريع يحاول أن يشتغل كل لحظة وكل دقيقة ، ولا يوقفه شىء عن عمله .. ان أرض المعجزة التى تحققت .. أرض المستقبل ، تشهد اليوم مشاركة فعلية من يوسف والعاملين معه ، وتحتضنهم لتعطيهم كل ما فيها من روح الامل .. ان يوسف لا يقلقه شىء ، ولا أن يجد نفسه هو وكل العاملين معه من الفنيين ويضحك وهو يقول لى :

- حننصب خيام نقعد فيها .

ان اطرف ما علق بذهنى هو منظر حلمى رفله الذى يشرف على انتاج الفيلم ، وهو يركب « قاربا » صغيرا بمجدافين ومعه على عثمان مدير مكتب صلاح عامر ، والقارب يوشك أن ينتقل من الضفة الشرقية الى الغربية لكى يبحث حلمى عن حجرات ينزل بها العاملون فى الفيلم فى أحد الفنادق .. رآنى حلمى أهم بركوب القارب فرفع يديه الى أعلى صائحا :

- لا وحياة أبوك .. دانا كده وخايف فما بال لما نبقى ثلاثة !..

أفسحوا الطريق

للقادم الجديد

٣٤٥ صفحة

أضخم عدد خاص

معه

مسابقة كبرى

١٠ جوائز ثمينة من صناعة بلادنا

الأحد ١٧ مايو

الثورة الصناعية



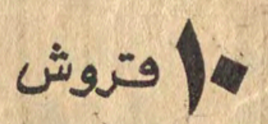
٣٤٠ صفحة بالالوان

من سلسلة اعداد

المصور الخاصة

التى يرأس تحريرها

حلمى سلام





العربى يقول

أنا مراوغ ومخى نظيف!

العربى نجم الاسماعيلى وقلب هجومه المعروف ، الذى صفقت له الجماهير فى كل المدن ، ليس هذا اسمه ، انما هو اسم شهرة فقط ، اسمه الحقيقى « سيد عبد المنعم » .. والسبب فى اطلاق اسم « العربى » عليه ، هو أنه زار السيد البدوى وهو صغير وهناك اشترت له أسرته ملابس طفل بدوى ، عباءة وعقالا ، وعاد الى الاسماعيلية بهذه الملابس ، فأطلق عليه الناس هذا اللقب ، وأصبح هو على مر الزمن الاسم الذى يعرف به .

والعربى عمره الان ٢٣ سنة ، بدأ حياته الدراسية فى مدرسة النجاح الابتدائية ثم الاعدادية فالثانوية ، وفى المراحل الثلاث لعب فى فرق المدرسة جناحا ايسر ، ولعب بالنادى الاسماعيلى جناحا ايسر ، عندما كان فى الاشبال ، وعندما صعد الى الفريق الاول .

وفى العام الماضى وجد المدرب على عثمان ان العربى لا يتمتع بأى امكانيات للعب فى هذا المركز ، فنقله الى مركز قلب الهجوم حيث بدأت شهرته ، وأخذ نجمه يعلو ويرتفع .

قال العربى :

ـ انا ورضا وشحتة نكون ثلاثيا ، وكل من يقول ان رضا وشحتة يكونان ثنائيا يبقى مابيعرفش حاجة لانى أنا اللى بابدأ الهجمة وهما يكملانها .

● **كم هدفا سجلت هذا العام ؟**

ـ ٣ أهداف وكلها من على بعد ٣٥ ياردة .

● **وكم هدفا سجلت فى العام الماضى ؟**

ـ ٤ أهداف وكلها ايضا من بعيد .

● **انت لست لاعبا كاملا ، فهل تستطيع ان تذكر لنا ماذا ينقصك لتصبح كاملا ؟**

ـ عيبى عدم التسديد ، فأنا صانع لعب ، وعلى عثمان قال لى فى العام الماضى : يوم ماتفكر تجيب اجوال الفرقة تفشل .. والمدرب الحالى لا يدربنى على التسديد . وكل هم المسئولين فى النادى انى اعمل مجهودا كبيرا وأوصل الفراودة الاربعة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى



الاخرين الى المرمى .. وهم لايطلبون منى أن أسجل أهدافا .

● وماهى مميزاتك ؟

– أنا مراوغ ممتاز جدا ، ومخى نظيف ، ومجهودى كويس .

● من هو احسن لاعب فى مركز قلب الهجوم المتاخر ؟

– ثلاثة .. انا وفؤادمرسى ومحمد بدوى .

● من هو احسن لاعب فى مركز المتقدمين ؟

– رضا وشحتة .

● وغير رضا وشحته ؟

– برضه رضا وشحته .

٣ أهداف سجلها العربى هذا العام وكلها من على بعد ٣٥ ياردة وفى العام الماضى سجل ٤ اهداف كلها أيضا من بعيد

اقلب الصفحة من فضلك

صيحة من رضا إلى الفريق صدقى محمود

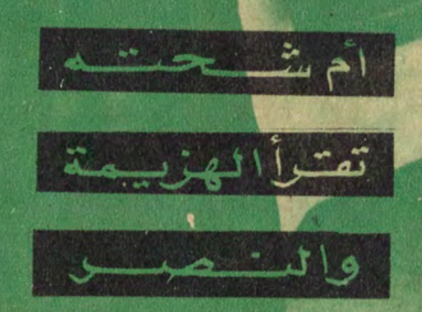
رضا نجم الاسماعيلى وفريقنا الاهلى والذى ينعقد الاجماع على انه أحسن لاعب كرة موجود حاليا .. تم تكليفه فى القوات الجوية برتبة « مساعد » .. يعنى « صول » .. ومعنى التكليف أن يتقاضى نفس مرتبه كموظف بمحافظة الاسماعيلية بالاضافة الى « بدلات » تصل الى عشرة جنيهات .

ورضا يقول انه موظف بمكافأة شهرية ٢٥ جنيها . وعند « تقنيم » وظائف سيضيع ويصبح مرتبه ضئيلا جدا .

ان الامل الذى يعيش عليه رضا الآن هو أن يأمر الفريق صدقى محمود بتعيينه بدلا من تكليفه بالقوات الجوية وبذلك يضمن مرتبه ومستقبله .

ونحن نضم صوتنا الى صيحة رضا .. والفريق صدقى محمود عندما يعرف حقيقة الامر ، فلاشك انه سيكون أكثر الناس حرصا على تأمين مستقبل أحسن لاعب عندنا .

نجوم الرياضة



في الفنجان

أم شحتة قارئة فنجان بارعة . انها تقرأ الفنجان لابنها قبل كل مباراة يشترك فيها .

ومن الفنجان تقول له النتيجة .. انها تعرف الهزيمة والنصر قبل وقوعهما .. وشحتة حريص كل الحرص على أن يشرب فنجانا من القهوة قبل كل مباراة ، لا لانه « كييف » ، بل على العكس ، انه يمقت المكيفات وعلى رأسها القهوة ولكن لانه يريد أن يطمئن الى النتيجة .

قبيل مباراة السكة الحديد مع الاسماعيلى فى دور الستةعشر للكأس قرأت أم شحته فنجانه فى سرها .. ثم جاءت بفنجان لرضا شربه ثم قرأته فى سرها .. وطلبتمن العربى أن يشرب هو الآخر فنجانا ثم قرأته .. ونظرت الى ثلاثتهم ثم مطت شفتيها وهزت رأسها فى أسف وقالت لهم :

– الفنجان بيقول انكم مش حتكسبوا .. لكن يارب يطلع الفنجان غلطان ..

وعندما انتهت المباراة بفوز السكة الحديد ، وعاد اليها شحته يجر قدميه ، استقبلته باكية ..

وقبيل مباراة المصرى الحماسة جاءها شحته بالفنجان ، ولكنها تمنعت .. قالت له :

– أنا يابنى مش عايزه اشوف لك الفنجان علشان مايكونش له تاثير عليك !

ولكن شحته أصر .. فقرأت الفنجان ، وقالت له :

– ان شاء الله تكسبوا ..

وأسرع شحته يقول :

– الفنجان بيقول كده !

قالت :

– أيوه يابنى .. حتى يقول حتكسبوا تلاتة !

ولكنها لم تكن تصدق شحته القول .. فقد همست فى أذنى بغير ذلك .. وتحقق حدسها ، ولعل شحته يغفر لامه هذه الكذبة البيضاء ، فقد أرادت أن تبعد عن نفسه التشاؤم !

والواقع أن بين شحته ووالدته حبا عميقا .. لا تقل انه كحب أى أم لابنها ، فالحقيقة أنه يزيد عن ذلك حبتين ، فقد جاءها شحته بعد حمل ٤ مرات ، فى كل مرة تنتظرهى وأبوه ولدا ، فتأتى بنت .. وبعد الرابعة ، وفى الحمل الخامس جاء شحته ، وأطلق عليه والده اسم « محمد صديق محمد » ، ولكن جدته اعتبرته هبة من الله ، والهبة فى عرفها تساوى فى المعنى واللفظ « شحتة » ، فأصبحت هذه شهرته منذ يوم مولده .

وقد نشأ شحتة فى حى المحطة الجديدة بالاسماعيلية ، ولعب الكرة منذ عرفت قدماه الطريق الى الشارع ، وفى مدرسة فؤاد الابتدائية ارتدى شحتة ملابس الكرة وهو طفل عندما لعب بفريق المدرسة . وفى مدرسة الاسماعيلية الثانوية بدأت الانظار تت[illegible] الى شحتة الذى أصبح نجم [illegible]يق بلا منازع . وفى تلك الفترة انضم لفريق اشبال النادى الاسماعيلى ولعب بهسنة واحدة ، ثم انتقل الى الفريق الثانى بالنادى ولعب به سنة واحدة أيضا ، لعب بعدها بفريق الدرجة الاولى – اذ كان النادى قد واجه أزمة خطف نادى القناة لسبعة من لاعبيه من بينهم المهاجمين الخمسة

وبعد ان حصل شحته على شهادة التوجيهية التحق بالمعهد العالى للتربية الرياضية ، وتخرج فيه ليعين موظفا بهيئة قناة السويس ، ثم جاءه التكليف لينضم للقوات الجوية ضابطا واختير شحتة لاعبا بفريقنا الاهلى سنة ١٩٦٠ ولعب أول مباراة دولية ضد فريق المجر .

وبينى وبين شحتة دار حديث :

● هل تذكر اول مباراة لعبتها مع فريق الدرجة الاولى ؟

– طبعا .. كانت ضد الاتحاد السكندرى ولم أسجل فيها أى هدف .

● هل تذكر أول هدف سجلته ؟

– أول هدف سجلته فى مرمى الاوليمبى السكندرى فى السنة التى قسم فيها الدورى الى ممتاز ودرجة أولى ونزلنا درجة أولى .

● هناك من يقول انك ورضا تكونان ثنائيا . وهناك من يقول انكما ومعكما العربى تكونون ثلاثيا ، فأى القولين أصح ؟

– الحقيقة اننا ثلاثى .لان العربى يبدأ الهجمة وأنا أتخللها وأنهيها .. ورضا هو الذى يهيىء لى انهاءها .

● هناك أيضا قول بأنك بدون رضا ولا حاجة ، وبأن رضا بدونك ولا حاجة أيضا ؟

– النادى لعب مباريات كثيرة بدونى وعمل مباريات كويسة ، وأيضا لعبنا مباريات كثيرة بدون رضا وعملنا مباريات كويسة .

● اذا لم يلعب بجوارك رضا والعربى ، فمن تفضل أن يكون بدلا منهما من المهاجمين ؟

– حمادة امام ومحمد بدوى كقلب هجوم متأخر .

● هل يستطيع حماده امام أن يلعب معك خد وهات كما تلعبها مع رضا ؟

– اذا عملناها بيعملها كويس ، انما مش بدرجة اجادة رضا وذلك بحكم المدة الطويلة التى قضيناها معا أنا ورضا .

● لو طلبت منك أن تكون خط هجوم دوليا تلعب انت فيه فمن تختار ؟

– مصطفى رياض ونج رايت ، ورفعت الفناجيلى سنتر فرود ، متأخر ، وعلى محسن انسايد لفت .

● هل نسيت أن على محسن لا يستطيع أن يمثلنا دوليا ؟

– يبقى حماده امام .

● هل معنى هذا أنك معجب بعلى محسن ؟

– طبعا .. على محسن مهاجم فى غاية الخطورة .

● أى المركزين أفضل لرضا .. جناح أيمن أم ساعد هجوم أيمن ؟

– حاليا الجناح الايمن أفضل له ، لان كل دفاع فى مصر واخد باله قوى من خد وهات بينى وبينه ، فاذا لم يكن رضا فى الفورمة مائة فى المائة مابنقدرش نعملها .

● ما رأيك فى طريقة ٤ – ٢ – ٤ ؟

– هذه الطريقة لعبت بها فرق العالم وبواسطتها تكسب ، لانهم كأفراد عندهم امكانيات كامنة لتنفيذها . وهناك مدارس تبدأ فى تدريبهم عليها منذ الصغر ، ولذلك فهم يلعبونها عن دراسة سابقة على التجربة . أما عندنا فقد بدأنا كتجربة بلادراسة سابقة ، والتجربة بدأت ولاعبونا فى سن كبيرة غير مقبولة .. هذه الطريقة لا تناسب لاعبينا الموجودين حاليا ، ولكنها قد تناسب الاجيال القادمة اذا بدأ المسئولون فى تدريسها للاشبال منذ الصغر .

● ما هى افضل طريقه للعب اللاعبين المصريين الموجودين حاليا ؟

– طريقة الظهير الثالث العادية اللى هى كل لاعب مسئول عن لاعب ويقدر فى فترة صغيرة جدا يدرسه ويعرف مميزاته ونقط ضعفه ويلعب باقى المباراة على طريقته .. على أن تكون بقلب هجوم متأخر .

● من هو أحسن لاعب هذا الموسم فى رأيك ؟

– ميمى درويش لانه طلع أكثر من ٩٠٪ من مبارياته ١٠٠٪ .. قد تكون ناحية الفنية محدودة ، وقد يكون هناك فى نفس مركزه من يتمتع بمميزات أكثر منه ، ولكن بحسب وأنتج أحسن لاعب هذا العام .

شحتة جاء بعد ٤ أخوات بنات .. ولهذا فرحوا بهكثيرا .. وفى الصورة شحتة مع واحدة من اخواته





شكرى سرحان
ولد فى ١٤ مايو

بختك حلو

● مواليد ١٩ يناير – ٢٠ يناير
مشروعك الجديد كتب له النجاح فاطمئن .. سفر يوم السبت ..

● مواليد ٢١ فبراير – ٢٠ مارس
نجاح كبير فى الناحية العاطفية . زيارة سارة يوم السبت

● مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل
لقاء مع صديق قديم يفتح لك بابا جديدا للكسب .. وصحتك تتقدم ..

● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو
الطريق ممهد لوصولك الى مركز ادبى مرموق .. وعودة حبيب غائب ..

● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو
احتفال هام يوم الجمعة ... واخبار تفرح لها الاسرة كلها ..

● مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو
مفاجأة سارة للمتزوجين . نشاط مضاعف فى اواخر الاسبوع .

● مواليد ٢٢ يوليو – ٢٠ أغسطس
مصدر جديد للدخل اذا عرفت كيف تنتهز فرصة تسنح لك بعد يومين .

● مواليد ٢١ أغسطس – ٢٠ سبتمبر
سرعة خاطرك تمكنك من استغلال فرصة طيبة فى وسط الاسبوع .

● مواليد ٢١ سبتمبر – ٢٠ اكتوبر
صديق قديم يحل لك مشكلتك المالية . مشروع فنى يتحقق ..

● مواليد ٢١ اكتوبر – ٢٠ نوفمبر
نشاط اجتماعى زائد هذا الاسبوع . مكافأة فى النصف الثانى منه .

● مواليد ٢١ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر
رحلة موفقة قد تستغرق الاسبوع كله . حالتك الصحية فى تقدم ..

● مواليد ٢١ ديسمبر – ١٨ يناير
أخبار طيبة جدا من أحد الغائبين رسالة هامة يوم الاربعاء .



أبو بثينه يقدم

بينى و بينك

عنوان سمعه

◉ والنبى ياعم ابو بثينة تعرفنى عنوان اسماعيل ياسين عشان عايز ارسل له خطاب

الاسماعيلية
محمد احمد عبد الرحمن ابو شارب

■ بس كده ؟ خذ يا سيدى ٣ عناوين مش عنوان واحد :
العنوان الاول : اسماعيل يس رئيس تحرير مجلة اسماعيل يس . مجلة الكواكب . دار الهلال
العنوان الثانى : مسرح اسماعيل يس بالقاهرة ت ٨٦٨٦٦
العنوان الثالث : ٤ شارع مظهر بالزمالك ت ٦٢٥٦٥

فريد وحيد

◉ لماذا يطلق فريد الاطرش على نفسه اسم « وحيد » فى جميع افلامه بعكس الممثلين الاخرين الذين يطلقون على انفسهم فى كل فيلم اسما جديدا ؟

دشنا
الطالبة توحيدة عبدالمعطى زايد

■ لانه راجل كلمته واحدة . وحيد يعنى وحيد

علاج الشلخات

◉ سالتكم عن عناوين المحلات التى تعالج « الشلخات » فقلتم انكم لا تعرفون ما هى الشلخات . والشلخات هى الشرطات التى تعمل بالطول على الخدود . انها عادة من مخلفات الاستعمار الذى كان يعمل على التفرقة والتمييز بين القبائل بهذه الشلوخ . وقد حان الوقت للتخلص من هذه العادات القديمة

الخرطوم : آنسة ص . ع . الحاج

◉ يسعدنى أن يبلغ الوعى بين آنسات القطر الشقيق الى هذا الحد الذى يكشف الاهداف الاستعمارية الخبيثة المستترة . أما هذه الشلخات فتعالج بعملية تجميل اما بمستشفى أحمد ماهر بالقاهرة . أو على يد اخصائى كالدكتور على أبو الوفا ٣٢ شارع الفلكى عمارة الاوقاف بالقاهرة

كوكا

◉ طلبت منكم مرارا صورة الفنانة كوكا بالزى العربى فلم تجيبوا طلبى .. هل احنا مش اد المقام ؟

فتحى عبد السلام

■ ليس فى الدنيا مجلة تسمح ميزانيتها بطبع صور مئات الفنانات والفنانين وارسالها الى ملايين المعجبات والمعجبين .. والمقام محفوظ !

طوابع !

◉ قلت لك اكثر من مرة انى مستعد لارسال جميع طوابع البريد الموجودة بالجمهورية العربية المتحدة لكى ترسل لى عنوان الموسيقار محمد عبد الوهاب

بنها – فايد السيد سليمان

■ وأنا قلت أكثر من مرة اننا لا نتقاضى أجرا ولا طوابع بريد نظير الرد .. وعنوان عبد الوهاب هو : شارع مظهر بالزمالك . بالقاهرة . طبعا أحسن تكون فى بنها زمالك تانية ما تخلطش !

وكيل الفيران

◉ اولا دبنا يخللى بابكم مفتوح عشان ما نبطلش ضحك . ثانيا انا احتج على فؤاد المهندس لانه بيضحك مع القطط ويخاف من الفيران . وقد اعترف علنا بانه بيموتهم رميا بالرصاص ودى جناية تنطبق عليها المادة ١٣١ من قانون العقوبات . وبما اننى المحامى الموكل عن فيران العباسية فارجو ان تنصحوه بان يضحك مع الفيران ويخاف من القطط والا رفعت عليه دعوى

جزائرى ، مقيم بباريس

■ طيب بس بس بس ... الله !! جريت ليه يا متر ؟

استجواب من العراق

◉ عندى بضعة اسئلة ارجو ان توجهوها لاسماعيل يس
١ – سمعت انه من اصل عراقى فهل هذا صحيح ؟
٢ – لماذا لا نراه فى افلام جديدة ؟
٣ – ما هو عمره الفنى ؟
٤ – أيهما اصعب التمثيل المسرحى أم السينمائى . ولماذا ؟

البصرة – العراق
طارق العنيزى

■ اسماعيل يس يقول ردا على أسئلتك :
١ – أنا مصرى سويسى لحما ودما وعظما وبنطلونا وجاكتة !
٢ – الافلام الجديدة فى الطريق ان شاء الله
٣ – عمرى الفنى من حوالى سنة ١٩٢٩
٤ – التمثيل المسرحى أصعب . لان الغلطة فيه لا يمكن معالجتها

الدواوين الخمسة

◉ قرات كتابك الاخير « المختار من ازجال ابو بثينة » واصارحك بانه رغم علو مستواه الا اننى لم اجد فيه تلك الازجال التى كنت اتغنى بها واحفظها ايام الشباب . ولهذا ارجو ان تساعدنى على شراء دواوينك الخمسة او ارسالها لى بالثمن ان كانت لديكم

عابدين
صلاح الدين عبد المطلب

■ لو كانت عندى نسخ من هذه الدواوين لاهديتها اليك ، ولكن طبعاتها العديدة نفدت كلها مع الاسف . وان شاء الله سأصدر مجموعة أخرى أرجو أن تجد فيها ما يرضيك

الصورة ايه ؟

◉ أشكركم على نشر خطابى كما أشكر الفنانة شادية التى استجابت له وأرسلت لى صورتها . ولكنى لسوء الحظ لم أهنأ بها . اذ سرقت منى بعد أيام قلائل . وأنا طامع فى صورة أخرى تكون بمثابة النور لبصرى

صابر فؤاد سباق
بائع الصحف الكفيف بسوق شريف

■ أنا مكسوف أقول لشادية ان الرجل المعجب بفنك الى هذا الحد أهمل صورتك حتى سرقت ... وكيف أضمن ألا تسرق الصورة الثانية والثالثة .. اكتب لها انت يا صديقى





تليغرافات ...

الى ابن الشاطىء ، بالمنزلة
اعطنى عنوانها وأنا أقول لها ترجع لك نصف عقلك

الى هـ ، ا ، ا ، بالاسماعيلية
شكرا لك ، ولولا ان زجلك مدح فى شخصى لنشرته

الى على محمود الفضالى ببور سعيد
لم يرسلها لان الخبر غير صحيح

الى السيد عوض الشعراوى بالاسكندرية
أرسلنا خطابك لاحمد مظهر ونعتقد انه سيرد عليكم للاهمية

الى الانسة ت ، و ، الاسماعيلية
مجلة اسماعيل ياسين يحررها بنفسه وبالامارة بيكتبها بايده الشمال لانه أشول

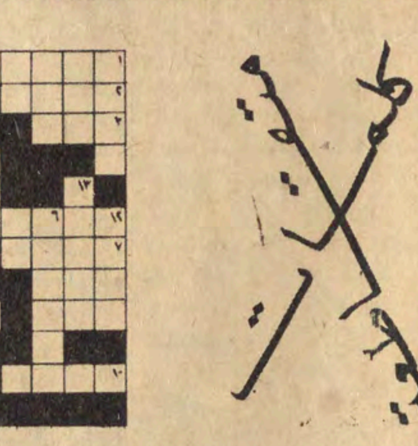
الى زاهد زهر الدين ، بيروت
صباح عندكم فى لبنان ، يمكنك أن تسألها

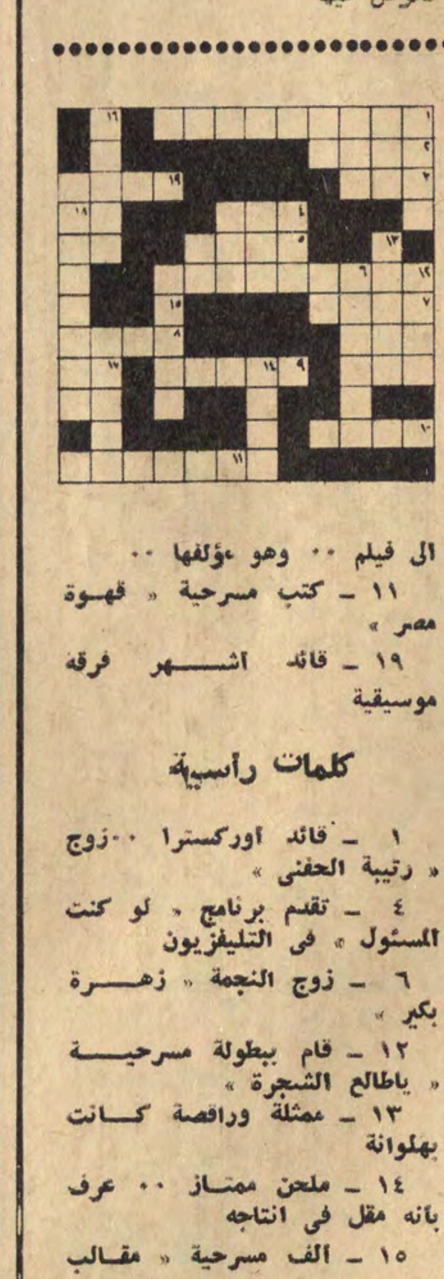
الى عدنان رءوف ، بالبصرة
عبد السلام النابلسى أصله فلسطينى ، ولكنه عاش عمره كله فى مصر وهو الان يمثل فى لبنان مع صباح

الى رشيد رمضان بالزمالك
فريد الاطرش الان فى رحلة فنية فى الاردن

الى صادق ابراهيم عوف ، اسيوط
كتاب « الزجل والزجالون » لا يعلمك النظم ، ولكنه تاريخ شامل للزجل ومشاهير الزجالين

الى الانسة نجاة الخولى ، المنصورة
هذه مسائل شخصية لا نحب أن نخوض فيها





مثل المرات السابقة سوف تستخدم أسماء مجموعة من الفنانات والفنانين .. ولما كان كل اسم فى الغالب مكونا من شطرين فسوف تحتاج الى واحد منهما فقط هو غالبا اكثرهما شهرة .. بعد أن تحاول سوف تجد هذا الاسم فى « الحل » المنشور بين قوسين ..

كلمات افقية

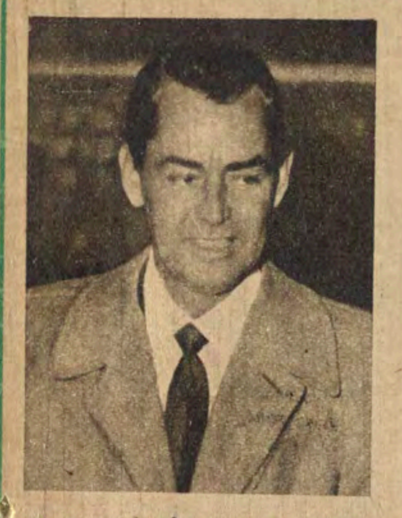
١ ـ قام ببطولة مسرحية .. « الطعام لكل فم »
٢ ـ يستعد لتنفيذ فكرة المسرح السحرى فى القاهرة
٣ ـ احد بطلى فيلم «المراهقان»
٤ ـ ام « باسنت »
٥ ـ صحفى لامع وضع قصة فيلم عن السد العالى
٦ ـ كتب مسرحية « ثورة قرية » ..
٧ ـ تقدم برنامج « نجمك المفضل » فى التليفزيون
٨ ـ قام ببطولة فيلم «هجرة الرسول »
٩ ـ منولوجست كان نجارا
١٠ ـ قصة « الطريق » تحول الى فيلم .. وهو مؤلفها ..
١١ ـ كتب مسرحية « قهوة مصر »
١٩ ـ قائد أشهر فرقة موسيقية

كلمات رأسية

١ ـ قائد أوركسترا .. زوج « رتيبة الحفنى »
٤ ـ تقدم برنامج « لو كنت المسئول » فى التليفزيون
٦ ـ زوج النجمة « زهرة بكير »
١٢ ـ قام ببطولة مسرحية « ياطالع الشجرة »
١٣ ـ ممثلة وراقصة كانت بهلوانة
١٤ ـ ملحن ممتاز .. عرف بأنه مقل فى انتاجه
١٥ ـ ألف مسرحية « مقالب محروس »
١٦ ـ كتب مسلسلة « القط الاسود »
١٧ ـ زوجة الملحن « منير مراد »
١٨ ـ أبو « ياسين »

الحل على الصفحة التالية

بطاقة فنية



آلان لاد

اسمه فى شهادة الميلاد « آلان وولبريدج لاد » . ولد فى « هوت سبرنجز » بولاية « أركنساس » الامريكية فى ٣ سبتمبر عام١٩١٣ العينان زرقاوان، الشعر أصفر . الطول١٧١ سم . الوزن ٧١ كيلو جراما . توفيت زوجتـــه الاولى « مارجورى جين » بعد أن رزق منها ولدا واحدا « عام ١٩٣٨ » .تزوج سوكارول « ١٩٤٢ » ورزق بنتـــا « ١٩٤٣ » وولدا « ١٩٤٧ » . له ابنة ثانية متبناة . أول أفـــلامه « حكام البحار » عـــام ١٩٣٨ . أفلامه التالية : « وحوش برلين» عام ١٩٣٩ . « نجـوم الغرب »عام ١٩٤٠ . « كابتن كوســتن » عام ١٩٤٠ . « ميسورى » عام ١٩٤٠ « لقاء مع الزوجة » عام ١٩٤١ . « فى الجيش » عام ١٩٤١ . «حبها الاول » عام ١٩٤١ . « حـــكم العصابات » عام ١٩٤١ . « جوان الباريسية » عام ١٩٤٢ . «مسدس للايجار » عام ١٩٤٢ . « المفتاح الزجاجى » عام ١٩٤٢ . « أغنية العلم » ١٩٤٢ . « جوردان الثائر» عام ١٩٤٢ . « الصين » عام١٩٤٣ « اليوم وغدا » عام ١٩٤٤ « حانة الخطيئة » عام ١٩٤٥ « السـبب الاخير)) عام ١٩٤٢ . ((أبطال فى الظل)) عام ١٩٤٦ . ((الميدالية الزرقاء » عام ١٩٤٦ . « الشراع الثائر » عام ١٩٤٦ . « الحصـاد المر)) عام ١٩٤٧ . ((كلـــكتا)) عام ١٩٤٧ . ((فضـــيحة فى هوليوود» عام١٩٤٧ . «سايجون» عام ١٩٤٧ . « سميث الغامض » عام ١٩٤٨ . « عودة بلا أمل » . عام ١٩٤٨ .« دوناريو » «جاتسبى الكبير » عام ١٩٤٨ . لقــاء فى شيكاغو » عام ١٩٤٨ . « بعـــد منتصف الليـــل » عام ١٩٤٨ . « موعد مع الخطر » عام ١٩٤٩ . « الموسوم » عام ١٩٥٠ . « الجبل الاحمر » عام ١٩٥١ . « شين »عام ٩١٥١ . ((رعد فى الشرق)) عام ١٩٥١ . ((خليج بوتانى)) عام ١٩٥٢ « السيدة الحديدية » عام ١٩٥٢ . « كتيبة الصحراء » عام ١٩٥٢ . ((البريه الاحمر)) عام١٩٥٢ ((جهنم تحت الصفر)) عام ١٩٥٣ . ((الكتيبة الباسلة » عام ١٩٥٤ . « الفارس الاسود » عام ١٩٥٤ . « دقـــات الطبول ((عام ١٩٥٤ . ((قصة ماكونل)) . ((الغضب الاسود)) عام ١٩٥٥ . « سانتياجو » ١٩٥٦« ثعالب الوادى » ١٩٥٦ . «ظلال تحت البحر)) ١٩٥٧ . ((حراس الليل)) ١٩٥٨ . ((الثائر)) ١٩٥٨ « ذهب الهولندى » ١٩٥٨ « رجل فى الشبكة » ١٩٥٨ « كارولين جونز » . « قتال فى الغـــابة» ١٩٥٩ . « مشاة الاسطول »١٩٦٠ « ثمن الانتقام » ١٩٦٠ . «أورازى وكوريازى » ١٩٦١ . « فـــرانكا بيتوريا » . « ١٣ وست ستريت» ١٩٦١ . ((الجبناء ١٩٦٣))
توفى فى أوائل فبـــراير عام ١٩٦٤ بالسكتة القلبية فى بيتـه فى « بيفرلى هلز » ..

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية

١ ـ (عبد المنعم) ابراهيم
٢ ـ سيد (بدير)
٣ ـ (يحيى) شاهين
٤ ـ (هند) رستم
٥ ـ (موسى) صبرى
٦ ـ محمد (التابعى)
٧ ـ (ليلى) رستم
٨ ـ ايهاب (نافع)
٩ ـ شكوكو
١٠ ـ (نجيب) محفوظ
١ ـ أنور (المشرى)
١ ـ (احمد) فؤاد حسن

كلمات رأسية

١ ـ احمد (عبيد)
٤ ـ (عمت) مصطفى
٦ ـ حسن (الصيفى)
١٢ ـ (صلاح) منصور
١٣ ـ (نعيمة) عاكف
١٤ ـ (كمال) الطويل
١٥ ـ (أنور) عبد الله
١٦ ـ (محمود) اسماعيل
١٧ ـ (سهير) البابلى
١٨ ـ (اسماعيل) ياسين

كوبون نادى الكواكب تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن التذكرة للدخول الى حفلة نادى الكواكب. حفل النادى فى الســــــاعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ..

ركن الأغانى والأزجال

مونولوج « زى ماهى »

الست دى اتغير حالهــا — معرفش ايه اللى جرالهـا
مهتمة ببيتها وعيالهــا — وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها
أرجع م الشغل الضهرية — وهمومى كتير زايده عليه
الاقيها ياناس زى ما هى — نفس المنديل والجلابيه
فين لما زمان ، اجمل فستان — واجمل تسريحة تكون ليه
مهتمة ببيتها وعيالهــا — وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها
لا انا بسمع كلمة بتــرضينى — ولا شئ ف البيــت بيهنينى
وان قلت تملى بتنســــينى — تزعل وتقــول لى انت لاقينى
وعهودها زمان راحت على فين — يا ترى كان بس بتغـــرينى
مهتمة ببيتها وعيالهــــــا — وانا حتى ما بخطر على بالهـا
معرفش ايه اللى جرالها
معرفش ايه اللى جرالهـا — ليل ويا نهار ويا عيالها
وهدوم الصبح ما تقلعهـا — ولا حتى الكلمة بتسمعها
وارق كلام بقى فى الاحلام — وبتهمل فى وفى جمالها
مهتمة ببيتها وعيالهــا — وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها

الاسماعيلية ـ هدى محمد سليمان

المحرر ـ المونولوج فكرة طيبـــة جيد ، غير أن الكوبليه الاول يحتاج الى بعض الرتوش ، ويحســــن أن يكون كذلك

الست دى « ليه » اتغير حالها — « معرفشى ايه اللى جرالهــا
مهتمة ببيتها و « بعيالها »

وكلمة « معرفشى » تضاف اليها فى كل المقاطع والتعديل يبدو لك فى الكلمات التى بين قوسين ٠ وكلمة ليه تنطق بدون اظهـــار الهاء الاخيرة وبذلك يستقيم الوزن

هجروك ياقلبى

هجروك يا قلبى يا عينى عليك — وفاتوك يا قلبى وحيد وشريد
جرحت ليه روحـــك باديك — ما كنت عايش هانى ســعيد
مسكين يا قلبى — هجروك يا قلبى — وفاتوك يا قلبى
وحيـــد وشريد
فين اللى كان أيام زمـــان ؟ — أيام غرامنا وحبنـــا
فين الوداد فين الحنــــان — فين اللى فات من عمرنا
خلاص يا قلبى دا كله راح — وفات بداله عذاب وجــراح
ما فيش هنا ومفيش افــراح — فيه بس طيف وطريقه بعيد
مسكين يا قلبى — هجروك يا قلبى — وفاتوك يا قلبى
وحيـــد وشريد
كان فيه غرام بين القلوب — كان ليه لحبه وفيــه وداد
ما قلت لك يا قلبى تــوب — اديك شكيت نار البعــاد
ونسيك حبيبك وراح وغاب — ورماك لحزن وشوق وعـذاب
أخد الهنا وأمل الاحبـــاب — وبقيت يا قلبى ف نوح بيزيد
مسكين يا قلبى — هجروك يا قلبى — وفاتوك يا قلبى
وحيـــد وشريد

اسكندرية ـ يسرى شعلان

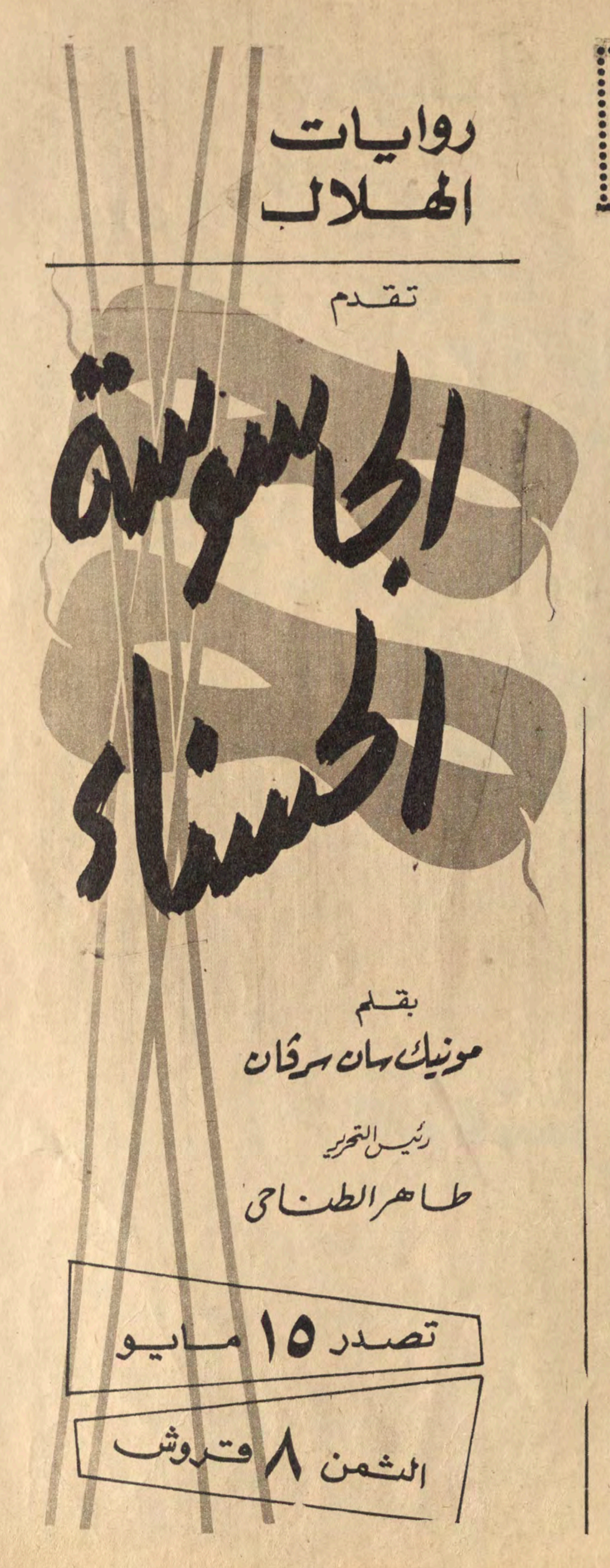
المحرر ـ يوجد اختلاف فى الوزن بين بعض المقاطع ٠ ولكنـــه جائز لانك التزمته فى الكوبليهين الثانى والثالث ٠ والمقطوعة بوجه عام بداية لا بأس بها من حيث الوزن ٠ ولكنها بداية ضعيفة من حيث المعانى ٠ اذ ليس فيها شئ جديد ٠ حاول ان تسمو بمعانيك عن الصد والهجــر والجراح و ياعينى عليك

يا حبيبى ليه ؟

يا حبيبى ليه تهجــرنى انا — ياحبيبى امتى نتهنى ببعضنا
ياحبيبى كل نظرة فى عنيك اشوفها — وقلبى يبكى من هجرك سنه
يا حبيبى ليه
انت عمـــرى وانت فرحى — انت شمعه ف قلبى تضوى
عز على اهجـــــر حبيبى — زيك انت يوم ســـبتنى
يا حبيبى ليه

بغداد ـ وليد عبد جواد

المحرر ـ يا حبيبى ليه تنظم مثل هذا النظم غير المــوزون ؟ يا ابن بغداد العزيزة ، عندك فى بلدك شعراء مجيدون اقرأ لهم وتعلم منهم الوزن ٠ فاذا أحسنت دراسة نظمهم فلا بد أن تصل



من يوميات



متفرج جدا..!

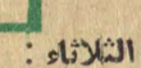
بقلم :

أحمد رجب



الاثنين

شاهدت الليلة فى التليفزيون فيلم « فاجعة فى بير السلم » للمرة العاشرة بعد العشرين . حفظته صم آه لو يمتحنونى فيه اخر السنة .. والله انجح بامتياز مع مرتبة الشرف . والحوار اعرفه كلمة كلمة السيناريو . حتى التترات . حتى اسم الكلاكيت .. كله .. كله . ليس هذا الفيلم فقط .. أفلام لا حصر لها ولا عدد حفظتها صم .. فيلم « وداعا ياكتكوتى » . فيلم «مبيض النحاس يدق الباب مرتين» «فيلم انتقام المزكوم» . فيلم « المسلولة » . فيلم « المشلولة » فيلم «كحة حبيبى» .. وغيره وغيره .



الثلاثاء :

ذهبت اليوم الى سينما «بوبى» لاشاهد الفيلم الجديد « خدنى لحنانك خدنى » من اخراج المخرج خميس فجلة . بعد عشر دقائق فقط من عرض الفيلم عرفت موضوع الحدوتة من الالف الى توتة توتة خلصت الحدوتة . نفس الحدوتة شاهدتها الاسبوع الماضى فى سينما « قرقر بالاص » تحت اسم آخر هو : « لحنانك خدنى لحنانك » ، وفى نفس الاسبوع ايضا تعرض سينما « ليمونادا » نفس الحدوتة باسم ثالث هو «لحنانك لحنانك خدنى» فالحنان هو القاسم المشترك الاعظم فى اسماء الافلام هذا الموسم بعد النجاح الذى حققه فيلم « حنان وعيش وطعمية » من اخراج المخرج فهمى الفهام .



الثلاثاء :

شاهدت الليلة فى التليفزيون فيمم « فاجعة فى بير السلم »

سمعت الليلة ندوة اذاعية مع المخرج خميس فجلة . شن خميس فجلة حملة شديدة على فهمى الفهام مخرج « **حنان وعيش وطعمية** » قال ان القصة مسروقة من الفيلم الايطالى « **حب وخبز ودلع** » والاختلاف الوحيد هو ان الخبز فى الفيلم الايطالى عيش فينو بينما فى الفيلم العربى عيش بلدى . تحدث خميس فجلة حديثا طويلا عن فيلمه الجديد

« خدنى لحنانك خدنى » . قال انه أعظم فيلم ظهر فى السينما حتى اليوم قال ان اسم الفيلم حقق نجاحا ساحقا ، وسيحقق نجاحا ساحقا على الدوام والدليل على ذلك نجاح أغنية « أنت عمرى » التى يعتبر السبب لنجاحها وجود اسم الفيلم فيها « خدنى لحنانك خدنى » وذلك بالرغم من انه قبل الفيلم بزمان .

سئل المخرج خميس فجلة فى الندوة :

ـ هل انت مخرج متطور ؟

ـ طبعا . فأنا أتطور قبل الاكل وبعده ، وأنا أهوى التطور منذ نعومة أظفارى وكان والدى يضربنى ضربا شديدا بسبب هواية التطور التى تصرفنى عن المذاكرة . وقد كان والدى على حق ، فقد جعلتنى هذه الهواية ساقط ابتدائية الى يومنا هذا ، ولعل ذلك يكشف عن تضحياتى

سئل خميس فجلة :

ـ وما رأيك فى فيتوريودى سيكا ؟

ـ فيتوريو مخرج مجتهد ولكل مجتهد نصيب وسيكون له مستقبل باذن الله ، ويعجبنى فيه روحه الشرقية ، اذ اطلق على نفسه دى سيكا .. والسيكا من المقامات الشرقية الجميلة .

ـ استاذ فجلة .. هل انت عصامى ؟

ـ لا . فأنا لست من مواليد بلدة عصام التى يفخر الكثيرون بأنهم منها . فأنا غير عصامى ، وانما من مواليد جبل الطور ، وهذا هو سر هوايتى للتطور .

ـ كيف تعلمت الاخراج ؟

ـ أنا احب الاخراج منذ طفولتى ، اذ كنت أخرج كل شىء من الادراج والدواليب وكانت والدتى تضربنى ضربا شديدا بسبب هذه الهواية .

ثم تطرق الحديث فى الندوة الى المذاهب الادبية والفنية الجديدة فسئل خميس فجلة ضمن ماسئل :

ـ ما رأيك فى بيكيت ؟

ـ كنت أراه أيام الاورنس وخلال الحرب العالمية الثانية يلبس الكاب الاحمر وكان العساكر الانجليز يخافون منه .

ـ وما رأيك فى تنيسى وليامز ؟

ـ احتقره جدا لانه يحتقر الفن . فقد منع اخته استر وليامز من الاشتغال بالتمثيل . خسارة .

ـ وما رأيك فى كامى ؟

ـ صابون ممتاز جدا ولكنى أفضل اللوكس .

ـ ممكن حضرتك تشرح للسادة المستمعين مذهب اللامعقول ... ما معنى اللا معقول ؟

ـ اللامع هو الشىء اللامع .. والقول هو الكلام .. فالكلمة مركبة من كلمتين لامع ـ قول .. ترجمتها بالعربى القول اللامع .

ـ ما هو شعارك فى الحياة يا أستاذ فجلة ؟

ـ أنا جرىء ومجدع ولذلك فان شعارى : اذا لم تستح فاخرج ماشئت .

ـ انت اهلوى ولا زملكاوى .

ـ أنا فهلوى .

الى هنا وأدرت مؤشر الراديو لاننى بدأت أشم رائحة شياط فى أعصابى

شاهدت الليلة فيلم « فاجعة فى بير السلم » .



الاربعاء :

جلست أشاهد برنامج « ليلة سعيدة » . المطربة فتكات رمش العين غنت أغنية جديدة اسمها « المراية » يقول مطلعها :

وقفت قدام المراية
من كتر غلبى وطول اسايا
بصيت فى عينى وفى بكايا
ما عرفت وشى من قفايا
فى المراية يا حبيبى ..

كانت المطربة فتكات تغنى وحولها شبان يرقصون ويشرحون برقصاتهم ما غمض من معانى الاغنية ، فاذا قالت وقفت قدام المراية .. أخرج كل شحط يرقص مرآة من جيبه وهو يهز وسطه ، واذا قالت بصيت فى عينى ، نظر كل راقص فى عين زميله وهو يتلوى فى نطاعة لها العجب ، نهايته

انتهت الاغنية فاستضافت المذيعة بعد ذلك مؤلف الاغنية الاستاذ متولى متولى وملحنها الاستاذ عبده الابهة . قالت المذيعة انه لاهمية الاغنية ستسأل المؤلف والملحن عن هذا العمل الفنى الكبير وكيف ولد . قال متولى متولى ان المقطع الذى يعتز به فى هذه الاغنية هو المقطع الثانى الذى يلى المطلع وتقول كلماته :

بصيت لقيت عنيه وارمة
بصيت لقيت الدنيا ضلمة
وعينى قالت آه يا ظالمة
ليه تنوحى وتخلينى وارمة

وقال متولى متولى انه يتوقع نجاحا ساحقا لهذه الاغنية العاطفية الرقيقة لان أغانينا فى حاجة الى الاغنية التى تروى قصة او حكاية كما قال انه استوحى معانيها الجديدة من زيارته لملهمته وحبيبته بمستشفى الرمد .

شرح عبده الابهة معجزة اللحن وكيف أنه ادخل لاول مرة مقام التويست فى الالحان الشرقية .

وجدت شاشة التليفزيون خالية من أى صورة وفى حالة وش شديد أيقظنى من النوم فقد نمت على برنامج « ليلة سعيدة » !



الخميس :

ذهبت الى سينما رمسيس لاشاهد فيلم « الطيور » اخراج هيتشكوك عجزت عن متابعة الفيلم واستقصاء معانيه بسبب المخرج خميس فجلة والسيناريست شحاتة الامريكانى . فقد جلسا خلفى -خميس فجلة كان ساخطا على الفيلم بينما شحاتة الامريكانى يحلف له بالاخوية والعيش والملح ان هيتشكوك خرف خلاص. عمل الاثنان عن نقل الفيلم وطوى شحاتة الامريكانى الورق . اقترح خميس فجلة فجأة اقتباس الفيلم بعد استبعاد الطيور واحلال المعيز محلها المعيز تهاجم قرية ايه رايك يابو شحتوت ؟ ابو شحتوت تردد قليلا ثم قال : فكرة .. بس ايه رايك نخليها خرفان بدل معيز ؟ قال خميس فجلة : اشمعنى ؟ فرد شحاتة الامريكانى بأن الخرفان لها قرون ممكن تنطح البطل فى عموده الفقرى فيصاب بالشلل ثم تنطحه فى رأسه فيفقد ذاكرته ثم تنطحه فى نهاية الفيلم فتشفيه من الشلل وفقدان الذاكرة .

صاح خميس فجلة : ينصر دينك يابو شحتوت .. آدى المجدعة مش تقوللى هيتشكوك .. وحياة النبى احنا ينبوع البدع وما حد فاهمنا !

اشترط خميس فجلة بعد ذلك ان تمرض البطلة بالسل ، فقال له شحاتة الامريكانى : مفهوم مفهوم . تشاور خميس فجلة مع شحاتة الامريكانى على اسم الفيلم . قال شحاته الامريكانى نسميه « الخرفان » . قال خميس فجلة ان الاسم غير مثير وليس فيه كلمة « سكس » ولا كلمة « حب » ولا حبيبى ولا حنان ولا حاجة . قال الامريكانى : نسميه : « الخرفان والجسد » الجسد كلها سكس وتشغل الشباك تمام . طقطق خميس فجلة باسنانه . قال الامريكانى : طيب نسميه يا سيدى .. « الخرفان والجسد المشتعل » .. وعندئذ صاح خميس فجلة ، خلاص لقيت الاسم « حب وسل وشلل » . ده اسم يفرقع تمام .

خرجت من الصالة بسبب خميس فجلة .



السبت :

شاهدت الليلة فيلم « فاجعة فى بير السلم » .



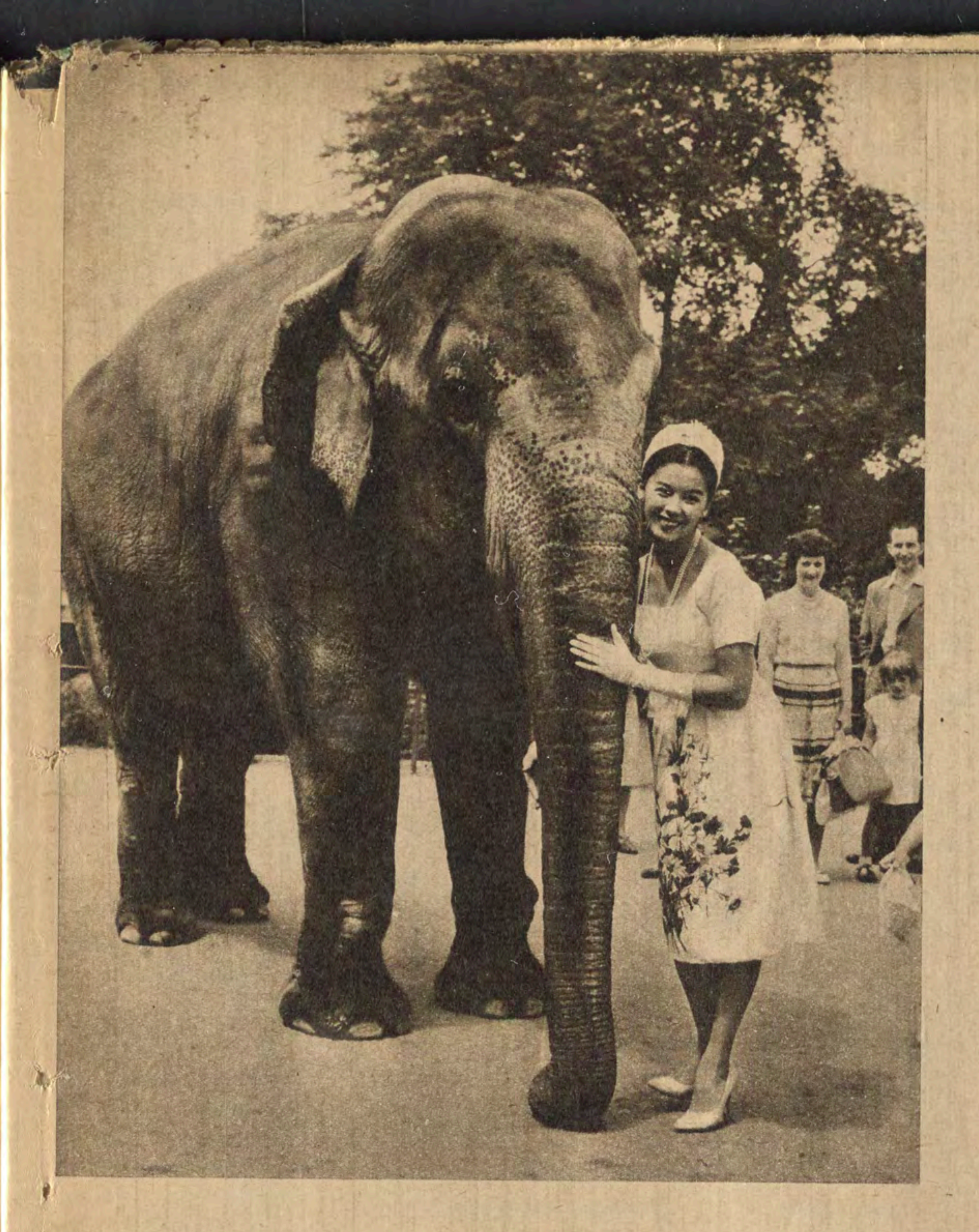
الخميس :

جلست استمع الى حفلة أم كلثوم المذاعة فى الراديو . ابن جلال معوض لقد جننى هذا المذيع الذى حل محله يظهر انه طلب نقل الاذاعة مبكرا الى المسرح بعد الوصلة الاولى ليفترس الناس بالكلام الفارغ . انطلق يقول :

ها نحن أيها السادة نعود من جديد لنحلق فى سماء النغم .. ها نحن أيها السادة من جديد نعود لنحلق ونحلق .. ونحلق .. مع يا حبيبى تعالى .. تارارا .. ياحبيبى تعالى .. تارارا .. أى نعم وأى شدو وانا جالس فى هذا المقعد ارتدى .. بدلة كحلية اللون وربطة عنق بيضاء تضرب الى اللون الفضى ... وفى يدى ساعة رولكس اتطلع اليها كل ثانية مثل الحاضرين واستحث عقاربها الكسولة على أن تمضى سراعا الى موعد رفع الستار .. ليت هذه العقارب تسير بسرعة الصاروخ .. ليتها عقارب بوينج ٧٢٠ .. ليتها ايها الساده عقارب تستمتع بنعمة الاستماع لتسرع من تلقاء نفسها .. ليتها لها اذن .. والاذن لها طبلة .. ولها سندان .. ولها مطرقة .. فليت للعقارب طبلة ومطرقة وسندان .. اننى أيها السادة أرى الحاضرين هنا يشربون الكازوزة ويشترون الجلاس والشيكولاتة بالبندق .. بينما بائع الكازوزة يتمايل برأسه وهو يدندن يا حبيبى تعالى .. تارارا .. ياحبيبى تعالى .. تارارا .. الحقيقة ايها السادة أن لسه بدرى على رفع الستار .. ولكننى اريد ان اتحدث اليكم .. وكان يمكننى أيها السادة أن أشغل هذا الوقت بالحديث مع عشاق صوت كوكب الشرق الذين لا يغيرون اماكنهم هنا منذ أكثر من عشرين عاما .. ولكننى لا أريد أن أفعل ذلك لاننى أريد أن أتحدث والسلام .. أيها السادة .. الجو هنا عاطفى .. دافىء .. وأنا نشوان هيمان .. أحلق وتحلقون معى فى سماء النغم .. اللى شفته قبل ما تشوفك عنيه عمر ضايع يحسبوه ازاى عليه .. أى والله ايها السادة .. كيف يحسبونه ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ وأين ؟ .. عمر ضايع ايها السادة .. ويحسبونه أيضا ؟ يا للاسف ..! ولماذا يحسبونه مادام ضائعا ؟ كلها اسئلة تملأ القلب بالشجن .. وتملأ النفس بالوجيعة .. وتملأ الشفاه بالمصمصة .. ان شفاهى تمصمص من تلقاء نفسها ايها السادة كما تمصمص شفاهكم .. فلابد انها تمصمص وتتساءل : كيف يحسبونه اذا كان قد ضاع .. هل العمر بعزقة أيها السادة ؟ كلا .. انه ليس بعزقة .. فكيف ؟ .. ان دنيا العاطفة مليئة بالاسئلة والاحاجى والالغاز .. ان كل شىء هنا يعيش فى العاطفة ودنياها .. فى بسمتها ودمعتها .. حتى ربطة عنقى ايها السادة اراها مبتهجة .. أراها اكثر بياضا وقد توردت عقدتها تحت رقبتى قبا للعجب .. حتى الميكروفون ايها السادة أراه يحس العاطفة ويسعد .. وينقل اليكم بلا كلل ولا ملل كلامى العاطفى فى هذا الجو العاطفى .. فى هذه الليلة العاطفية وانا أرتدى هذه البدلة العاطفية وفى يدى هذه العاطفية تقول لم يبق الا ربع ساعة على موعد رفع الستار .. ونعود الى الحديث عن الكازوزة ..

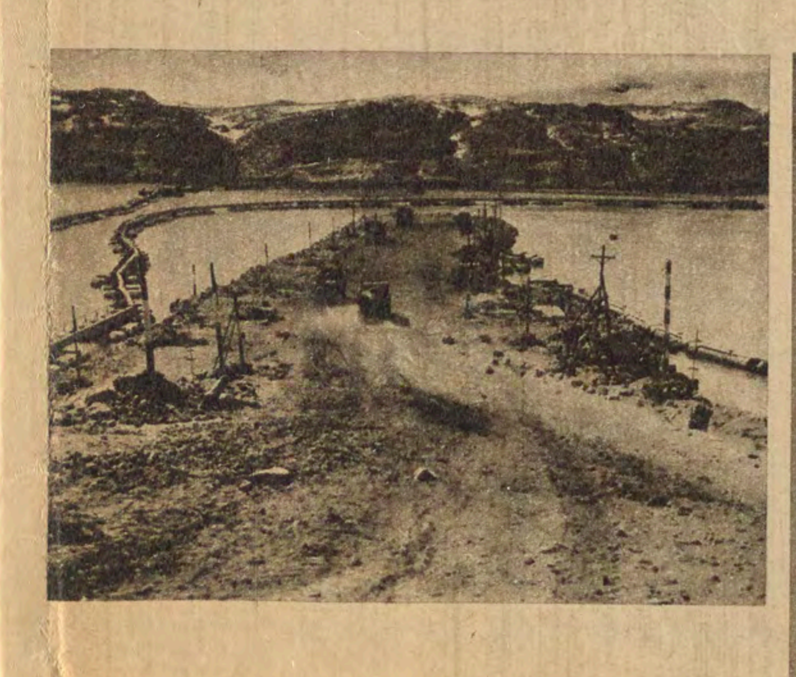
اغلقت الراديو لمدة ربع ساعة وفتحت التليفزيون لاجد فيلم « فاجعة فى بير السلم ! »





الاثنان من قارة واحدة هى آسيا ، لكنهما التقيا في لندن . حدث هذا عندما ذهبت فرانس نوين ((وهى نجمة نصفها اسيوى ونصفها فرنسي)) الى حديقة الحيوانات بلندن . ووقفت أمام عدسة الكواكب لتداعب هذا الحيوان اللطيف . ولم تذهب فرانس نوين الى لندن للفسحة واللعب مع الفيلة، وانما هى تقوم هناك بتمثيل دورها الجديد فى فيلم ((قضية ونستون)) أمام روبرت ميتشام . وحوادث هذا الفيلم تدور فى الهند فى أثناء الحرب العالمية الثانية . اما القضية فهى قضية قتل . المتهم فيها ضابط أمريكى. والتهمة أنه قتل جنديا بريطانيا ! . .

لاول مرة أقام طالب فى معهد السينما معرضا لصوره داخل المعهد . الطالب هو على أحمد عبد المجيد بالسنة الثالثة فى قسم التصوير بالمعهد . الصور التى عرضها الطالب عددها ٤٠ صورة ، والتقطها بعدسته أثناء رحلته مع زملائه بالمعهد الى منطقة السد العالى ومعابد الاقصر فى أجازة نصف السنة . بدأت هواية على للتصوير منذ كان فى المدرسة الثانوية ، واتجه الى دراسة هوايته فى المعهد كمصور سينمائى . زميله رمسيس مرزوق الذى تخرج فى العام الماضى ،سبقه الى المعارض فكان يقيم وهو طالب معرضا كل سنة فى ((قاعة أخناتون)) .. قال لنا على انه اذا دخل فيها فهو يركز اهتمامه فى دراسة تعبيرات المخرج بالكاميرا كلغة سينمائية ،وقال عن معرضه انه كان يتجه لانفعاله بالعمل العظيم الذى شاهده فى منطقة السد العالى وان لم يرتفع الى مستوى الاحاسيس القوية التى تجيش فى النفس هناك . لوحات المعرض ستكون جزءا من الامتحان العملى لصاحبها هذا العام





بدلا من أن تقضى سميرة أحمد ٥ ساعات فى الاستوديو ، أصبحت تقضيها فى « جلجلا » .. وبدلا من أن تقرأ سيناريوهات الافلام، أصبحت تقرأ كتابا عنوانه « فن البيع ومعاملة الجمهور » .. والسبب أن سميرة أصبح لها محل لبيع لعب وملابس الاطفال يأخذ منها وقتها .. لكن سميرة لن تترك الفن .. ولن تهجر السينما بسبب ذلك .. الحكاية كلها هواية لذيذة فكرت فيها سميرة .. وأرادت أن تجرب لونا جديدا من العمل ..





هذهالفهدة هى الحيوان المدلل الذى تصحبه اغنى امرأة فى العالم عندما تزور قريتها للانتقام من الرجل الذى خانها وتزوج غيرها عندما كانت فقيرة . الفهدة اسمها « ماليكا » والمرأة هى انجريد برجمان .. وماليكا لها بديلتان عملتا معها فى الفيلم اسم الاولى « بلوندى » واسم الثانية « بلوا » .. فى الفيلم تهرب « ماليكا » من قفصها ، وتهيم فى شوارع القرية ، ويتخذ الاهالى من صيدهاوسيلة لاثارة أهل القرية على البقال الذى جلب على قريتهم سخط المليونيرة .. بقى ان تعرف ان ماليكا بطبعها هادئة ، وانهم اضطروا الى اثارتها باستمرار لتقوم بالدور المطلوب منها فى الفيلم !

انتهت أفلام العياط واللطم!

شويكار

وسط المتاعب النفسية والمشاكل تعيش شويكار ولكنها تحب اللون الكوميدى .. وترى أن عهد افلام العياط والكآبة قد انتهى .. وأحسن ممثلة فى رأيها هى شادية

مشكلتها **فى زوج الام وزوجة الاب .. بل ان والدها هو أساس العقد النفسية التى عانت منها .. كانت تراه يضرب والدتها امامها وهى تصرخ وتصرخ والدم ينزف من جسد أمها، وهى طفلة لا تستطيع ان تفعل من اجل امها اى شيء !** ثم كبرت الفتاة وكانت ترى بعينيها أناسا يعيشون فى قصص حب فلا تصدق عينيها ولا تصدق ان هذه حقيقة ، ورفضت الزواج .. أى انسان يتقدم اليها ترفضه .! لقد كرهت الرجال .. كل رجل يتقدم اليها يتحول فى نظرها الى زوج أمها ! وفى يوم أفاقت الى نفسها، وفكرت ، وخيل اليها أن الاعتداء عليها كان من والدها نفسه ! فقررت أن تنتحر .. لكنها لم تمت بل كسرت ساقها فأخذوها لطبيب العظام، ولاول مرة تحس بالحنان ويتفتح قلبها للحب .. لكن طبيب العظام يستغل ميلها اليه ويتحكم فيها ويقدمها لرجال كثيرين .. وانقطع آخر خيط لها فى ايمانها بالحب .. وسارت فى طريق كله ظلام يدفعها اليه طبيب العظام .. ومع ذلك ورغم أن الطبيب قد ساهم بأكبر قسط فى تسميم حياتها ، فقد أصيبت بانهيار عصبى عندما علمت بوفاته !

وهذا الذى حكيته هو قصة كريستين كيلر الذى تمثل قصتها فى فيلم شويكار طوب صقال وتقول شويكار بعد أن حكت لى القصة :

فؤاد لا يعترض

ـ ليس صحيحا أن هناك ممثلة رفضت تمثيل هذا الدور .. فدور كريستين لم يعرض قبلى الا على نادية لطفى .. ولكن نادية سافرت فى نفس الوقت .. وشخصية كريستين فى الفيلم ليست أكثر انحدارا من شخصية بطلة فيلم « **النظارة السوداء** » التى كانت تعانى نوعا من الشذوذ ، ثم أننا فى فيلم كريستين كيلر نركز على سبب انحلالها ، وليس على الانحلال نفسه ، ولذلك فليس صحيحا أيضا أن زوجى « **فؤاد** » قد عارض فى تمثيلى هذا الفيلم ، ثم اننى ضد أن يقبلنى أحد فى فيلم ، فما بالك بعد ان تزوجت .. وأنا أعرف أن القبلة جزء من العمل السينمائى ، ولكنى لا أستسيغها ولا أقبلها ، ويمكن أن يستعيضوا عنها بالحيل السينمائيه .. اذن ففؤاد مطمئن لحسن تقديرى ، وهو لا يعترض على اشتراكى فى أى فيلم الا اذا كان مستواه هابطا فنيا .. حتى لا أتأخر، وأنا ما زلت فى بداية الطريق .. خاصة وأننى أهتم بعملى ، فأنا أومن بأن العمل ضرورى جدا للمرأة، وأهتمام المرأة بعملها واجب ، وقد تعجبت مما قالته اليزابيث تيلور يوم زواجها من ريتشارد بيرتون . . قالت : « أننى امرأة اولا وفنانة ثانيا » .. لقد احبت كثيرا وتزوجت ٥ مرات .. وأصبح الرجل فى حياتها هو كل شيء .. لكن هذا خطأ ، فالرجل يمكن أن يعوض ، لكن العمل لا يعوض أبدا .. **ولهذا أستطيع ان اقول ان ليز ليست فنانة !**



وتتكلم شويكار والارهاق فى صوتها وفى عينيها .. تقول عندما تأتى سيرة فؤاد :

ـ الناس هم الذين دفعونى للزواج من فؤاد .. كل من حولى كان يلاحقنى بعينيه .. كنت أرى تصرفاتهم وأراهم يتكلمون عنى .. ولكى أسكت هذه الالسنة وأثبت اننى انسانة شريفة فقد كان لابد أن أتزوج من فؤاد ، وبعد أن تزوجته قررت أن أعطيه بقية عمرى .. وأنا أحبه .. وكان من الممكن أن أضحى وأبتعد عنه .. نظرات الناس لم تساعدنى على النسيان . وفشلت أيضا فى ابعاده عنى .. فتزوجنا .. والذين هاجمونا كانوا حقودين ومعقدين .. وهذا صنف من الناس لا يستريح لسعادة الغير .. وهجومهم يجعلنى أتمسك بفؤاد أكثر ويتمسك هو بى أكثر ، ثم انه يعدل بينى وبين زوجته الاولى ، ويزور أبناءه باستمرار . **لكننى متعبة .. مرهقة .. تصورى من يومين وانا افتح باب شقتى وجدت جمجمة .. وكتمت صرختى .. وتراجعت مذعورة .. ليس هذا فقط، بل اننى فى كل يوم ارى شيئا جديدا: أرى دجاجا ميتا .. ترابا اسود يمتد من باب الشقة حتى الاسانسير .. قطع عظام .. أرى ورقا خفيفا مكتوبا عليه بالحبر الاحمر بالهجران والجنان والخراب.. كل هذا سحر « عمل » وحتى يبطل مفعول « العمل » اضطررنا ان نرتدى فؤاد وانا ملابسنا الداخلية بالمقلوب** .. كل هذه الاشياء تضايقنى وترهق أعصابى .. ويكفينى ما لاقيته طوال حياتى .. لم تكن حياتى فى يوم ما سهلة أبدا .. منذ طفولتى وأنا أشرب العذاب من زوجة أبى ، ويعذبنى بعد أمى عنى مع زوجها .. ثم تزوجت وأنجبت « منة الله » وتوفى زوجى قبل أن أصل الى سن الثامنة عشرة من عمرى .. وبدأت متاعبى .. لكننى تعودت الا أشرك الناس فى حل مشاكلى .. بل اننى أحل مشاكلى ومشاكل من حولى .. والسبب أننى وصلت الى ايجاد توافق بين عقلى الباطن وعقلى الواعى .. وبذلك أصبحت انسانة بلا عقد ! ولا يوجد انسان يحبنى كما أحب أنا نفسى ، فأنا مرتاحة مع نفسى جدا .. وقد وصلت فى تحكمى فى نفسى الى أن أنتزع أى انسان من نفسى وقلبى فى ٢٤ ساعة فقط ، مهما كان هذا الانسان عزيزا على ما علىّ الا ان أركز تفكيرى فى هذا .. **وعملية التركيز تساعدنى كثيرا فى عملى .. فانا أقرأ السيناريو وأعيش فيه .. وادخل البلاتوه وقد تحولت تماما الى تلك الشخصية فى الفيلم . وحددت علاقاتى مع باقى شخصيات الفيلم** .. ولهذا يحبنى فؤاد لاننى قادرة على حل مشاكلى ومشاكل غيرى،

أصرخ تحت المخدة

وكلما تألمت أدخل غرفتى وأغلق الباب على نفسى وأدخل تحت اللحاف وأضع المخدات على رأسى ، ثم أظل أصرخ وأصرخ دون أن يسمعنى أحد .. وعندما تهدأ ثورتى استحم فأهدأ تماما .. وأخرج الى الناس وأنا مبتسمة . ومن فترة وعندما تعقدت مشاكل حياتى ، وأحسست أنها بلا حل ، بدأ شبح الانهيار العصبى يؤرقنى ، فتماسكت وأقنعت نفسى بأننى لست ضعيفة .. وأننى أقوى من أن أجعل الانهيار العصبى يتملكنى

وتدخل علينا « منة الله » .. لقد كبرت .. وقصت شعرها .. واتمت عامها السابع .. وتقول « منة » :

ـ أنا قلت لصديقاتى فى المدرسة ان مامى غنية جدا جدا وانها ستشترى لى فيللا فى عيد ميلادى .. ولهذا فأنا عاوزة فيللا ..

وقالت شويكار :

ـ فى يوم جاءتنى ابنتى من المدرسة لتسألنى : « يتيمة يعنى أيه ياماما ؟ » وقلت لها : « يعنى اللى باباه أو مامته ميت ؟ » وعادت تقول لى : « يعنى أنا يتيمة ياماما .. أنا سمعت فى المدرسة بيقولوا على : « سيبوها دى غلبانة ويتيمة ما حدش يزعلها » .

ورغم كل المآسى التى لقيتها شويكار ، فهى تميل للمرح وتحبه .. ولذلك فهى تفضل الادوار الكوميدية ، وترى أن الناس أيضا يفضلون هذا اللون .. تقول شويكار:

ـ لقد خفت حدة ـ ان لم تكن قد انتهت ـ أفلام العياط واللطم والكآبة التى كانت تشيعها فينا بعض الممثلات بطريقة تمثيلهن ! وأى ممثل مهما كان لون الدور الذى يؤديه يجب أن يكون خفيف الروح حتى يستريح الناس لظهوره أمامهم . ولذلك فأنا معجبة جدا بشادية فهى مثل العصفورة دمها خفيف ولذيذة .

ومع ذلك أيضا فلم يقتصر تمثيل شويكار على الادوار الكوميدية ، ففى خلال ٤ سنوات مثلت ٤ مسرحيات كوميدية و ٢٠ فيلما مختلفة فى لونها .. ففى « **أمير الدهاء** » مثلت دورا « كلاسيك » وفى « **كريستين كيلر** » ميلودرام ، و « **أدهم الشرقاوى** » .. كاريكاتير لاميرة أقطاعية و « **المارد** » قامت فيه بدور فلاحة ، وان كانت غير راضية عن هذا الدور .. وكان السبب غلطتها ، فهذه أول مرة لا تقرأ فيها السيناريو قبل قبولها للدور .. **وكان هذا درسا لها ولن تكرر الغلطة تانى .**

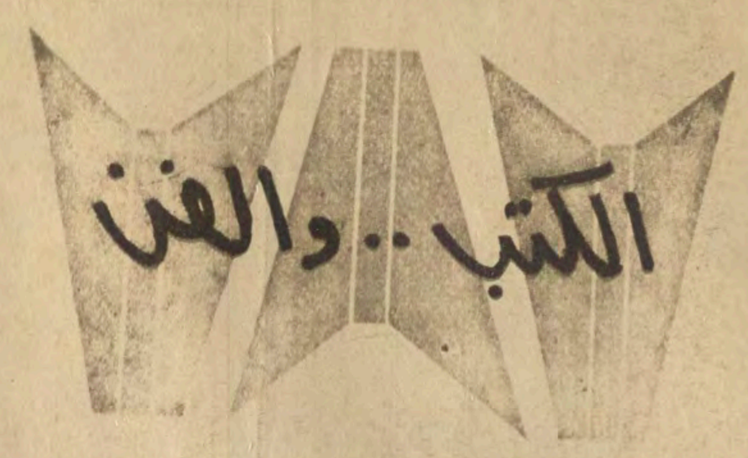
عائشة صالح


تصوير : غباشي الصباغ

لقطة الأسبوع



النجمة صاحبة المايوه الدانتيلا التى جلست تقرأ قصة ((العذاب واللذة)) هى شيرلى ماكلين . سجلت لها عدسة الكواكب هذه اللقطة فى فترة الاستراحة أثناء عملها فى فيلمها الجديد ((لا تتزوج أرملة)) الذى يشاركها بطولته خمسة من نجوم هوليوود وهم دين مارتن وجين كيلى وبول نيومان وروبرت كامنجز وروبرت ميتشوم وهى فى هذا الفيلم تلعب دورا غريبا . انها تريد ان تتزوج وتعيش سعيدة مع زوج يحبها وتحبه . ولذلك تبحث عن فتى الاحلام الذى يريد ان يعيش لها وتعيش له . ولكن سوء حظها يوقعها فى رجال يبحثون عن المال أو عن النجاح .. وهكذا . وعندما يبدأ الفيلم نرى هذه المرأة تستشير طبيبا نفسيا فى مشكلتها .. ان القصة تبدأ من نهايتها . ثم تستعرض لنا حكايات الرجال الذين دخلوا حياتها ..



تاريخ الدراما والتمثيل والفنون المسرحية فى ثلاثة الاف سنة .. هذا هو موضوع كتاب « تاريخ المسرح » الذى اضافه الاستاذ الكبير درينى خشبه الى سلسلة مترجماته الضخمة عن المسرح

بقلم : كمال النجمى

تاريخ حياة المسرح

درينى خشبة

مؤلف الكتاب شلدون تشينى .. عمل طويلا فى الصحف الأمريكية ناقدا مسرحيا وفنيا من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٦ ثم استقل بالعمل فى مجلته الخاصة التى اصدرها بانتظام بين سنتى ١٩١٦ و ١٩٢١ ،

وبعد هذا عاد الى العمل فى الصحف الكبرى ناقدا للمسرح وللفنون التشكيلية حتى سنة ١٩٥٦ .

ولم يقنع طوال تلك السنين بنشر المقالات فى الصحف ، بل أصدر كتبا هامة طبعت عدة طبعات .

والأستاذ درينى خشبة شديد الاعجاب بشلدون تشينى ، ويسميه « الرجل العجيب المؤرخ الفنان النقادة » .. ويصف المواد المسرحية التى كتبها فى دائرة المعارف البريطانية بأنها « تكفى لعمل كتب محترمة ، بل كتب مرموقة فى أبوابها » .

أما كتابه « تاريخ المسرح » فهو من الكتب الجيدة التى يمكن الاعتماد عليها فى دراسات المسرح وتاريخه .. وهو كسائر كتبه غزير المادة ، يتعرض لأكثر من فن ، ويحفل بالهوامش والمراجع فيما يتعرض له بالبحث الموجز .

ويقول الأستاذ درينى خشبة : « لاحظت هذه الخصيصة فى كتابه هذا ، فجعلته من الكتب التى كثيرا ما كنت أعتمد عليها فى دراسات المسرح وتاريخه الجامع الذى ينتقل بنا المؤلف خلاله فى موكب حاشد من تطور المسرحية ، وتطور التمثيل ، وتطور الاخراج ، وتطور المناظر المسرحية ، وتطور المذاهب الفنية والفلسفية المختلفة التى طرأت على هذا كله فى ثلاثة آلاف سنة » .

●

يتحدث الكتاب فى الفصل الأول من جزئه الأول عن المسرح من ناحيتيه الانسانية والالهية .. فقد نشأت الدراما أو المسرحية من الاحتفالات والاعياد الدينية اليونانية .. من الطقوس والرقصات والأناشيد والمواكب .

وكان المكان المخصص لهذه الاحتفالات يسمى مسرحا ، وبعض المشتركين فى الاحتفالات يسمون كهنة ، ثم أصبحوا يسمون بالممثلين .. أما قادة الانشاد فاسمهم الشعراء .. واسمهم الآن « الكتاب المسرحيون » .

وبرى المؤلف أن المسرح ما زال يؤدى الى الآن رسالة شبه دينية ، فهو يجعلنا - حتى الآن - نشارك فى « طرب الحياة الالهية ونشوتها » .. و « أنت ما لم تعرف هذه اللحظة لن تكون قد نفذت حقا الى صميم المسرح .. انها الشىء الذى تعجز جميع التعاريف التى عرفوا بها المسرح أو المسرحية عن وصفه والتعريف به » !

ان المؤلف ينظر الى المسرح نظرة صوفية ، برغم التطور الهائل الذى طرأ عليه فى القرون الثلاثين التى عاشها حتى الآن .. منذ كان جزءا من ديانة الاغريق الى أن صار جزءا من ثقافة الانسان المعاصر .

●

وفى الفصل الثانى يتحدث المؤلف عن نشأة المسرح .. فالرقص هو نواة المسرحية وبذرة المسرح .. والشعوب البدائية ترقص بفطرتها ، وتحول الرقص الى طقوس دينية ، وتجعله منبعا لجميع الفنون .. والراقص هو أول « ممثل » فى التاريخ .. هو أول من وقف على المسرح .

هذا طبعا ينطبق على تاريخ المسرح الاغريقى .. ولكن لا يمكن أن يقال ان جميع الشعوب البدائية تحول الرقص الى عبادة ، وتحول العبادة الى مسرح .

فالعرب مثلا خارج هذه القاعدة .. وهناك شعوب أخرى رقصت رقصات دينية .. ولكنها لم تنشىء فنا مسرحيا .

فالمصادفة التاريخية العبقرية التى انبثق عنها المسرح الاغريقى ، لم تتكامل الا فى اليونان القديمة ومن هنا لا يمكن استنباط « قاعدة » من نشأة المسرح الاغريقى للمسرح فى كل أقطار العالم .

ويتحدث الفصل الثالث عن المأساة عند الاغريق ... مادة المأساة .. اسخيلوس والمأساة .. سوفوكليس .. يوربيدز .. أما الفصل الرابع ، فموضوعه الملهاة ، .. وهو موضوع ضخم ، أضخم كثيرا مما يتصور الهازلون فى المسارح الهزلية الحديثة .

ويعقد المؤلف فصلا شائقا عن المسارح الحية والمسارح الذهنية فى الشرق .. فى الهند والصين واليابان .

ولعله لم يجد فى مصر الفرعونية ما يستطيع أن يصفه بأنه « مسرح » .. وهو فى هذا الرأى يخالف الآراء التى ترى فى الطقوس الفرعونية القديمة بداية مسرح مصرى قديم لم يتح له أن ينمو ويتطور .

وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من انه ليس ضروريا أن يتحول رقص الشعوب البدائية الى فن مسرحى .. يمكن جدا أن تتجمد رقصاتها ثم تموت وتنتهى ، وتمارس هذه الشعوب فنونا أخرى أعلى من فن الرقص البدائى ... كفن الشعر لدى العرب القدماء مثلا .

●

وبقية الكتاب تتحدث عن بقية تاريخ المسرح ، من العصور الوسطى الى عصر النهضة .. ثم ينتهى هذا الجزء - وهو الجزء الأول - من الكتاب ، ليبدأ الجزء الثانى وأوله عصر شيكسبير .. وآخره العصر الحاضر .

والذين قرأوا هذا الجزء الاول يترقبون طبع الجزء الثانى ونشره بصبر نافد .. فليس من السهل أن يسمع المرء وجها واحدا للأسطوانة الموسيقية الجميلة .